عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

تعزيز الميزة التنافسية في جامعة القدس من خلال وظائفها الثلاثة: التعليمية، البحثية، والمجتمعية، من وجهة نظر الخريجين

مجد حمدي نابلسي زبيدي

رسالة ماجستير

القدس– فلسطين

1443هـ / 2022م

تعزيز الميزة التنافسية في جامعة القدس من خلال وظائفها الثلاثة: التعليمية، البحثية، والمجتمعية، من وجهة نظر الخريجين.

إعداد:

مجد حمدي نابلسي زبيدي

بكالوريوس محاسبة – جامعة بيرزيت – فلسطين

إشراف: الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد عوض

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية المستدامة مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية / معهد التنمية المستدامة / كلية الدراسات العليا – جامعة القدس.

1443هـ / 2022م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

تعزيز الميزة التنافسية في جامعة القدس من خلال وظائفها الثلاثة: التعليمية، البحثية، والمجتمعية، من وجهة نظر الخريجين

اسم الطالبة: مجد حمدي نابلسي زبيدي.

الرقم الجامعي: 21611656

إشراف: أ.د. إبراهيم محمد عوض

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2022/05/10 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

رئيس لجنة المناقشة: أ.د. إبراهيم محمد عوض التوقيع: .....

ممتحناً داخلياً: د. ناصر أبو السعود التوقيع: .....

ممتحناً خارجياً: أ.د. عامر مرعي التوقيع: .....

القدس – فلسطين

1443هـ / 2022م

الإهداء

اهدي هذا العمل إلى من قال الحق تعالى فيهما

﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ (الإسراء، 24)

إلى والدتي ووالدي العظماء حفظهم الله ورعاهما برعايته.

إلى زوجي الذي ساندني ويسر لي الصعاب.

إلى أولادي فلذات كبدي الذين دعموني لإتمام رسالتي.

إلى أختي وزوجها وأولادهما الذين وقفوا بجانبي ولولا تشجيعهم المستمر لما كنت اليوم هنا.

إلى أساتذتي واهل الفضل الذين غمروني بالتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد.

إلى كل هؤلاء اهديهم هذا العمل المتواضع

سائلة الله العلي القدير ان ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه.

مجد نابلسي زبيدي

إقرار

أقـر أنـا معـدة الرسـالة، بأنهـا قـدمت لجامعـة القـدس، لنيـل درجـة الماجسـتير، وأنهـا نتيجـة أبحـاثي الخاصـة، باسـتثناء مـا تـم الإشـارة إليـه حيثمـا ورد، وأن هـذه الدراسـة، أو أي جـزء منهـا، لـم تقـدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....

مجد حمدي نابلسي زبيدي

التاريخ: 2022/05/10

الشكر والتقدير

الحمد لله العلي القدير العزيز الجبار الذي اغرقنا بنعمه التي لا تحصى، وأغدق علينا برزقه الذي لا يفنى، وانار دروبنا بالعلم والخير، فله الحمد وله الشكر والثناء.

لله الحمد أن وفقني وألهمني الصبر على المشاق التي واجهتني لإنجاز هذا العمل.

أتقدم بكل تواضع بالشكر والانحاء لأستاذي المشرف على رسالتي الاستاذ الدكتور إبراهيم عوض على جهوده المتواصلة لإنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى لجنه المناقشة التي أبدت رؤيتها العلمية ليتميز هذا العمل.

والشكر موصول إلى هذا الصرح العلمي الكبير جامعة القدس ممثله برئيسها ومجلس أُمنائها وموظفيها وهيئاتها التدريسية على إتاحة الفرصة للطالب الفلسطيني للوصول إلى أعلى مستويات التقدم من خلال جهودهم وعطائهم المستمر.

وجزيل الشكر لكل من ساعدني في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود والوصول به إلى درجة من الرضا والقبول.

مجد نابلسي زبيدي

تعريفات الدراسة

المنافسة: محاولة للحصول على ما يحاول الآخرين ربحه في نفس الوقت (Hayek, 2016, p. 364).

التنافسية: "الأهلية أو القدرة على الصمود ضد المنافسة بصفة مستمرة نسبياً، وببساطة هي القدرة على المنافسة لفترة زمنية" (بوران، 2016، 80).

الميزة التنافسية: هي قدرة المنظمة على تحقيق التفوق السوقي على منافسيها، وهي البحث عن شيء فريد ومختلف عن المنافسين، وبمعنى آخر هي إحداث الإبداع بمفهومه الواسع للتميز في بعض الصفات والعوامل لدى المنظمة بما يسمح لها بخدمة المستهلك بشكل أفضل من المنافسين (فلاق، 2019، 255).

الجامعة: مؤسسة للتعليم العالي والبحث تمنح درجات أكاديمية في مختلف المواد، وتوفر كلا من التعليم الجامعي والدراسات العليا (حسان، 2021).

الوظيفة التعليمية: الوظيفة التي تقوم على توفير التعليم الثابت والمستمر لعدة سنوات للطلبة الملتحقين بالجامعة، ويكون الهدف من هذه الوظيفة هو تزويد الطلبة بالخبرات والمهارات العلمية والنظرية والتطبيقية، التي تجعلهم قادرين على تولي المسؤوليات العملية في القطاعات المختلفة في المجتمع (فلوسي، 2016).

البحث العلمي: "جهود منظمة يقوم بها الانسان مستخدماً الأسلوب العلمي في التفكير، وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على البيئة، واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر" (عطوان ومطر، 2018، 14).

الوظيفة المجتمعية للجامعة: الوظيفة التي تقوم الجامعة من خلالها بخدمة المجتمع من خلال الأنشطة المباشرة وغير المباشرة الموجهة للطلاب للوفاء باحتياجات المجتمع من التخصصات المختلفة التي يحتاجها، والاستفادة من البحث العلمي في حل المشكلات التي تواجه المجتمع ومكوناته، إضافة إلى الأنشطة الموجهة للآخرين لإحداث التغييرات المطلوبة المؤدية إلى نمو المجتمع وتقدمه (بريني، 2018).

فهرس المحتويات

إقرار ..... أ

الشكر والتقدير ..... ب

تعريفات الدراسة ..... ج

فهرس المحتويات ..... د

فهرس الملاحق ..... ح

فهرس الأشكال ..... ط

فهرس الجداول ..... ي

الملخص ..... م

ABSTRACT ..... ن

الفصل الأول 1

1.1 مقدمة 1

1.2 مشكلة الدراسة 2

1.3 أهمية الدراسة 3

1.4 أهداف الدراسة 4

1.5 أسئلة الدراسة 5

1.6 فرضيات الدراسة 5

1.7 حدود الدراسة 5

1.8 نموذج الدراسة 6

1.9 هيكلية الدراسة 7

الفصل الثاني 8

2.1 مقدمة 8
2.2 الميزة التنافسية 8
2.2.1 مفهوم التنافسية: 8
2.2.2 مفهوم الميزة التنافسية: 10
2.2.3 مصادر الميزة التنافسية: 11
2.2.4 أبعاد الميزة التنافسية: 12
2.2.5 أهمية الميزة التنافسية: 14
2.2.6 خصائص الميزة التنافسية: 14
2.2.7 مؤشرات قياس الميزة التنافسية: 15
2.3 مفهوم الجامعة ووظائفها 18
2.3.1 مكونات التعليم الجامعي: 18
2.3.2 وظائف الجامعة: 19
2.4 التصنيفات العالمية للجامعات 25
2.4.1 تصنيف ARWU: 27
2.4.2 تصنيف QS: 28
2.4.3 تصنيف Webometrics: 29
2.5 التعليم الجامعي في فلسطين 30
2.5.1 جامعة القدس: 32
2.6 الأدبيات السابقة 35
2.6.1 الدراسات العربية: 35
2.6.2 الدراسات الأجنبية: 40
2.6.3 التعقيب على الدراسات السابقة: 42

2.6.4 ما يميز الدراسة الحالية والثغرة البحثية: 43

الفصل الثالث 44

3.1 مقدمة 44

3.2 منهجية الدراسة 44

3.3 الإطار البحثي 45

3.4 أداة الدراسة 45

3.5 صدق أداة الدراسة 47

3.6 ثبات أداة الدراسة 48

3.7 مجتمع الدراسة 48

3.8 عينة الدراسة 49

3.9 توزيع عينة الدراسة وفقاً للعوامل الديموغرافية 51

3.9.1 توزيع عينة الدراسة وفقاً لعامل الجنس: 51

3.9.2 توزيع عينة الدراسة وفقاً للكلية: 51

3.9.3 توزيع عينة الدراسة وفقاً لحالة عمل الطالب: 53

3.9.4 توزيع عينة الدراسة وفقاً لمنطقة سكن الطالب: 53

3.9.5 توزيع عينة الدراسة وفقاً للامتداد الجغرافي: 53

الفصل الرابع 55

4.1 مقدمة 55

4.2 نتائج أسئلة الدراسة 56

4.2.1 نتائج الإجابة عن السؤال الأول للدراسة: 56

4.2.2 نتائج الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة: 64

4.3 نتائج اختبار فرضيات الدراسة 70

4.3.1 نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الأولى H_1-1: 70

4.3.2 نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة H_1-2: 74

4.3.3 نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة للدراسة H_1-3: 81

4.4 تحليل مضمون جلسة النقاش FOCUS GROUP 89

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات 91

5.1 مقدمة 91

5.2 ملخص نتائج الدراسة 91

5.2.1 نتائج توزيع عينة الدراسة: 91

5.2.2 ملخص النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة: 92

5.2.3 ملخص نتائج اختبار فرضيات الدراسة: 97

5.3 الاستنتاجات 99

5.4 التوصيات 102

قائمة المصادر والمراجع 104

فهرس الملاحق

ملحق 1: اسماء مجموعة التركيز والتحكيم..... 113

ملحق 2: أداة الدراسة النهائية. 114

ملحق 3: تفسير معامل R^2 المعتمدة في الدراسة 121

ملحق 4: تفسير معامل الارتباط 122

ملحق 5: اسماء السادة محكمي أداة الدراسة 123

ملحق 6: ورقة بحثية 124

فهرس الأشكال

شكل 1: نموذج الدراسة 6

شكل 2: أنموذج ماسة بورتر. 17

فهرس الجداول

جدول 2.1: معايير ومؤشرات تصنيف جامعة شنغهاي الصنيية للجامعات العالمية 28

جدول 2.2: معايير ومؤشرات تصنيف التايمز للجامعات العالمية..... 29

جدول 2.3: معايير ومؤشرات تصنيف Webometrics للجامعات العالمية..... 30

جدول 2.4: تصنيفات الجامعات الفلسطينية حسب تصنيف Webometrics 30

جدول 3.1: توزيع فقرات الاستبانة وفقاً للمحاور 46

جدول 3.2: نتائج اختبار التحليل العاملي لفقرات أداة الدراسة..... 47

جدول 3.3: معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة التجزئة النصفية 48

جدول 3.4: عدد الطلبة الخريجين في كليات جامعة القدس* 49

جدول 3.5: عدد الطلبة الخريجين في كليات جامعة القدس* 49

جدول 3.6: خصائص عينة الدراسة وفقاً للجنس 51

جدول 3.7: خصائص عينة الدراسة وفقاً للكلية..... 51

جدول 3.8: دمج عامل الكلية إلى مجموعات لأغراض التحليل الإحصائي 52

جدول 3.9: خصائص عينة الدراسة وفقاً لحالة العمل 53

جدول 3.10: خصائص عينة الدراسة وفقاً لمنطقة السكن 53

جدول 3.11: خصائص عينة الدراسة وفقاً للامتداد الجغرافي 53

جدول 4.1: مفتاح تفسير النتائج (الأهمية النسبية)..... 55

جدول 4.2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول واقع الوظيفة التعليمية لدى جامعة القدس 56

جدول 4.3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول واقع الوظيفة البحثية لدى جامعة القدس 58

جدول 4.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول واقع الوظيفة المجتمعية لدى جامعة القدس 62

جدول 4.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للوظائف الثلاث لدى جامعة القدس 63

جدول 4.6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول مستوى الكفاءة والجودة لجامعة القدس 64

جدول 4.7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول مستوى الحصة السوقية لجامعة القدس 66

جدول 4.8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول إمكانيات جامعة القدس..... 68

جدول 4.9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمستوى القدرة التنافسية لجامعة القدس..... 70

جدول 4.10: نتائج معامل الارتباط Pearson بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة..... 71

جدول 4.11: نتائج نموذج الانحدار القياسي الخطي للمتغير المستقل على المتغير التابع 72

جدول 4.12: نتائج اختبار الانحدار الخطي للمتغير المستقل بأبعاده وبين المتغير التابع للدراسة 72

جدول 4.13: نتائج اختبار T للعينات المستقلة للفروق في إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث تعزى لمتغير الجنس..... 74

جدول 4.14: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث تعزى لعامل الكلية 75

جدول 4.15: نتائج اختبار T للعينات المستقلة للفروق في إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث تعزى لمتغير العمل أثناء الدراسة..... 77

جدول 4.16: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث تعزى لعامل سكن الطلبة..... 78

جدول 4.17: نتائج اختبار Scheffe للفروق في متوســـطات إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث تعزى لعامل السكن..... 79

جدول 4.18: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث تعزى لعامل الامتداد الجغرافي..... 80

جدول 4.19: نتائج اختبار Scheffe للفروق في متوســـطات إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث 80

جدول 4.20: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة..... 81

جدول 4.21: نتائج اختبار T للعينات المســتقلة للفروق في إجابات المبحوثين حول مســتوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس..... 82

جدول 4.22: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين حول مســـتوى تحقق الميزة التنافسية تعزى لعامل الكلية 83

جدول 4.23: نتائج اختبار T للعينات المســتقلة للفروق في إجابات المبحوثين حول مســتوى تحقق الميزة التنافسية تعزى لمتغير العمل أثناء الدراسة 84

جدول 4.24: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين حول مســـتوى تحقق الميزة التنافسية تعزى لعامل السكن 85

جدول 4.25: نتائج اختبار Scheffe للفروق في متوســطات إجابات المبحوثين حول مســتوى تحقق الميزة التنافسية تعزى لعامل السكن 86

جدول 4.26: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين حول مســـتوى تحقق الميزة التنافسية تعزى لعامل الامتداد الجغرافي..... 87

جدول 4.27: نتائج اختبار Scheffe للفروق في متوســطات إجابات المبحوثين حول مســتوى تحقق الميزة التنافسية تعزى لعامل الامتداد الجغرافي..... 88

جدول 4.28: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة للدراسة 88

الملخص

هدفت الدراســـة إلى التعرف على دور الوظائف الجامعية الثلاث (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) في تحسين مستوى الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من وجهة نظر الخريجين، وذلك من خلال التعرف على واقع هذه الوظائف الجامعة الثلاث في جامعة القدس والبحث في دور تعزيز هذه الوظائف لتحسين مستوى تحقيق الميزة التنافسية لدى الجامعة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي في إجراءاتها، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب البكالوريوس في جامعة القدس ممن هم في مستوى السنة النهائية (الخريجين)، والبالغ عددهم وفقاً لبيانات قسم التسجيل في جامعة القدس (461) طالباً وطالبة، موزعين على (14) كلية، حيث تم اختيار عينة عشــوائية نســبية من المجتمع، مع مراعاة نســـبة الطلبة في كل كلية من الكليات التي تمت دراســـتها، وذلك وفقاً لمعادلة ستيفن ثامبسون، وكان الحجم الكلي لعينة الدراسة (213) طالباً وطالبة.

خلصـت الدراسـة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة قوية بين تعزيز الوظائف الجامعية الثلاث (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) لدى جامعة القدس وبين مستوى تحقق الميزة التنافسية فيها، حيث تبين أن الوظائف الجامعية الثلاث مجتمعة لدى جامعة القدس تفسر التباين الحاصل في مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى الجامعة بنسـبة (83.2%)، كذلك أظهرت النتائج أن أعلى الوظائف الجامعية تأثيراً في هذه العلاقة بشكل منفرد هي الوظيفة المجتمعية، والتي بتعزيزها بمسـتوى وحدة واحدة لدى جامعة القدس فإن ذلك سـينعكس إيجابياً بنسبة متوقعة بلغت (47.7%) على مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى الجامعة، كما بينت النتائج أن واقع الوظائف الجامعية الثلاثة لدى جامعة القدس كان واقعاً متوسـط المسـتوى، وكذلك الأمر بالنسـبة لمستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس.

اقترحت الدراســة عدة توصــيات أهمها على مســتوى جامعة القدس: ضــرورة تعزيز الوظائف الجامعية (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) لما تبين لها من دور كبير على تحســين مســتوى تحقيق الجامعة للميزة التنافســية مع الجامعات المحلية والعربية، والتركيز على تعزيز الوظيفة المجتمعية، من خلال تبني حلول واقعية لمشــاكل المجتمع الفلســطيني ودعم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصــة ومن أبناء ذوي الدخل المحدود، أما على المستوى الحكومي ووزارة التعليم العالي فقد أوصت الدراسة بضرورة توفير الدعم الإداري والمالي المخصــص للوظيفة المجتمعية للجامعات الفلســطينية بشــكل عام، لما لذلك من فوائد للمجتمع الفلسطيني وللتنافسية في مجال التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: جامعة القدس، الميزة التنافسية، الوظائف الجامعية.

Enhancing the competitive advantage at Al-Quds University through its three functions: educational, research, and societal, from the graduates' point of view

Prepared By: Majd Hamdi Nabulsi Zubeidy

Supervisor: Prof. Dr. Ibrahim M. Awad

Abstract

The study aimed to identify the role of the three basic functions of the university (educational, research, and societal) in improving the level of competitive advantage at Al-Quds University from the perspective of graduates, by identifying the reality of these three functions of university at Al-Quds University and searching for the role of enhancing these functions to improve the level of Achieving the university's competitive advantage.

The study used the descriptive correlative approach in its procedures, and the study population consisted of undergraduate students at Al-Quds University who are at the level of the final year (graduates), and their number, according to the data of the Registration Department at Al-Quds University, was (461) male and female students, distributed over (14) colleges, where A relative random sample was selected from the community, taking into account the proportion of students in each of the colleges studied, according to Stephen Thompson's equation, and the total size of the study sample was (213) male and female students.

The study concluded several results, the most important of which are: There is a strong relationship between the improvement of the three functions of the university (educational, research, and societal) at Al-Quds University and the level of achieving competitive advantage in it. The university has a percentage of (83.2%), and the results also showed that the university functions that have the highest impact in this relationship individually is the community functions, which by strengthening it at the level of one unit at Al-Quds University, this will be reflected positively with an expected rate of (47.7%) on the level of achieving competitive advantage among The results also showed that the reality of the three functions of the university at Al-Quds University was a medium-level reality, as well as the level of achieving competitive advantage at Al-Quds University.

The study suggested several recommendations, the most important of the level of Al-Quds University: the importance to enhance university functions (educational, research, and societal) because of its significant role in improving the university’s level of competitive advantage locally and at Arab universities, and focusing on strengthening the function of community service, by adopting realistic solutions to the problems of Palestinian society and support students with special needs and children with limited income. At the governmental level and the Ministry of Higher Education, the study recommended the importance of providing administrative and financial support for the community service function of Palestinian universities in general, because of those benefits for the Palestinian community and for competitiveness in the field of higher education.

Keywords: Al-Quds University, competitive advantage, university Functions.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة

أصبح الاهتمام بالتنافسية اليوم كبيراً في كافة المجالات، خاصة في ظل كونها أصبحت من المؤشرات الدالة على القوة الاقتصادية، والمدخل الواسع لاستمرارية هذه القوة وتطورها، وبالتالي أصبحت من الأولويات التي تسعى الدول إلى تحقيقيها في العديد من المجالات الصحية والتعليمية والاقتصادية وغيرها من المجالات التي تعزز مكانتها المتقدمة بين الدول الأخرى.

والتعليم اليوم، من أهم المجالات التي تسعى كافة الدول إلى تحقيق مستويات متقدمة من التنافسية فيها، خاصة لارتباطات التعليم في كافة المجالات الأخرى، كونه المصنع الأول للمورد البشري والذي يعد من أهم الموارد التي يعتمد عليها اقتصاد ونماء أي دولة.

وفي الحالة الفلسطينية، يعتبر التعليم هو أحد أهم المقومات التي يعتمد عليها الفلسطيني في حياته منذ النكبة وحتى يومنا هذا، فالفلسطيني الذي فقد أرضه وموارده الطبيعية والاستراتيجية، بات لا يمتلك إلا التعليم سلاحاً يواجه به الحياة ومتطلباتها، وهو ما انعكس على أن يكون الفلسطينيون من أكثر الشعوب

تعلماً وأقلهم أميّة حول العالم حيث بلغت نسبة الأمية بين الفلسطينيين الأقل عالمياً (2.6%) وفقاً للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعام 2020.

وبالنظر إلى أهمية التعليم لدى الشعب الفلسطيني، وأن يتوفر ضمن مستويات من الجودة والكفاءة التي ترفع من قدرة ومهارات القوة البشرية الفلسطينية، تأتي هذه الدراسة لمناقشة واقع الوظائف الجامعية الثلاث في إحدى أهم الجامعات الفلسطينية، ألا وهي جامعة القدس، والتعرف على تأثير دور هذه الوظائف على تعزيز المستوى التنافسي والقدرة التنافسية لدى الجامعة مقارنة بالجامعات المحلية والجامعات العربية والإقليمية.

1.2 مشكلة الدراسة

إن التحديات التي فرضتها العولمة والانفتاح اليوم، والتسارع المستمر في التطورات التكنولوجية والاتصالية، ألقت بظلالها على كافة قطاعات الأعمال، وجعلت من الاستمرارية والنجاح هدفاً تسعى إليه أي منظمة أو مؤسسة بغض النظر عن نشاطاتها، بل أنها أصبحت تتنافس فيما بينها للبقاء والنجاح، وأصبحت التنافسية ميزة تسعى إليها.

وعلى مستوى التعليم الجامعي والمؤسسات التعليمية، فقد دخلت في معترك التنافسية في ظل الكثير من التطورات التي شهدها العالم، فالتعليم اليوم هو مصدر أي تطور، وهو أساس أي عملية تنموية، وهو مدخل المعرفة، وبالتالي لا بد للتعليم بأن يواكب هذه التطورات وأن يواجه هذه التحديات، ولا بد للجامعات أن تأخذ على عاتقها تحقيق أهدافها في ظل تنافسية شرسة قائمة على تقديم أفضل البرامج التعليمية المواكبة لمتطلبات العصر الحالي، وخدمة مجتمعاتها بأفضل الطرق وتحقيق المستويات المتقدمة في البحث العلمي.

وفي فلسطين، فإن الجامعات الفلسطينية كغيرها من الجامعات حول العالم، غير أنها تختلف في كونها تواجه تحديات كثيرة أهمها سياسات الاحتلال الإسرائيلي، التي لا يتوانى عن استغلال أي فرصة لتعطيل الحركة التعليمية الفلسطينية، ومع ذلك فإن هذه الجامعات لا زالت تمارس أعمالها وتقدم رسالتها للمجتمع الفلسطيني في ظل تنافسية محلية وإقليمية ودولية، وهو ما يجعلنا أمام مشكلة بحثية لا بد من دراستها تتمثل في التعرف على دور وظائف الجامعة الثلاث (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) في تحسين ميزتها التنافسية من وجهة نظر الخريجين، كدراسة حالة على جامعة القدس.

1.3 أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال بعدين، الأول نظري (علمي) والآخر تطبيقي (عملي) ويمكن تبيان أهميتها فيما يلي:

الأهمية النظرية (العلمية):

- تسهم هذه الدراسة في توجيه الأنظار نحو التعليم الجامعي في فلسطين، من خلال عمل الدراسات والأبحاث المتعلقة بوظائف الجامعات الفلسطينية وانعكاساتها على المجتمع، وكذلك تنافسية هذا القطاع التعليمي المهم محلياً ودولياً.

الأهمية التطبيقية (العملية):

- تسهم الدراسة الحالية في تمكين جهات الاختصاص من التعرف على محددات التنافسية على مستوى الجامعات، وبالتالي الاهتمام بهذه المحددات والتركيز عليها للوصول إلى قدرة تنافسية أعلى.
- تقدم الدراسة الحالية معلومات حول واقع الوظائف (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) التي تقدمها جامعة القدس، وهو ما يجعل أصحاب القرار في هذه الجامعات قادرين على رؤية مواطن الضعف والقوة في هذه الوظائف والاهتمام بها.
- نتائج الدراسة الحالية يمكن تعميمها على الجامعات الفلسطينية جميعها، وبالتالي فإن نتائجها ستكون مفيدة للقائمين على قطاع التعليم الجامعي الفلسطيني.

1.4 أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في **التعرف على دور وظائف الجامعة الثلاث (التعليمية، البحثية، المجتمعية) في تحسين ميزتها التنافسية من وجهة نظر الخريجين: حالة دراسية جامعة القدس.**

ولتحقيق الهدف الرئيس للدراسة، لا بد من تحقيق عدة أهداف وهي:

1. التعرف على واقع الوظائف (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) لجامعة القدس.
2. التعرف على مستوى الميزة التنافسية لدى جامعة القدس.
3. معرفة العلاقة بين الوظائف (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) في جامعة القدس وبين تحقيق الميزة التنافسية لها.
4. معرفة الفروق في متوسطات استجابات المبحوثين حول واقع الوظائف (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) لدى جامعة القدس، ومستوى الميزة التنافسية لها.

1.5 أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس والمتمثل في: ما دور وظائف الجامعة الثلاث (التعليمية، البحثية، المجتمعية) في تحسين الميزة التنافسية لجامعة القدس من وجهة نظر الخريجين؟

وللوصول إلى إجابة السؤال الرئيس للدراسة، لا بد من الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما واقع الوظائف (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) لجامعة القدس؟
2. ما مستوى الميزة التنافسية لدى جامعة القدس؟
3. هل هناك علاقة بين وظائف جامعة القدس (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) وبين تحقيق الميزة التنافسية؟

1.6 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة الأولى: يؤدي تعزيز دور وظائف الجامعة (التعليمية، البحثية، والتعليمية) إلى تحسين مستوى تحقيق الميزة التنافسية لها.

الفرضية الرئيسة الثانية: هناك فروق معنوية في متوسطات إجابات المبحوثين حول واقع وظائف جامعة القدس (التعليمية، البحثية، والتعليمية) تعزى للعوامل الديمغرافية.

الفرضية الرئيسة الثالثة: هناك فروق معنوية في متوسطات إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس تعزى للعوامل الديمغرافية.

1.7 حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** دراسة واقع الوظائف (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) لجامعة القدس، وعلاقتها بتحقق الميزة التنافسية للجامعة.
- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة في الفترة من الربع الأول من العام 2021 وحتى الربع الثاني من العام 2022.
- **الحدود المكانية:** ستتم الدراسة على جامعة القدس كنموذج يعمم على الجامعات الفلسطينية.
- **الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على طلاب وطالبات جامعة القدس من الخريجين في الفصل الأخير من الدراسة (الفصل الأول 2021/ 2022).

1.8 نموذج الدراسة

لاحقاً لإشكالية الدراسة وأسئلتها وفرضياتها، واعتماداً على الدراسات السابقة والأدب النظري الذي تم الاطلاع عليه من قبل الباحثة، تم تحديد متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة والعوامل الديمغرافية للمبحوثين وفقاً للنموذج المبين في الشكل (1) التالي:

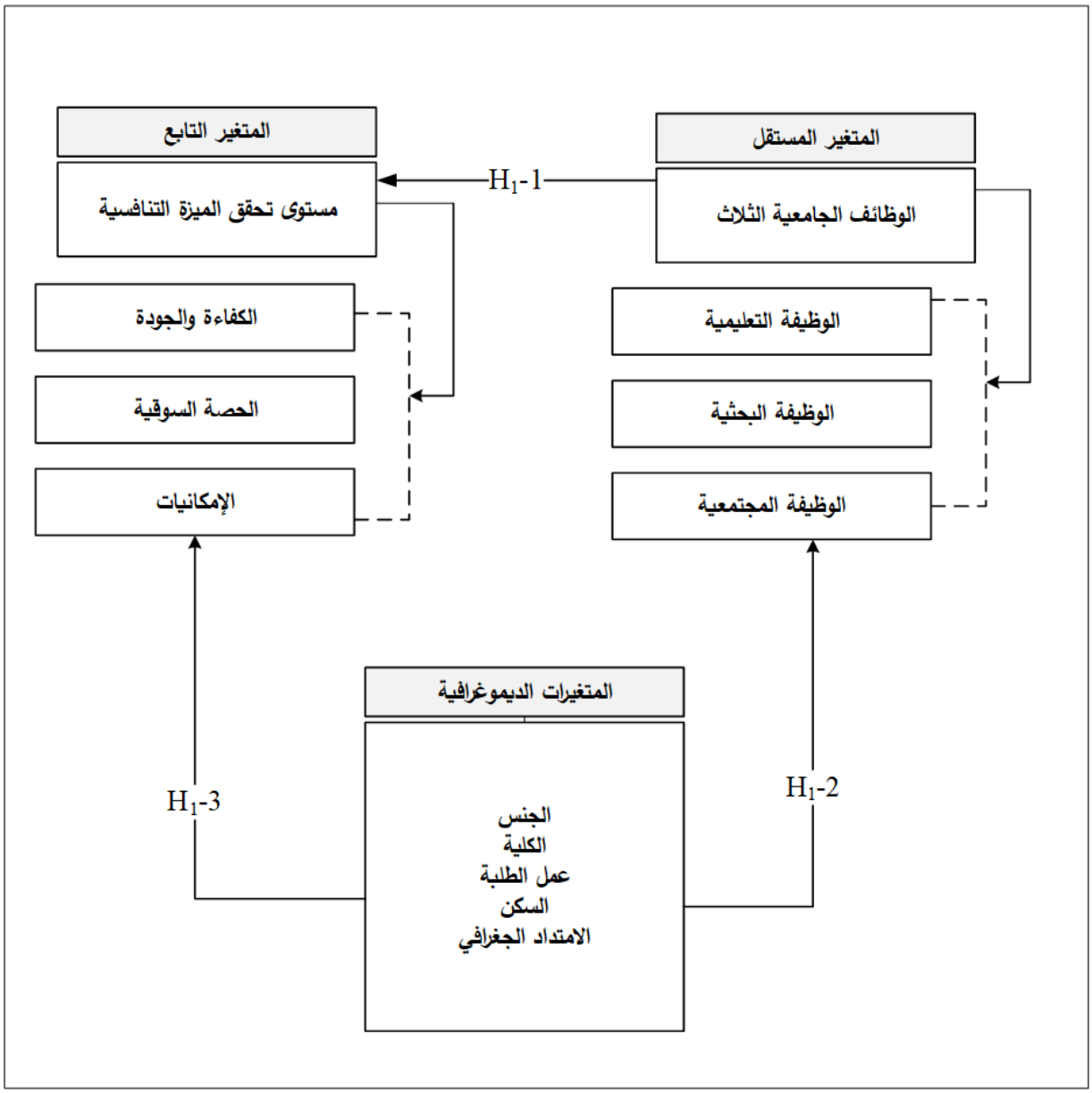

شكل 1: نموذج الدراسة (إعداد الباحثة بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة)

1.9 هيكلية الدراسة

تم تقسيم فصول الدراسة إلى:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ويتضمن: المقدمة، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسئلة الدراسة، فرضيات الدراسة، حدود الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وتتضمن: منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، المعالجات الإحصائية للدراسة، متغيرات الدراسة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

الفصل الخامس: أهم النتائج والتوصيات التي خلصت إليها الدراسة.

وقد تم توثيق المراجع والمصادر التي اعتمدت عليها الباحثة في دراستها وفقاً لنظام APA المعتمد في مجال البحث العلمي في جامعة القدس، وإضافة المرفقات اللازمة كملاحق في نهاية الدراسة.

2 الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 مقدمة

يتناول هذا الفصل أبرز ما احتوته الكتب والمراجع النظرية حول التنافسية والميزة التنافسية من حيث المفهوم والمكونات والأبعاد، إضافة إلى الجامعة ووظائفها وأهميتها، وتورد الباحثة في نهاية هذا الفصل أهم الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت بالبحث والتحليل لمواضيع الدراسة الحالية ومتغيراتها.

2.2 الميزة التنافسية

2.2.1 مفهوم التنافسية:

في مجال الأعمال، لا بد من الإشارة إلى عدة مفاهيم ترتبط بالتنافسية، كالمنافسة والميزة التنافسية، والمنافسة بمفهومها البسيط هي حالة التسابق لكسب ربح قبل الآخرين، وحالة التسابق لكسب العملاء بالاعتماد على عدة أساليب مختلفة كالاعتماد على الأسعار أو الجودة أو المواصفات أو توقيت البيع أو آلية التوزيع والخدمة، وكسب الولاء وغيرها من العوامل والأساليب (الياس، 2021).

ويختلف مفهوم التنافســـية طبقاً لاختلاف المجال الذي نتحدث به، فلو تحدثنا في مجال الشـــركات لكان حديثنا عن التنافسية مختلفاً عن أي قطاع أو مجال آخر، كذلك الحال لو تحدثنا على مستوى الدولة.

وفي مجال المنشآت والشركات، فإن التنافسية تتمثل في القدرة على تزويد المستهلك بالمنتجات والخدمات بشكل أكثر كفاءة وفعالية من المنافسين الآخرين (المعهد العربي للتخطيط، 2019).

أما على مســتوى القطاع، فالتنافســية هي قدرة القطاع على تحقيق القيمة المضــافة العالية، ضــمن بيئة اعمال، ذات تشـريعات مرنة وناظمة لها، تتماشــى مع التطورات الاقتصــادية، وضــمن آليات فعالة لقوى الســوق، من ناحية الموردين والمســتهلكين، بالإضــافة الى حرية الدخول الى ســوق العمل والخروج منه (بوعقل وآخرون، 2017).

أما على مسـتوى الدولة، فالتنافسـية تعني قدرة الدولة على انجاز معدل عالي ومسـتمر لمسـتوى معيشـة ودخل أفرادها (يوسف، 2021).

ووفقاً لمؤشـــر التنافســـية العالمي (4.0) للعام 2018، فقد تم تجميع محاور التنافســـية للدول، في أربع مجالات رئيسية وهي: البيئة المواتية، رأس المال البشري، الأسواق، وبيئة الابتكار (المعهد القومي للحوكمة والتنمية المستدامة، 2020).

ويمكن النظر للتنافســـية من منظورين، الأول منظور إداري وقد كان رائده مايكل بورتر Micheal Porter، حيث اهتم هذا المنظور بالتكلفة والإنتاجية، واعتبر التنافسـية سـياسـة وطنية تعتمد على الابتكار في زيادة الإنتاجية بدلاً من الاعتماد على الميزة النسـبية في امتلاك الموارد الطبيعية واليد العاملة الرخيصـة والموقع الجغرافي والمناخ المناسـب، أما المنظور الثاني فقد كان اقتصـادياً، وارتكز على الرفاه الاقتصـادي المرتبط بالنمو المستدام، ويعتبر الاقتصـاد تنافسياً إذا كان قادراً على تحقيق النمو من خلال رفع مستوى الانتاجية وزيادة الابداع، والاستثمار في الدول ذات العمالة متدنية الأجر (بوعقل وآخرون، 2017).

أما على مستوى التعليم الجامعي والمؤسسات الجامعية، فالتنافسية تتجلى في قدرة المؤسسة الجامعية على المنافسة في مجال البرامج الدراسية التي تقدمها وخصائص وسمات الهيئة التدريسية والمرافق التعليمية التي تمتلكها كالمكتبات والقاعات الدراسية والتجهيزات التعليمية والبحثية، وتسـهيلات التدريب ونمط الإدارة وبيئة الابتكار والتأهيل المواكبة للتطورات والمسـتجدات، إضـافة إلى قدرة المؤسـسـة الجامعية على اسـتقطاب الطلبة من الأسـواق المحلية والخارجية، وقد ارتبطت التنافسـية في حقل التعليم الجامعي بظهور تصـنيفات الجامعات (الحوت وآخرون، 2016).

2.2.2 مفهوم الميزة التنافسية:

إن الانتقال إلى مفهوم الميزة التنافســـية في مجال التنافســـية، يرتبط بالتطورات التي حدثت على الميزة النسبية، وهي الميزة التي تتشكل بما تملكه المؤسسة أو الدولة من هبات وموارد طبيعية تمكنها من الإنتاج بأســعار تنافســية وبتكلفة قليلة، إضــافة إلى حماية ودعم الحكومات لاقتحام الأســواق العالمية وفقاً لهذه الميزة، اعتماداً على الاتفاقيات الدولية التجارية الموقعة مع الأطراف الخارجية، وهو ما يعني انتاج ســـلع منافسة لكنها غير مستقرة، فهي ليست قادرة على الصمود والمنافسة من حيث الجودة في الأسواق العالمية والمحلية نتيجة لاعتمادها على الســعر، وفي أواخر الســبعينيات من القرن الماضـــي، ظهر مفهوم الميزة التنافسية والتي هي بالأساس من مخرجات المورد البشري والذي يمثل اليوم ركيزة المنافسة أكثر من الموارد الأخرى، وبالتالي أصــبح مفهوم الميزة التنافســية ثورة في مجال إدارة الأعمال والاقتصــاد، بديلاً عن الميزة النسبية التي لم تعد مستقرة في عالم يتسم بالتغييرات الدائمة والمتسارعة (بوران، 2016).

وهناك عدة تعاريف لمفهوم الميزة التنافسية، ولعل من أشهرها ما قدمه مايكل بورتر في كتابه استراتيجيات التنافسية والذي قدم الميزة التنافسية فيه على أنها الحالة التي تنشأ بمجرد وصول المؤسسة لاكتشاف طرق وأساليب أكثر فعالية من تلك التي يستعملها المنافسون، حيث يكون بمقدورها تجسيد هذا الاكتشاف ميدانياً، كذلك يرى بورتر أن الميزة التنافسية تنشأ من القيمة التي تمكنت المؤسسة من خلقها للزبائن والتي يمكن أن تكون على شكل أسعار أقل مقارنة بالمنافسين مع منافع متساوية أو بتقديم منافع منفردة في المنتج أو الخدمة تعوض الزيادة السعرية المفروضة (أحمد، 2016).

كما تعرف الميزة التنافســـية بأنها القدرة على تلبية احتياجات الزبائن من خلال ما يتم تقديمه من منتجات وخدمات بجودة عالية وأســعار مناســبة بهدف تحقيق رضــاهم، إضــافة إلى تلبية احتياجات العاملين في المؤسســة وتوفير العائد على الاســتثمار بشــكل يحقق النمو والتطور وتحقيق أهداف وغايات المؤسســة (حسن، 2017).

كما تعرف الميزة التنافسية بأنها "قدرة المؤسسة على صياغة وتطبيق الاستراتيجيات التي تجعلها في مركز أفضــل بالنسـبة للمنظمات الأخرى العاملة في نفس النشــاط، وتحقق الميزة التنافسـية من خلال الاسـتغلال الأفضل للإمكانيات والموارد" (معالي، 2002، 8).

كما يمكن القول إن الميزة التنافسية هي أي قيمة توفرها الشركة وتحفز من خلالها عملائها (أو المستخدم النهائي) لشراء منتجاتها أو خدماتها بدلاً من تلك الخاصة بمنافسيها (Olfa & Grzegorz, 2020).

أما في مجال التعليم، فيمكن اعتبار الميزة التنافسية هي حالة تمايز الجامعة عن الجامعات المنافسة لها، وذلك من خلال امتلاكها للموارد والإمكانيات التي تساعدها على تعزيز قوتها الداخلية مما يجعلها قادرة على تقديم خدمات ذات قيمة متفردة لطلبتها وللمجتمع الذي تعمل به (عبد العال، 2017).

كما يرى الإبراهيم (2009) بأن الميزة التنافسية للجامعات تتمثل في قدرة النظام الجامعي على تقديم الخدمات التعليمية والبحثية ذات الجودة العالية، والتي تنعكس بشكل إيجابي على الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ما يساعد في إكسابهم القدرة والميزة التنافسية في سوق العمل، إضافة إلى زيادة ثقة المجتمع بهذا النظام الجامعي وزيادة إقبال الطلبة للالتحاق بالجامعة التي يمثلها.

2.2.3 مصادر الميزة التنافسية:

يمكن الحصول على الميزة التنافسية التي تنشدها المنظمات من خلال عدة مصادر، ومن أهم هذه المصادر (البارودي، 2019)، (الدرديري، 2018):

1. التفكير الاستراتيجي: يعتبر التفكير الاستراتيجي من الطرق والوسائل المهمة لبناء الميزة التنافسية القوية، فالتفكير الاستراتيجي الجيد ينأى بالمؤسسة من الارتباك الناجم عن مواجهة المشاكل والتغييرات التي تواجهها، وذلك من خلال الاعتماد على التفكير بشكل استراتيجي لإيجاد الحلول والخروج من الحالات الحرجة التي قد تقع بها المؤسسة من خلال استراتيجيات ممكنة.
2. الإطار الوطني: إن امتلاك الدولة لعوامل الإنتاج اللازمة للصناعة تتيح لها قدرة على حيازة المزايا التنافسية، وبالتالي تشكيل نظام تنافسي قوي من نتائجه إطار وطني محفز وداعم لبروز مزايا تنافسية على المستوى الوطني، وهو ما يعد مصدراً من مصادر الميزة التنافسية للمؤسسات الوطنية.
3. الموارد: إن الحصول على الموارد والكفاءات بالجودة المطلوبة واستثمارها بطريقة مدروسة وصحيحة يؤدي الى نجاح المؤسسة بشكل كبير.

فيما هناك من يحدد مصادر الميزة التنافسية بما يلي (سالم ولخضاري، 2019):

1. التكنولوجيا والابتكار: والابتكار يشتمل على كافة المنتجات والخدمات والابتكارات العلمية وإبداع المنتج، ما يضفي كفاءة في استخدام الموارد في المنظمة بقدرٍ يجعلها قادرة على تحقيق الميزة التنافسية القوية في المدى البعيد.
2. المورد البشري: فمن خلال تأهيل وتطوير المورد البشري في المنظمة، تتمكن من تحقيق الميزة التنافسية القوية، فالمورد البشري هو أساس التميز في كافة الأعمال.

3. الهيكل التنظيمي: فالضغوط التنافسية المتزايدة على المنظمة، تجعلها تركز على كفاءات أساسية تدعم ميزتها التنافسية وتنعكس على هياكلها التنظيمية بالتطوير والتغيير بما يتلاءم مع الظروف التنافسية التي تعيشها.

أما حسن (2017) فيضيف إلى الابتكار مصدرين للميزة التنافسية في المنظمات وهما:

1. الوقت: والذي يعده مصدر رئيسي لتحقيق الميزة التنافسية، التي تتطلب سرعة تلبية واستجابة تجاه متطلبات واحتياجات الزبائن والتكيف مع التحولات البيئية المتغيرة باستمرار، من خلال تجزئة العمل والتنبؤ بحدوث التغييرات بشكل دائم، وتحديث آليات العمل بما يضمن حصول الزبون على المنتج أو الخدمة بالسرعة المطلوبة دون زيادة في التكاليف.
2. المعرفة: حيث تعتبر المعرفة من أبرز الاستراتيجيات التي تتبناها الشركات اليوم، إذا ما أرادت الدخول في سوق المنافسة، فالمعرفة هي الطريق إلى اكتشاف الطرق الجديدة والأساليب الأكثر فعالية من تلك التي يستخدمها المنافسون، والمعرفة هي أساس تحويل المعلومات والخبرات المتراكمة لدى الشركة، والاستفادة منها في حل المشكلات واتخاذ القرارات وبناء الخطط الاستراتيجية.

2.2.4 أبعاد الميزة التنافسية:

هناك تباين في تحديد أبعاد الميزة التنافسية لدى الباحثين، فهناك من يحددها بأربعة أبعاد وهناك من يحددها بخمسة وهناك من يرى أنها ستة أبعاد وأكثر، غير أن التوافق كان دائماً على الأبعاد التالية:

2.2.4.1 التكلفة Cost:

وهو ما يعني أن يكون لتكلفة المنتج أو الخدمة علاقة بجودته، بحيث يمتلك جاذبية في السوق للحصول على عائد مقبول على الاستثمار، ويمكن تحقيق تكلفة أقل من النفقات التسويقية، أو الإدارية، أو تقليل تكلفة الوقت والجهد في إنجاز العمل بما ينعكس على تكلفة المنتج أو الخدمة ككل، وتعتبر أسبقية التكلفة للمنتج أو الخدمة من أهم العناصر التي تسهم في زيادة الطلب عليها، ويمكن للمنظمة أو الشركة خفض تكاليفها من خلال استخدامها الأمثل لمواردها الإنتاجية المتاحة، إضافة إلى التحسين المستمر لجودة المنتجات والإبداع في تصميمها (محمد والأسدي، 2021).

2.2.4.2 الجودة Quality:

نظراً لاشتداد التنافسية على إرضاء الزبون، فقد اكتسبت الجودة أهميتها كأحد أبعاد الميزة التنافسية، والجودة هي شمولية خصائص وسمات المنتج أو الخدمة، والتي تظهر قدرتها على إشباع حاجات الزبائن،

وهي القيمة التي يراها ويبحث عنها الزبون في المنتج أو الخدمة، ومدى استفادته منها مقابل ما يدفعه من ثمن، والجودة تكتسب أهمية كبيرة في المنظمات اليوم، نتيجة لما تحقق من آفاق تتمثل في تقليل شكاوى المستهلكين والزبائن، وتقليل التكاليف النوعية للمنتجات والخدمات التي تقدمها، إضافة إلى زيادة الحصة السوقية، ما يعزز موقع المنظمة التنافسي (عبد الحسين، 2019).

2.2.4.3 المرونة Flexibility:

وتعني قدرة المؤسسة على عمل تغيرات سريعة في تصميم المنتجات بما يتلاءم مع احتياجات العملاء المتجددة، فهي مرونة العمليات في تقديم منتجات جديدة، أو انتاج مزيج من المنتجات، او مرونة في تغير حجم الانتاج أو تغير اوقات تسليم المنتجات (عساف، 2015).

ويرى Krajewski et al. (2016) أن للمرونة ثلاثة أبعاد رئيسية، تتمثل في التخصيص Customization وهي قدرة المنظمة على إعادة تشكيل مواردها وعملياتها لتلبية احتياجات الزبون المتغيرة، والتنوع Variety من خلال امتلاك القدرة على تقديم حجم أكبر من الإنتاج المتعلق بالتخصيص، بمعنى القدرة على تنويع المنتجات بالاعتماد على تغير احتياجات الزبائن، والبعد الأخير وهو الحجم Volume وهو ما يشير إلى قدرة الشركة أو المنظمة على تغيير معدل حجم إنتاجها زيادة أو نقصان في مواجهة تغييرات الطلب أو الوقت الذي تحتاجه عملية الانتقال من مستوى إنتاجي إلى آخر.

وهناك من يضيف على ما سبق بعدين آخرين وهما:

2.2.4.4 الكفاءة Efficiency:

وذلك من خلال استغلال المؤسسة أو المنظمة لمواردها بالشكل الأمثل، والكفاءة تقاس بحجم المدخلات المستخدمة في انتاج (السلع، الخدمات) وتقديمها بشكلها النهائي، وكلما ازدادت كفاءة المنظمة كلما كانت مدخلات عملياتها الإنتاجية أقل، ويمكن للمنظمة رفع كفاءتها من خلال عدة أمور أهمها (محمد م.، 2020):

1. خفض التكاليف: وهو ما يتم من خلال زيادة حجم الخدمات التي تقدمها المؤسسة، وبالتالي فإن حجم الخدمات الكبير وتنوعها يعني قدرة كبيرة لديها على زيادة مخرجاتها من خلال استغلالها الأمثل لمواردها وخفض تكاليفها.
2. التعلم: فمن خلال ممارسة خفض التكلفة عملياً، فإن العاملين في المؤسسة يكون لديهم قابلية لتعلم طرقاً لأداء المهام بشكل أفضل وبما يتناسب مع خفض التكلفة.

3. البحث والتطوير: فالاعتماد على عمليات البحث والتطوير يصب في مصلحة المؤسسة بالعمل بكفاءة.

2.2.4.5 الاستجابة للعملاء Respond to customers:

إن المحافظة على العلاقة مع العميل وتعزيزها، تعد من أولويات المؤسسات والمنظمات لتحقيق الميزة التنافسية دون غيرها، وذلك من خلال التعامل بنزاهة وصدق مع العميل، وتنويع الخدمات التي يتم تقديمها له، والتأكد من أن هذه الخدمات والمنتجات تم تعديلها وفقاً لاحتياجات العملاء وطلباتهم، إضافة إلى الاهتمام بالشكاوى التي يقدمها العملاء والعمل على حل الإشكاليات التي تحدث معهم بالسرعة والطريقة التي تحقق رضاهم (متولي، 2020).

2.2.5 أهمية الميزة التنافسية:

إن حصول المنظمة بكافة أشكال نشاطها على ميزة تنافسية، تعتبر أهمية في عدة مجالات أهمها (الياس، 2021) (عناني، 2019):

1. إن الميزة التنافسية تخلق قيمة للعملاء من خلال تلبية احتياجاتهم، وهو ما يؤدي إلى ضمان ولائهم للمنظمة ويؤدي إلى تحسين صورتها وسمعتها في أذهانهم.
2. يؤدي توافر الميزة التنافسية لدى المنظمة إلى زيادة الربحية والحصة السوقية لها.
3. إن امتلاك المنظمة لميزة تنافسية هو معيار لنجاحها وتميزها من خلال امتلاكها لنماذج متميزة وصعبة التقليد.
4. تساهم الميزة التنافسية لدى المنظمة في متابعتها للتطور والتقدم على كافة الأصعدة، وهو ما يعطيها تفوقاً نوعياً وكمياً وأفضلية على منافسيها.

2.2.6 خصائص الميزة التنافسية:

هناك عدة خصائص وسمات لا بد وأن تتسم فيها أي ميزة تنافسية، وتختلف هذه السمات باختلاف النشاط الذي تمارسه المنظمة أو الشركة، ولكن بشكل عام تتفق الميزة التنافسية في السمات التالية (حسن، 2017):

1. أن تكون الميزة التنافسية مواكبة للتطور والتغييرات المحيطة بالمؤسسة، ومواكبة للتطورات التكنولوجية الحاصلة في موارد المؤسسة.
2. الميزة التنافسية لا بد وأن تتناسق مع أهداف المؤسسة وغاياتها.

3. لا بد وأن تتسم الميزة التنافسية بالنسبية مقارنة بالمنافسين وبالفترة الزمنية التي تغطي تنافسيتها.
4. ديمومة الميزة التنافسية واستمراريتها لدى المؤسسة وأن تكون السباقة دائماً في مجال نشاطها.
5. التجديد، فالمنظمة لا بد لها وأن تقوم بتحديث وتجديد ميزتها التنافســـية وفقاً للمعطيات البيئية الخارجية المتغيرة.
6. المرونة، من خلال وجود إمكانية لدى المنظمة من إحلال ميزات تنافســـية جديدة بأخرى قديمة بسهولة ويسر.

2.2.7 مؤشرات قياس الميزة التنافسية:

من أكثر المؤشرات المستخدمة لقياس الميزة التنافسية في المؤسسات، هي المؤشرات التي تتمتع بمزايا توفر سهولة الحصول على البيانات اللازمة لحساب الميزة التنافسية، وتعتبر مؤشرات كمية، وليست وصفية مما يسهل قياسها بدقة وهذه المؤشرات هي (خوني و فرحاتي، 2016):

1. مؤشر الربحية: وهي عبارة عن الأرباح التي يحصل عليها المساهمون من المؤسسة.
2. مؤشر التكلفة: وهي تكلفة صنع الخدمات والمنتجات مقارنة بالمنافسين.
3. مؤشر الإنتاجية: وهي قياس الفاعلية في تحول المواد الأولية الى منتجات نهائية من خلال الاستخدام الأمثل للموارد.
4. مؤشر الحصة السوقية: وهي نصيب المؤسسة من مبيعات السوق وهي التي تحدد مدى تواجدها في السوق وتحقيقها لأهداف النمو والاستمرار.
5. اكتساب السمعة الحسنة عند المجتمع.

وقد قدم مايكل بورتر Micheal Porter مقترحاً لإعداد وبناء أي ميزة تنافسية، تضمن ثلاث خطوات رئيسية تقوم بها المؤسسة وهي (علوان، 2021):

- تحليل بنية القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة: ويعتمد ذلك على تحليل القوى الخمس التي قدمها بورتر في نموذجه للقوى التنافسية، والتي من خلال دراستها يمكن تحديد جاذبية السوق في ذلك القطاع وتحديد الوضعية التنافسية للمؤسسة التي تتأثر بضغط هذه القوى.

- إقرار استراتيجية تنافسية: فبعد دراسة وتحليل القطاع، على المؤسسة اختيار استراتيجية تنافسية قادرة على تحقيق ميزة تنافسية لها، وذلك بالمفاضلة بين استراتيجية التميز وقيادة التكلفة بناء على قدرات وامكانيات المؤسسة.
- تطبيق الاستراتيجية التنافسية: وعلى المؤسسة العلم بأن تطبيق الاستراتيجية لا يعني الوصول إلى الميزة التنافسية، بل إنها عملية مستمرة وعليها تقييم وضعها التنافسي بشكل دوري.

وقد اقترح مايكل بورتر Micheal Porter نموذجاً عام 1990 أسماه نموذج الماسة، وذلك لأجل التحقيق في سبب اكتساب الدول المختلفة لميزة تنافسية في صناعة معينة، ويلخص هذا النموذج محددات التنافسية الوطنية التي تساعد المؤسسات على تحقيق ميزة تنافسية، وقد تكون نموذج بورتر من أربعة محددات تتمثل في: ظروف عوامل الإنتاج، ظروف الطلب، الصناعات ذات الخلفية والداعمة، استراتيجية وهيكل ومنافسة المنظمة، وإضافة إلى هذه المحددات الأربعة هناك محددين آخرين قد يؤثران على تنافسية المنظمة وهما الحكومة والحظ، وفيما يلي توضيح لهذه المحددات (فلاق وطهار، 2019):

1. ظروف الإنتاج Factor Conditions: هي تعتبر ظروف الإنتاج مدخلات ضرورية لدعم القدرات التنافسية، وتشمل هذه الظروف حسب بورتر: الموارد البشرية، المادية، موارد المعرفة، موارد رأس المال والبنية التحتية ...الخ.
2. ظروف الطلب Demand Conditions: تؤثر زيادة الطلب بشكل كبير على القدرة التنافسية، ويرى بورتر أن السوق المحلية المتنامية والكبيرة ستشجع الكثير من المنتجين على تطوير التكنولوجيا والكفاءة التي لديهم وهو ما قد يشكل ميزة تنافسية.
3. الصناعة الخلفية والداعمة Related & Supporting industries: وتشير هذه الصناعات إلى صناعات الاقتصاد المحلي والتي ترتبط ببعضها البعض من خلال العلاقات العمودية والأفقية ما بين قطاعات التوريد والشراء وقنوات التوزيع والتكنولوجيات.
4. استراتيجية وهيكل المنظمة والمنافسة Strategy, Structure & Rivalry: حيث يرى بورتر بأن التنافس هو أهم محرك للميزة التنافسية، ويجبر الشركات على أن تكون قادرة على المنافسة من حيث التكلفة وتحسين الجودة وأن تكون مبتكرة، وتلعب استراتيجيات الشركات وهيكلياتها ومنافستها دوراً مهماً في

القدرة التنافسية الدولية لبلد ما، وترتبط استراتيجية وهيكلية وتنافسية الشركات بالطرق التي تأسست بها هذه الشركات وطريقة تنظيمها وكلها تؤثر بالنهاية على القدرة التنافسية.

5. دور الحظ Chance: حيث تلعب الأحداث العفوية والتلقائية التي تحدث بمجرد الصدفة وبدون التخطيط لها دوراً في تنافسية ونجاح كثير من الصناعات رغم ضآلة آثارها، وهي تقع خارج قوة الشركات وقوة الدولة وسيطرتها.
6. دور الحكومة Government: حيث تؤثر السياسات واللوائح التي يضعها صانعو السياسات في جميع المستويات الحكومية بصورة إيجابية أو سلبية على كفاءة وتنافسية البلد والصناعات التي فيه.

والشكل التالي يوضح نموذج بورتر:

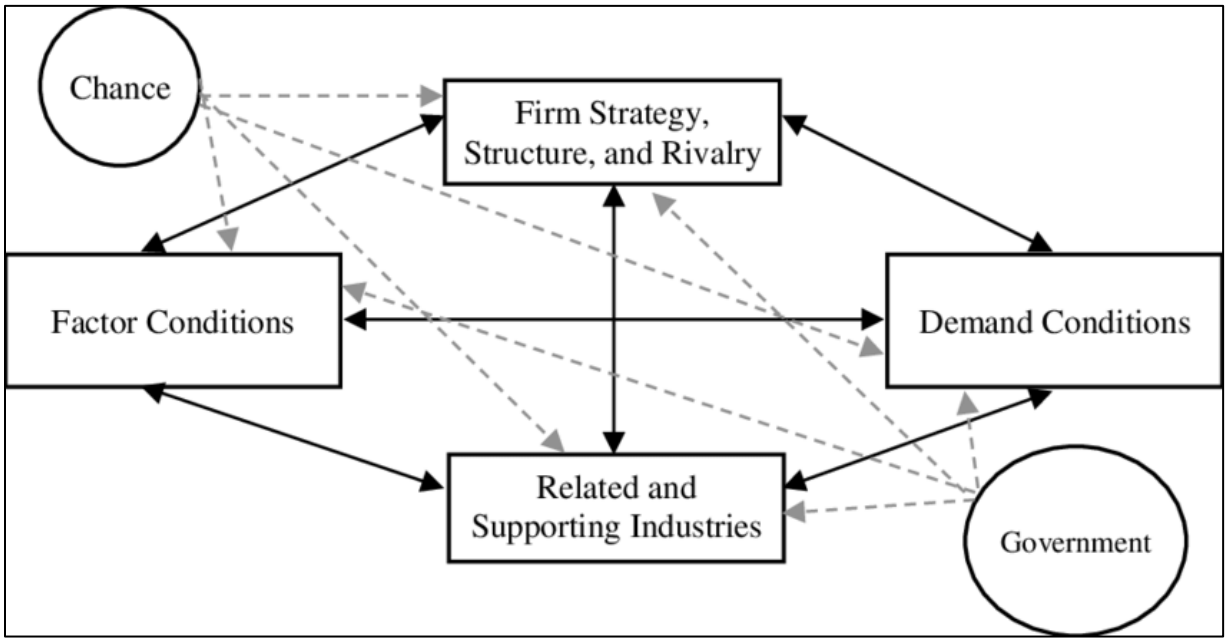

شكل 2: أنموذج ماسة بورتر (المصدر: فلاق، محمد، ظهار، ناصر (2019): استخدام نموذج الماسة لبورتر لتحديد ظروف تنافسية القطاع الزراعي: دراسة حالة القطاع الزراعي الجزائري، الجزائر: جامعة الشلف، ص1106).

أما فيما يتعلق بالجامعات، فهناك ثلاثة مؤشـرات للميزة التنافسـية للجامعة كما أوردت أحمد (2018) عن جون كي John kay:

1. التمويل الاستراتيجي: وذلك من خلال قدرة الجامعة على توفير التمويل المناسب واللازم لتنفيذ وتطوير أنشطتها، وقدرتها على الإيفاء بالتزاماتها للقيام بوظائفها.

2. الهيكل التنظيمي: فامتلاك الجامعات للهيكل التنظيمي المناسب يعني وجود علاقات تنظيمية فعالة قادرة على مساعدة الجامعة في أداء أعمالها ووظائفها بسهولة ويسر.
3. سمعة الجامعة: فالسمعة الجيدة للجامعة تعتبر المحرك الأساس لامتلاكها للميزة التنافسية، والتي ستكون حينها مرتبطة باهتمامات واحتياجات المستفيدين.

2.3 مفهوم الجامعة ووظائفها

الجامعة هي المؤسسة التعليمية التي يقع على عاتقها تطوير وتخريج الأجيال المتتابعة، القادرة على تولي الوظائف المختلفة التي تسيّر شؤون المجتمع وتوفر احتياجاته وتحقق مصالحه، وهو ما يدفع دول العالم إلى بناء الجامعات والاهتمام بها وتسهيل طرق التحاق الطلبة فيها، وتوفير الخدمات الضرورية لانتظام التعليم الجامعي.

وتعرف الجامعة بأنها مؤسسة علمية لها استقلاليتها ولديها الهيكل التنظيمي والأنظمة والأعراف والتقاليد الأكاديمية، ولديها وظائف رئيسية تتمثل في التعليم، البحث العلمي، وخدمة المجتمع، وهي مؤسسة تحتوي على مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية (العقيدي، 2016).

وتعرف الجامعة بأنها مؤسسة التعليم العالي وبيئة أكاديمية يشارك من خلالها مجتمع العلماء التدريس والتعلم، والبحث العلمي والخدمة المجتمعية، كما أنها مركز للتدريب المهني لخدمة احتياجات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية (Alemu, 2018).

والجامعة تمثل المجتمع العلمي الذي يهتم بالبحث عن الحقيقة، من خلال وظائف أساسية تقع على عاتقه، وتتمثل في التعليم، البحث العلمي، وخدمة المجتمع (الفتلاوي، 2020).

ومن خلال التعاريف السابقة للجامعة، نجد بأنها مؤسسة تمارس عدة وظائف تتكامل كل وظيفة مع الأخرى، فالجامعة تقدم التعليم والذي من خلاله يتم نقل المعرفة والمهارات للطلبة، الذين هم أفراد المجتمع، ثم تنمية هذه المهارات وإنتاج المزيد من المعارف من خلال البحث العلمي، وخدمة المجتمع من خلال توظيف هذه المهارات والمعارف والقدرات.

2.3.1 مكونات التعليم الجامعي:

يرتكز التعليم الجامعي في أي دولة على مرتكزات أساسية، وهي (صالح، 2019):

1. الطالب: ويعد الطالب من أهم ركائز التعليم الجامعي، وهو المبرر لوجود الجامعة في الأســـاس، وهو هدف وغاية العملية التعليمية الجامعية.
2. الهيئة التدريســـية (الأســـتاذ الجامعي): ويعد الأســـتاذ الجامعي هو عماد النظام التعليمي، فهو الشـخص الذي يقوم بنقل الخبرة التعليمية والتربوية، وهو من يسـاعد الطلاب في اكتسـاب الخبرات المرتبطة بالمنهج من خلال إيصـــال المعلومات، إعداد الطلبة وتقويمهم، إجراء البحوث العلمية، ...الخ.
3. الإدارة الجامعية: لضـــمان تحقيق هدف التعليم الجامعي لا بد من وجود إدارة جامعية قادرة على أداء مهامها بكفاءة وفعالية، وذلك من خلال امتلاك الرؤية الواضـحة والمسـتلزمات الفعالة للعملية التعليمية.
4. الأدوات العلمية: فالتعليم الجامعي لا يمكن له التطور إلا إذا توفرت له الأدوات والمســـتلزمات الضـرورية، سـواء على المسـتوى التدريسـي أو البحثي، كالمكتبات، والقاعات الدراسـية والأجهزة العلمية، والمختبرات، والإمكانات المالية والمرافق وغيرها.
5. النظام التعليمي: وهو الإطار الذي تنصـهر به جميع العناصـر السابقة، وهو نظام لا بد وأن يكون مسـتقلاً وله حدوده التي تميزه عن البيئة المحيطة، إضـافة إلى تأثره وتأثيره بالمحيط، ومرونته في التفاعل مع البيئة المحيطة به.

2.3.2 وظائف الجامعة:

تقوم الجامعات بعدة وظائف رئيسية وهي:

2.3.2.1 وظيفة التعليم:

وتقوم هذه الوظيفة على توفير التعليم الثابت والمســـتمر لعدة ســـنوات للطلبة الملتحقين بالجامعة، ويكون الهدف من هذه الوظيفة هو تزويد الطلبة بالخبرات والمهارات العلمية والنظرية والتطبيقية، التي تجعلهم قادرين على تولي المسؤوليات العملية في القطاعات المختلفة في المجتمع (فلوسي، 2016).

ويدخل في عملية التعليم الجامعي عوامل كثيرة مترابطة بعضها ببعض منها ما يتعلق بعضو هيئة التدريس من حيث شـــخصـــيته، علاقته مع الطلاب، مســـتواه العلمي واســـاليبه التعليمية. ومنها ما يتعلق بالطالب الجامعي من حيث قدرته، خصائصه الشخصية، طموحاته وكيفية استعداداته التعليمية والاجتماعية، ومنها ما يتعلق بالمنهج الدراســـي والخطط التعليمية والبرامج من حيث محتواها ومتطلباتها وأهدافها، ومنها ما

يتعلق ببيئة الجامعة وهيكلها الإداري، ومن خلال تفاعل جميع العوامل السابقة، تتأثر جودة ونوعية التعليم الجامعي، لذلك ينبغي على الجامعات تفعيل مهنة التدريس من خلال (السعود، 2014):

- تحسين المهمة التدريسية لعضو هيئة التدريس من خلال معرفته بالأساليب التدريسية الحديثة ومدى ارتباطها بالتكنولوجيا المتطورة وايضاً من خلال إعطائه الحرية الأكاديمية والاستقلالية في المهمة التدريسية.
- التقييم المستمر للأداء التدريسي لعضو الهيئة التدريسية. وذلك من خلال تقييم العمليات والأساليب التعليمية المتبعة ومن خلال مخرجات هذه العمليات والأساليب والتي يعبر عنها عن طريق نتائج تحصيل الطلبة وانجازاتهم، فتحصيل الطالب هو الذي يحكم على فعالية الأداء التدريسي.
- اطلاع عضو الهيئة التدريسية بشكل مستمر على المستجدات والمعايير العالمية في مجال تخصصه وتفعيل الأهداف التعليمية على أساسها.
- وضع برامج تعليمية جامعية ودراسات عليا ذات محتوى ومعايير وجودة اكاديمية عالية بحيث تتناسب مع متطلبات سوق العمل والتطور الاقتصادي والالتزام بعمل مراجعة منتظمة للبرامج.

وتعتمد وظيفة التعليم الجامعي على ركنين أساسيين وهما (الشمري، 2019):

- الممارسات التدريسية: وهي مجموعة من المهارات والسلوكيات المكتسبة من التدريب والممارسة والتي بدورها تمكن عضو هيئة التدريس من القيام بمهامه العملية التدريسية من تخطيط وتنفيذ وتقييم بأقل جهد وأكثر كفاءه وتمكنه ايضاً من التكيف مع المواقف المفاجئة التي تطرأ أثناء العملية التعليمية، ويعد المستوى العلمي لعضو هيئة التدريس ومدى إلمامه بالمواضيع التي يدرسها وسعه إطلاعه المعرفي وتنظيمه للمادة وطريقة عرضها وقدرته على التواصل مع الطلاب واستقلاليته ومستوى حرية الفكر والراي داخل المحاضرة والأساليب التعليمية الفعالة التي يتبعها من أهم مقومات التدريس الجامعي المميز.
- أعضاء هيئة التدريس: وعضو هيئة التدريس هو الشخص الذي يقوم بعملية تدريس المقررات الدراسية لطلاب المرحلة الجامعية، ويحمل درجة الدكتوراه في أحد التخصصات العلمية، وتتمثل واجباته في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

يعد امتلاك أعضاء هيئه تدريسية مؤهلين تأهيلا عاليا، هو ما يؤدي إلى إصلاح التعليم وتطويره ومؤشر على تفوق الجامعة وقدرتها على خلق جو أكاديمي ملائم لمتطلبات جوده التعليم العالي، وبالتالي تحقيق متطلبات التنمية الشاملة، وعضو هيئة التدريس هو الركيزة الأساسية لتحقيق التميز في العملية التعليمية

في الجامعة، ومن هنا يجب التركيز على تنميه وتطوير عضـو هيئه التدريس لما له من أثر واضـح على التعليم وجودته ومسـتوى تقدم الجامعة وتميز مخرجاتها، ويعتمد نجاح أداء الأسـتاذ الجامعي على أربع اساسيات هي (بابية، 2012):

- تمكنه من تخصصه العلمي وقدراته ومؤهلاته العلمية المتميزة.
- مدى معرفته بالنظريات التربوية والأساليب المرتبطة بعمليات التعلم والتعليم.
- قدراته ومهاراته في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- أن يكون أستاذ باحث.

2.3.2.2 وظيفة البحث العلمي:

البحث العلمي يمكن تعريفه بأنه "جهود منظمة يقوم بها الإنسـان مسـتخدماً الأسـلوب العلمي في التفكير، وقواعد الطريقة العلمية في سـعيه لزيادة سـيطرته على البيئة، واكتشـاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر" (عطوان ومطر، 2018، 14).

ويعد البحث العلمي بوابة التقدم والتطور في كافة مجالات الحياة، وهو الوسـيلة التي من خلالها يمكن للمجتمعات أن تصـل إلى غاياتها، ومواجهة الصـعوبات التي تواجهها وحل المشـكلات التي تعاني منها، ومن خلال البحث العلمي، تتبع الإضـافات الجديدة للمعرفة والعلوم، وهو ما يؤدي إلى رفع كفاءة الأفراد وقدراتهم وتطوير وتحسـين سـبل إنجازهم لما يقومون به، وبالتالي فإن الجامعات ترتبط بدرجة قوية بمجتمعاتها من خلال البحث العلمي وتطوره النوعي لديها، ومخرجاته التي تفيد المجتمع (ولد علي، 2019).

وينقسم البحث العلمي إلى عدة أقسام، وهي (يونسي وآخرون، 2020):

1. البحوث العلمية الأسـاسـية: وهي الأنشـطة التجريبية أو النظرية التي توجه نحو زيادة المعرفة العلمية أو اكتشاف حقول علمية جديدة، دون أن يكون هناك هدف تطبيقي محدد لها.
2. البحوث العلمية التطبيقية: وهي أبحاث علمية تهدف للوصـول إلى معرفة جديدة ترتبط بأهداف تطبيقية محددة كالبحوث والتجارب في حقول الفيزياء والكيمياء والهندسـة والطب والزراعة وغيرها من المجالات.
3. البحوث التطويرية: وهي البحوث التي تتم من خلال عمل وأنشـطة منسـقة بهدف زيادة المعارف العلمية والتكنولوجية للوصول إلى تطبيقات جديدة.

وتعاني الجامعات العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص أزمة في مجال البحث العلمي، حيث يرى كثيرون أن الأبحاث التي تتم في الجامعات العربية معظمها تتم من خلال جهود متواضعة، لا تتحقق فائدتها العلمية في الكثير من الأحيان، ينقصها العمق والإحاطة، وتناقش قضايا تم بحثها بشكل موسع في دول أخرى وفي الدول المتقدمة، وهو ما يؤدي بنا إلى مناقشة المشكلات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات العربية والفلسطينية والتي من أهمها (أبو جراد، 2020):

- قيام بعض الإدارات والحكومات في الدول العربية بتقليل قيمة البحث العلمي، باعتباره مضيعة للمال والجهد.
- نقص التمويل في مجال البحث العلمي، وهو ما ينعكس من خلال تقليل قيمة وأهمية البحث العلمي، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف تمويله وعدم رصد الميزانيات الكافية لإجراء البحوث العلمية.
- تدني الشفافية في كثير من المؤسسات، وهو ما يحجب المعلومات والأرقام والإحصائيات اللازمة للبحوث العلمية عن الباحثين.
- عدم الجدية لدى بعض الباحثين، وارتباط الكثير من البحوث بالترقيات العلمية.
- غياب التقدير للجهود البحثية وتجاهل وإهمال نتائجها.
- غياب أولويات البحث العلمي لدى التخطيط على المستوى الوطني.
- وغياب التنسيق والتكامل والتعاون الخارجي بين الجامعات والداخلي بين الكليات في مجال البحث العلمي.

2.3.2.3 وظيفة خدمة المجتمع:

تعتبر خدمة المجتمع من أهم الوظائف التي تقوم بها الجامعات في كافة الدول، هي الوظيفة التي هدفها تحديد احتياجات الافراد والمؤسسات في المجتمع، وإيجاد طُرق لمعالجة وسد هذه الاحتياجات، ويعتمد مفهوم هذه الوظيفة على جذب أفراد المجتمع من خلال نشر المعرفة عن طريق أنشطة ودورات وبرامج تهدف لإحداث تغيرات سلوكية وتنموية ونشر الفكر العلمي والتوعية لأهمية التعليم في علاج وحل مشكلات المجتمع (العمري، 2015).

وتعرف خدمة المجتمع بأنها العملية التي تؤدي إلى تمكين أفراد المجتمع والجماعات والمؤسسات فيه، من تحقيق الاستفادة الأكبر من الخدمات التي تقدمها الجامعات بوسائل وأساليب تتناسب مع ظروف المستفيدين واحتياجاتهم الفعلية (كواشي، 2015).

وتعتبر الجامعة قيمة وأداة في ذات الوقت، تسهم في تكوين شخصية الطالب، وتطوير بنيته الفكرية والعامة بصـــفته فرداً منتجاً لمجتمعه، وتعد كذلك من أهم المؤســـســـات في المجتمع، والبيئة الجامعية هي بمثابة الســياق الإنســاني والاجتماعي الذي يتم فيه تفاعل العناصــر الأســاســية للعمل الجامعي من مكان وهيئة تدريســـية وطلبة، وإدارة وتنظيمات طلابية ونوادي وعلاقات مع المجتمع، وهي علاقة مختلطة، فالجامعة والمجتمع يقود كـل منهمـا الآخر، ويتبع كـل منهمـا الآخر، فـالجـامعـة تقود المجتمع من خلال كونهـا المستودع الفكري للعلم والفكر والبحث والتأصيل، وأي مشكلة فكرية في الجامعة تعني وجود أزمة فكرية في المجتمع، وكذلك الجامعة تتبع المجتمع في اهتماماته وعاداته وتقاليده وثقافته، تتأثر وتؤثر ببيئته، وتقوم الجامعة على خدمة المجتمع من خلال الأنشطة المباشرة وغير المباشرة الموجهة للطلاب للوفاء باحتياجات المجتمع من التخصـصـات المختلفة التي يحتاجها، والاسـتفادة من البحث العلمي في حل المشـكلات التي تواجه المجتمع ومكوناته، إضــافة إلى الأنشــطة الموجهة للآخرين لإحداث التغييرات المطلوبة المؤدية إلى نمو المجتمع وتقدمه (بريني، 2018).

وتقوم الجامعة بوظيفة خدمة المجتمع من خلال قدرتها على تحقيق مجموعة من الأهداف وهي (حنك و بواب، 2020):

- أهداف معرفية: وهي تتعلق بما يرتبط بالمعرفة من حيث التطور أو التطوير أو الانتشـــار أو التطبيق.
- أهداف اقتصادية: من خلال تنمية الاقتصاد ورفع قدراته، والعمل على تأمين احتياجاته من الموارد البشرية والخبرات والمعارف التي تساعده على التغلب على ما يواجه من مشكلات وتحديات.
- أهداف اجتماعية: من خلال تعزيز اسـتقرار المجتمع وتخطي المشـكلات الاجتماعية، وهناك عدة أهداف اجتماعية تقع على عاتق الجامعات منها:
  - تدريب الطلبة على مكافحة الأمية والآفات الاجتماعية كالإدمان ونشــر الوعي الصـــحي وغيرها.
  - تكوين الوعي الفكري لدى الطلبة نحو مشكلاتهم المجتمعية.
  - الربط بين الأبحاث العلمية وبين مشاكل المجتمع.
  - تفسير نتائج الأبحاث العلمية ونشرها للاستفادة منها في المجتمع.
  - إجراء الأبحاث البيئية التي من شأنها معالجة بعض المشكلات المتداخلة.

أهمية وظيفة خدمة الجامعة للمجتمع:

إن وظيفة الجامعات في خدمة مجتمعاتها لا تعود بالفائدة على المجتمع فحسب، بل تتشارك الجامعة والطالب والهيئة التدريسية والمجتمع هذه الفائدة، فالكل مستفيد من قيام الجامعات بهذه الوظيفة، ويمكن تلخيص هذه الأهمية كما يلي (كواشي، 2015):

1. إن خدمة المجتمع من قبل الجامعة، تعد فرصة للأستاذ والطالب لعيش واقع المجتمع بمشاكله، والمقاربة ما بين النظرية والواقع لتعديل منهجيات التعليم وأساليبه وتوجيه الأبحاث ودعمها بما يتناسب مع حاجات المجتمع.
2. إن خدمة المجتمع تؤدي إلى تحقيق الذات وتعزيز انتماء الطلبة والهيئة التدريسية ومكونات الجامعة للمجتمع والوطن.
3. اما بالنسبة للمجتمع فإن الخدمات التي تقدمها الجامعة تتيح للمجتمع ومؤسساته من استغلال الموارد البشرية والمادية والعلمية والفكرية الناتجة عن الجامعات.

وتبرز أهمية وظيفة الخدمة المجتمعية من قبل الجامعات، من خلال قيام الكثير من الدول المتقدمة اليوم بتعزيز دور الجامعات وإقحامها في مسؤولية إيجاد الحلول لمشاكل المجتمع، فعلى سبيل المثال نجد بأن جامعة كاليفورنيا California في الولايات المتحدة الأمريكية تخصص ما يفوق (245) ألف دولار بشكل سنوي لبرامج الابتكار ونقل التكنولوجيا الموجهة لخدمة المجتمع، فيما تخصص بعض الجامعات مراكز لتقديم الاستشارات للرياديين في المجتمع، كما في جامعة ميمبز Memphis من خلال مركز ريادة الأعمال والابتكار التابع لها، وفي تجارب أخرى تقوم الجامعات بتقديم التدريب الإضافي بهدف تحسين المهارات والقدرات والبحث عن فرص عمل جديدة للمواطنين، كما تفعل جامعة مورغان Mogran والتي تتيح لمن فقد وظيفته لأسباب اقتصادية الحصول على التدريب اللازم للحصول على فرص أخرى (سوفي، 2020).

أبعاد خدمة الجامعة للمجتمع:

تشتمل وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي (بوكرع، 2018):

- التعليم المستمر: من خلال عملية منهجية هدفها تحسين المعارف والقدرات والكفاءات الشخصية والاجتماعية ودمجها لخلق المعارف والمهارات الجديدة، وهو ما يشمل جميع مراحل التعليم النظامية وغير النظامية للتخفيف من حدة الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة وزيادة الدخل وتوفير فرص العمل الجديدة، وللتعليم المستمر عدة خصائص أهمها (عبد العظيم، 2012):

- التكامل: والمقصـــود هنا هو تكامل جميع مصـــادر المعرفة والتربية من البيت والمجمع والمدرسة والجامعة ومراكز التدريب وكافة المؤسسات المسؤولة عن التربية والتعليم.
- الشـــمولية: فالتعليم المســـتمر شـــامل لجميع مراحل عمر الإنســـان، ولجميع أنواع التعليم الرسمية وغير الرسمية.
- المرونة: فالتعليم المســـتمر لديه مرونة مواكبة التطورات والمتغيرات في ماذا يعلم؟ ولماذا يعلم؟ وكيف يعلم؟
- حق الجميع في التعلم: فالتعليم المستمر يأتي تأكيداً لهذا الحق وتطبيقاً له.

- الاســـتفادة من البحث العلمي: وذلك تلبية للاحتياجات والضـــغوطات الاقتصـــادية والاجتماعية المتزايدة.
- المشاركة المجتمعية: كدليل على دور الجامعة في المجتمع، فإن الجامعات لا تسعى إلى التواصل مع مجتمعاتها فحســـب، بل تســـعى للانخراط في شـــرائحه من خلال المشـــاركات الاجتماعية والبحوث، وهناك عدة مؤشرات لقيام الجامعات بالمشاركة المجتمعية من أهمها (بوكرع، 2018):

1. تضمين المشاركة المجتمعية في رسالة الجامعة.
2. التأكيد على المشاركة المجتمعية في السياسات العامة واستراتيجيات الجامعة.
3. وجود خطة قابلة للتطبيق لدى الجامعة لتحقيق المشاركة المجتمعية.
4. تخصيص جزء من الميزانية لنشاطات المشاركة المجتمعية.
5. عدد الأكاديميين المنخرطين في المجالس الاستشارية التطوعية.
6. عدد الفعاليات التي تقوم بها الجامعة والموجهة للمجتمع.
7. عدد المبادرات البحثية المؤثرة بشكل مباشر على المجتمع.
8. عدد أفراد المجتمع المشتركين في أنشطة التواصل التعليمي.
9. قيمة المنح والتبرعات والشراكات مع المؤسسات المجتمعية.

ومن خلال ما سـبق، فإن تكامل الوظائف الثلاث للجامعة، التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، هو ما يؤدي إلى إحداث التغييرات المرغوبة في المجتمعات، وهو برأي الباحثة الطريق إلى التطور باتجاه التنمية الشاملة للمجتمعات.

2.4 التصنيفات العالمية للجامعات

ظهر تصـنيف الجامعات في العام 1900 في بريطانيا، عندما بدأت تظهر دراسـات تحاول تقديم أفضـل الجامعات بالاعتماد على العلماء البارزين الذين تخرجوا من هذه الجامعات، وفي العام 1983 انتقل الأمر

إلى الولايات المتحدة الأمريكية، عندما نشرت مجلة أخبار الولايات المتحدة U.S News & World Report تقريرها الأول بعنوان Rating of College (تصنيف الكليات الأمريكية)، واستمرت هذه المجلة بإصدار هذا التقرير سنوياً لتقييم مؤسسات التعليم العالي الأمريكية، وفي العام 1993 ظهر التصنيف البريطاني Times Good University Guide لتصنيف الجامعات البريطانية في المملكة المتحدة، وبلغت ذروة الاهتمام بتصنيف الجامعات على المستوى العالمي عام 2003، حيث ظهر التصنيف الأكاديمي للجامعات أو ما يعرف بـ ARWU في جامعة شنغهاي في الصين، وبعد ذلك انتشرت التصنيفات على المستويات الدولية للجامعات، فنجد تصنيف الجامعات الهندية، والنيوزيلاندية والبرازيلية والماليزية، وكذلك نجد تصنيفات إقليمية كتصنيف المركز الألماني لتنمية التعليم العالي The Centre for Higher Education Development (CHE)، وتصنيف الويب للجامعات العالمية Webometric (سيد أحمد، 2018).

وتعتمد تصنيفات الجامعات عدة معايير، من خلال مؤشرات وعمليات حسابية، تؤدي إلى ترتيب هذه الجامعات وفق تصنيف معين.

ويعرف تصنيف الجامعات بأنه منهجية تحددها جهة وهيئة مستقلة تهدف إلى ترتيب الجامعات العالمية وتصنيفها بالاعتماد على القياس الكمي لمجموعة محددة من المعايير والمؤشرات، وتصدر على شكل تقرير دوري سنوي (محمد، 2020).

وعلى الصعيد العربي، ظهر التصنيف الأردني للجامعات في العام 2017، وأصبح معتمداً لدى مؤسسات التعليم العالي لرفع مستوى التعليم الجامعي في الأردن، ويعتمد التصنيف الأردني خمسة معايير لتصنيف الجامعات وهي (العبد الله ، 2019):

- التعلم والتعليم: وهو معيار يبلغ وزنه النسبي 30% من التصنيف، ويندرج ضمنه نسبة الطلاب إلى المدرسين، العبء التدريسي، التعلم الالكتروني والمدمج، عدد المواد المطروحة، الدرجة العلمية للمدرسين، رضا الطلبة المتوقع تخرجهم.. الخ.
- البحث العلمي: ووزنه في التصنيف 30%، ويندرج ضمنه بحوث المدرسين لثلاث سنوات ميلادية، واستشهادات البحوث لثلاث سنوات، مخصصات البحث العلمي للجامعة لثلاث سنوات منسوبة للمدرسين، التمويل الخارجي لمشاريع البحث العلمي لثلاث سنوات، عدد من يقضون إجازات تفرغ علمي من المدرسين، وبراءات الاختراع المسجلة عالمياً أو وطنياً للعام السابق.

- البعد الدولي: ووزنه النسبي في التصنيف 10%، ويندرج ضمنه عدد الطلبة الدوليين، المدرسون الأجانب، المدرسون الذين يعملون محررين في مجلات عالمية محكمة، المشاركون في المؤتمرات الدولية، ومشاركة الباحثين الأجانب في النشرات العلمية اعتماداً على بيانات سكوبس Scoupus.
- جودة الخريجين: ووزنه النسبي 15%، ويندرج ضمنه السمعة التوظيفية للخريجين، نسبة توظيف الخريجين خلال السنة الأولى من التخرج، نسبة الملتحقين ببرامج الدراسات العليا خلال السنة الأولى من التخرج.
- الاعتمادات الأكاديمية: ووزنها 15%، وتشمل شهادة ضمان الجودة الممنوحة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، عدد التصنيفات وشهادات الجودة العالمية التي حصلت الجامعة عليها، وشهادة ضمان الجودة المحلية للبرامج الأكاديمية التي تمنحها الهيئة، وشهادات الاعتماد وضمان الجودة الخارجية للبرامج.

2.4.1 تصنيف ARWU:

وهو تصنيف تقوم به جامعة شنغهاي، وتأتي ARWU اختصارا لـــ Academic Ranking of World Universities، ويقوم بهذا التصنيف معهد التعليم العالي لجامعة شنغهاي الصينية في كل عام، ويقوم بتصنيف (500) جامعة في العالم، وقد كان الهدف الأساس لهذا التصنيف هو إجراء مقارنات بين الجامعات الصينية والجامعات الغربية، وذلك لتشخيص الخلل والقصور في الجامعات الصينية ومعالجته (محمد، 2020).

أما تصنيف ARWU فيعتمد على أربعة معايير أساسية يتم تخصيصها لتصنيف أي جامعة، وهي (Al-Hagery, 2017):

- الأداء الفردي: ويتمثل في الأداء الفردي الأكاديمي في الجامعة.
- مخرجات البحث العلمي: وتتضمن الأوراق العلمية المنشورة في المجلات العلمية، الأوراق المفهرسة في فهرس الاقتباس العلمي الموسع وفهرسة الاقتباس للعلوم الاجتماعية.
- جودة الكليات: وتتضمن هيئة تدريسية من الحائزين على جوائز نوبل وغيرها من الجوائز في حقول متعددة، ومدى توفر باحثين في الجامعة تم الاستشهاد بهم بدرجة عالية.
- جودة التعليم: وجود خريجين لدى الجامعة حازوا على جوائز عالمية وميداليات في حقول علمية مختلفة.

والجدول التالي يبين هذه المعايير ومؤشراتها ووزن كل منها:

جدول 2.1: معايير ومؤشرات تصنيف جامعة شنغهاي الصنيية للجامعات العالمية (محمد، 2020، 726)

المعيار	المؤشر	الوزن النسبي
جودة التعليم	عدد خريجي الجامعة الحاصلين على جوائز مثل نوبل أو ميداليات أو أوسمة فليدز للرياضيات ومختلف التخصصات كجائزة البنك المركزي السويسري	%10
جودة أعضاء هيئة التدريس	1. أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الحاصلين على جائزة نوبل أو ميداليات عالمية أو أوسمة فليدز للرياضيات ومختلف التخصصات 2. كثرة الرجوع أو الاستشهاد بأبحاثهم	%20 %20
مخرجات البحث العلمي	1. الأبحاث المنشورة في أفضل مجلات الطبيعة والعلوم وفق أخر خمس سنوات تسبق التصنيف . 2. الأبحاث المذكورة في كشاف العلوم الاجتماعية SSCI ودليل النشر العلمي SSIE ودليل النشر للعنوان للفنون والعلوم الانسانية خلال السنة التي تسبق التصنيف.	%20 %20
الإنجاز الأكاديمي مقارنة بحجم الجامعة	يتم حسابه من خلال مقارنة الدرجات التي تحصل عليها الجامعة في المعايير الثلاثة الأولى نسبة إلى عدد الكوادر الأكاديمية في الجامعة، وإنفاق الجامعة على البحث العلمي.	%10

2.4.2 تصنيف QS:

تعتبر QS اختصاراً لـــ Quacquarelli Symonds وهي منظمة بريطانية تعبر عن نفسها بأنها المزود الرائد عالميًا للخدمات والتحليلات والرؤية الثاقبة لقطاع التعليم العالي العالمي، وتتمثل مهمتها في تمكين الأشـــخاص المتحمســـين في أي مكان في العالم لتحقيق إمكاناتهم من خلال التحصـــيل التعليمي والتنقل الدولي والتطوير الوظيفي (QS, 2021).

وبالشراكة مع جريدة التايمز البريطانية، بدأت منظمة QS في العام 2004 بوضع ترتيب عالمي للجامعات، وذلك من خلال تقييم ما يزيد عن 2000 جامعة حول العالم، بغية اختيار (700) جامعة منها، غير أن القائمة التي كان يتم نشـــرها في ملحق لجريدة التايمز كانت تتضـــمن أول (400) جامعة، فيما كانت الجامعات المتبقية تصـــنف ضـــمن مجموعات من (401–450)، ومن (451–500) وهكذا (آل فيحان ومظلوم، 2015).

ويعتمد تصـنيف THES-QS المشـترك بين جريدة التايمز البريطانية وبين منظمة QS على سـتة معايير أساسية في تقييم وتصنيف الجامعات، وهذه المعايير هي(Craig, 2021) :

- معيار السمعة الأكاديمية.
- معيار سمة أصحاب العمل.
- معيار نسبة أعضاء هيئة التدريس/ الطلاب.
- معيار الاقتباس للكليات.
- معيار أعضاء هيئة التدريس الدولية.
- معيار الطلاب الدوليين.

ويبين الجدول (2.2) التالي توضيحاً للمعايير والمؤشرات المعتمدة وأوزان كل منها:

جدول 2.2: معايير ومؤشرات تصنيف التايمز *THES_QS World University Rankings* **للجامعات العالمية (بخيت، 2011، ص 12–13)**

المعيار	المؤشر	الوصف	الوزن النسبي
جودة البحث	تقويم النظير	تعتمد الدرجة المعطاة لهذا المعيار على حكم المثيل	%40
		معدل النشر لكل عضو هيئة تدريس	%20
توظيف الخريجين	تقييم جهات التوظيف	تعتمد الدرجة على استطلاع آراء جهات التوظيف من خلال استبانات	%10
النظرة العالمية للجامعة	أعضاء هيئة التدريس الأجانب	نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب للعدد الكلي	%5
	الطلبة الأجانب	نسبة الطلبة الأجانب لمجموع الطلبة	%5
جودة التعليم	معدل أستاذ الطالب	يعتمد مجموع النقاط على معدل أستاذ الطالب	%20

2.4.3 تصنيف Webometrics:

يعد من أشـهر التصـنيفات العالمية، وهو تصـنيف تابع لمختبر القياس الافتراضـي Cyber Metrics Lab التابع للمركز الأعلى للبحث العلمي في اسـبانيا، وقد بدأ هذا التصـنيف عمله عام 2004 بهدف تقييم الجامعات بالاستناد إلى معايير النشر على شبكة الانترنت، ويعتمد هذا التصنيف على المواقع الالكترونية الخاصـة بالجامعات العالمية، ويقيس أدائها من خلال مواقعها الالكترونية على الشـبكة العالمية، ويتضـمن هذا التصنيف عدة معايير أهمها:

جدول 2.3: معايير ومؤشرات تصنيف *Webometrics* للجامعات العالمية *(Webometrics, Methodology, 2022)*

المعيار	المؤشر	الوزن النسبي
الرؤية والتأثير	عدد الروابط الخارجية التي تم الرجوع إليها على موقع الجامعة والواردة عن طريق محركات البحث	%50
حجم الموقع	عدد الأوراق المنشورة للباحثين بكل جامعة على الإنترنت عدد الملفات والوثائق المتوفرة للجامعة على الإنترنت	%5
مخرجات البحث العلمي	عدد الملفات المنشورة منذ عام 2007 والخاصة بالجامعة	%10
	عدد المنشورات والاستشهادات الواردة في البحث العلمي	%35

أما على الصعيد الفلسطيني، فوفقاً لتصنيف Webometrics العالمي، فإن تصنيف الجامعات الفلسطينية للعام 2021 يأتي كما يلي (Webometrics, 2021):

جدول 2.4: تصنيفات الجامعات الفلسطينية حسب تصنيف *Webometrics*

Palestinian Territories

ranking	World Rank	University	Det.	Impact Rank*	Openness Rank*	Excellence Rank*
1	1554	An Najah National University	»	2958	1438	1799
2	1975	Birzeit University	»	2566	1984	2771
3	2493	Islamic University of Gaza	»	3387	1956	3723
4	2682	Al Quds University Arab University in Jerusalem	»	4754	2051	3615
5	3867	Arab American University	»	8218	2457	4823
6	3932	Al Azhar University of Gaza	»	9523	2212	4762
7	4356	Al Aqsa University	»	10149	4349	4498
8	4580	Bethlehem University	»	4520	4829	5519
9	4988	Hebron University	»	9166	3751	5631
10	5479	Al Quds Open University	»	8137	3918	6216

ومن الجدول السابق، نرى بأن الجامعة الأولى وفقاً للتصنيف هي جامعة النجاح والتي جاءت على المستوى العالمي بالمركز (1554)، فيما كانت جامعة القدس في المركز الرابع على المستوى الفلسطيني، وعالمياً جاءت في المستوى (2682).

2.5 التعليم الجامعي في فلسطين

يعرف التعليم العالي في فلسطين بأنه "كل دراسة أكاديمية أو مهنية في مؤسسة تعليم عالٍ معترف بها، لا تقل الدراسة فيها عن سنة دراسية كاملة أو فصلين دراسيين بعد الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها" (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2021، 8).

ويبلغ عدد مؤسسات التعليم العالي المعتمدة في فلسطين حتى العام 2021 (51) مؤسسة تعليمية، منها (16) جامعة تقليدية، و(2) جامعة تعليم مفتوح، (16) كلية جامعية و (17) كلية مجتمع متوسطة، تتوزع بين الضفة الغربية التي لها حصة الأسد من هذه المؤسسات بواقع (66.7%) وقطاع غزة بواقع (33.3%) (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2021).

وقد نشأ التعليم العالي في فلسطين في ظل ظروف سياسية واجتماعية صعبة، فرضها واقع الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وقد نشأت أولى مظاهر التعليم العالي منذ العام 1950 من خلال الكليات التي تمنح درجة الدبلوم المتوسط بعد الدراسة لمدة سنتين، وقد ركزت هذه الكليات على التعليم التقني وتأهيل المعلمين، فيما كانت النشأة الأولى للجامعات في فلسطين في العام 1970، وذلك نتيجة لجهد وطني جماعي، هدفه تطوير المجتمع الفلسطيني والحفاظ على هويته العربية تحت الاحتلال الإسرائيلي (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الاستراتيجية القطاعية للتعليم العالي والبحث العلمي، 2021).

وفي أربعينيات القرن الماضي، دفع اهتمام الفلسطينيين بالتعليم إلى الخروج والبحث عن فرص التعليم في المؤسسات التعليمية في الخارج، العربية منها والأجنبية، رغم قلة الإمكانيات وصعوبات الاتصالات في تلك الفترة والتي كانت تجعل من الحصول على قبول في الجامعات والمؤسسات التعليمية الخارجية مهمة غاية في الصعوبة، ورغم ذلك، فقد درس الكثيرون من أبناء الشعب الفلسطيني وأنهوا مراحل التعليم العالي في الخارج، وعادوا لنشر معارفهم وتطوير مجتمعهم الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال (الغول، 2019).

ومنذ بدايات التعليم العالي في سنوات السبعينيات، شهدت هذه الفترة تطوراً متلاحقاً لهذا القطاع، ففي العام 1972 قامت كلية بيرزيت آنذاك بتطوير تخصصاتها إلى درجة البكالوريوس، تبعها في ذلك مدرسة الفرير في القدس التي أعلنت عن تحولها إلى جامعة سميت بجامعة بيت لحم، وفي الخليل تم افتتاح كلية الشريعة، وفي العام 1977 تطورت كلية النجاح في مدينة نابلس لتصبح جامعة، وفي بداية الثمانينيات من القرن الماضي أيضاً تم إطلاق أربع كليات جامعية شكلت ما أطلق عليها جامعة القدس، وفي بداية التسعينيات تأسست جامعة الأزهر وجامعة القدس المفتوحة (أبو حشيش، 2005).

وبعد إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية، تزايد الاهتمام بتنظيم وتطوير قطاع التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص، حيث عمدت السلطة الوطنية الفلسطينية إلى إصدار قانون لتنظيم هذا القطاع في العام 1998، وهو القانون رقم (11) بشأن قطاع التعليم العالي والذي منح تحت أحكامه في المادة (3) الاستقلالية لمؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي لضمان حرية البحث العلمي والإبداع الأدبي

والثقافي والفني، وأن تعمل السلطة الوطنية على تشجيعها وإعانتها بذلك (السلطة الوطنية الفلسطينية، 1998).

وفي العام 2018، تم إصدار قرار بقانون رقم (6) لسنة 2018 بشأن التعليم العالي، والذي نصت المادة (45) منه على إلغاء قانون رقم (11) لعام 1998، وفي هذا القانون تم التأكيد على حق التعليم العالي لكل فرد متى استوفى شروط الالتحاق التي تحددها الوزارة ومؤسسات التعليم العالي، كما أشار صراحة في المادة (3) إلى حرية البحث العلمي، وحدد أهداف التعليم العالي في فلسطين بما يلي (السلطة الوطنية الفلسطينية، قرار بقانون رقم (6) لسنة 2018 بشأن التعليم العالي، 2018):

1. الحفاظ على الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني، وتدعيم الوحدة الوطنية.
2. تعزيز دور اللغة العربية في مراحل التدريس والبحث والترجمة.
3. اعداد الكوادر البشرية المؤهلة من المتخصصين والباحثين والخبراء والفنين في حقول المعرفة بأنواعها بما ينسجم ومتطلبات التنمية المستدامة.
4. تشجيع حركة التأليف والترجمة والبحث العلمي وتنميته ودعم برامج التعليم المستمر.
5. إتاحة المجال أمام جميع الطلبة للالتحاق بالتعليم العالي.
6. تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي محليا وإقليميا ودوليا.
7. تقوية وتفعيل منظومة التعليم المهني والتقني.
8. دعم وتطوير مؤسسات التعليم ومراكز البحث العلمي.
9. تنمية القيم الروحية والأخلاقية والإنسانية للطلبة، وخلق بيئة جامعية خالية من العنف.

وقد أكد القانون الفلسطيني بشأن التعليم العالي للعام 2018، على أهمية الجامعات الفلسطينية والمؤسسات التعليمية والبحث العلمي، من خلال أهدافه التي ارتكزت على الوظائف الثلاث للجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وكذلك من خلال تشكيل مجلس التعليم العالي الذي تقع على عاتقه مهمة إقرار السياسة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي وتطويرها في فلسطين.

2.5.1 جامعة القدس:

نشأت جامعة القدس كفكرة لمؤسسة تعليمية فلسطينية عالية تحمل اسم القدس، وقد بدأت هذه الفكرة في العام 1931، لكنها واجهت صعوبات تحقيقها زمن الانتداب البريطاني، وفي العامة 1966 أمر الملك حسين بن طلال ببنائها وافتتاحها، وهي الفترة التي كانت فيها مدينة القدس تحت الحكم الأردني (محمود، 2013).

وقد انضمت إلى اتحاد الجامعات العربية عام 1984، بعد توحيد أربع كليات كانت تعمل في مدينة القدس آنذاك، وهي كلية الدعوة وأصول الدين التي تأسست عام 1978، والكلية العربية للمهن الصحية التي تأسست عام 1979، وكلية العلوم التقنية التي تأسست عام 1979، وكلية هند الحسيني للبنات والتي تأسست عام 1982، ثم تبع ذلك إنشاء كلية الحقوق عام 1992، وكلية الطب عام 1994، وتعد جامعة القدس التي تقع في قرية أبو ديس، الجامعة الفلسطينية والعربية الوحيدة في مدينة القدس الشريف، وهي جامعة تضم 12 كلية منها كليتي طب عام وطب أسنان (محمود، 2013، 46).

وعلى مر السنوات، تطورت جامعة القدس، والتي توفر فرصة للتعليم والخدمات المجتمعية في منطقة القدس وفي البلدات والقرى ومخيمات اللاجئين المجاورة لها في الضفة الغربية، وأصبحت تحتوي على خمسة عشر كلية أكاديمية موزعة على أربعة مواقع، وهي الطب، طب الأسنان، الصيدلة، المهن الصحية، الصحة العامة، الهندسة، العلوم والتكنولوجيا، القانون، الآداب والعلوم الإنسانية، الدراسات الثنائية، القدس – بارد ، القرآن والدراسات الإسلامية، الأعمال والاقتصاد، الشريعة، العلوم التربوية، وتستوعب هذه الكليات أكثر من ثلاثة عشر ألف طالباً وطالبة بما فيهم مستوى الماجستير من منطقة القدس ومن مناطق بيت لحم والخليل وجنين وأريحا ونابلس ورام الله وطولكرم وقلقيلية. ويعمل ما يقارب (1,300) موظف في الجامعة حيث يقدمون الخدمات التعليمية والإدارية للطلاب (جامعة القدس، 2019).

وقد كانت جامعة القدس من أوائل الجامعات الفلسطينية التي وجهت رسالتها الى تزويد الطلاب بالأدوات اللازمة للتغلب على التحديات الصعبة ورسم مستقبل ناجح من خلال تشجيع البحوث الاكاديمية والتفوق المهني، كما تقدم جامعة القدس بيئة تعليمية حيوية لطلابها وتخلق في الوقت ذاته نواة للإبداع وتبادل الأفكار، وحرية التعبير والابتكار في البحوث (جامعة القدس، 2019).

وتكمن رؤية جامعة القدس في مواصلة تزويد الطلاب بأفضل أساليب التعليم الممكنة وترسيخ قيم المواطنة الملتزمة، والانفتاح على الأفكار الجديدة، وتحفيز التعاون البناء، واحترام ثقافات العالم، وقد تبنت الجامعة مبدأ المهنية في تنفيذ المشاريع بطريقة مسؤولة والحفاظ على معايير الاحتراف من خلال اثراء مهاراتها في مجالات التعليم والبحوث والأعمال. كما تبنت مبدأ المساواة والتنوع وتعزيز تكافؤ الفرص لجميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال خلق منصة لتبادل الأفكار، وحرية التعبير وتبادل المعرفة. وأمنت بأن التعليم حق من حقوق الانسان الأساسية التي يجب أن تمارس من قبل جميع أولئك الذين يرغبون في مواصلة التعليم العالي وتعمل على تعزيز قيم تعدد الثقافات والديمقراطية والسلام والحوار من خلال تبادل الافكار والمشاريع والمحاضرات المشتركة (جامعة القدس، 2019).

من أهم أهداف الجامعة تطوير الأداء وتحسين النوعية على المستويات المختلفة بالجامعة، تعزيز المسؤولية الجماعية في النهوض بالجامعة، المشاركة في وضع التوجهات الحالية والاستراتيجية وتعزيز التفاعل الاجتماعي والإنساني والعلاقات الشخصية بين فئات الجامعة والتي بدورها تدعم تحقيق الميزة التنافسية لها وبناء وتطوير ثقافة المشاركة وتوفير البيئة المناسبة للحوار الحر والبناء (جامعة القدس، 2019).

ومما سبق، نجد أن رؤية وأهداف جامعة القدس تقوم بتوفير جو من الحرية وتشجيع الابتكار لكل من الهيئة التدريسية والموظفين والطلاب، كي تتمكن من تحقيق التميّز في الأكاديميات والبحوث، وهو ما يجعلها تتميز بالإنتاجية البحثية على مستوى الأفراد، والتي تعتبر الاعلى من أي جامعة أخرى في الشرق الاوسط وشمال إفريقيا. وتقوم الجامعة بالسعي الجاد لتبقى رائدةً في إنتاج المعرفة، كما تقوم حالياً بإصلاح قدراتها الأكاديمية من أجل تحسين إعداد الطلاب لتلبية احتياجات المجتمع والسوق من خلال منحهم الأدوات اللازمة للتفكير التحليلي والنقدي والقدرة على التواصل بفاعلية.

ومنذ تأسيسها عام 1978، قدمت جامعة القدس للمجتمع الفلسطيني (42,607) خريج في كافة المجالات، وفي العام 2020، تم تقديم (7) مليون كحزم منح دراسية من الجامعة، ووفقاً لإحصائيات الجامعة للعام 2020 فإن الجامعة فيها ما يقارب (12,203) طالب، و (770) أكاديمي (جامعة القدس، 2020).

2.6 الأدبيات السابقة

نتناول بالتحليل هنا عدداً من الدراســـات الســـابقة التي أُجريت حول الميزة التنافســـية، وحول وظائف الجامعات، حيث تم ترتيب هذه الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم إضافة إلى تقسيمها إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية كما يلي:

2.6.1 الدراسات العربية:

1. **دراسـة إبراهيم، خالد، وشـاكر، شـذى (2021) بعنوان: دور إدارة الجودة الشـاملة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من موظفي مديرية الإعداد والتدريب، العراق.**

هدفت الدراســة إلى التعرف على دور إدارة الجودة الشــاملة في تحقيق الميزة التنافســية المســتدامة لدى موظفي مديرية الإعداد والتدريب، فنتيجة للضــغوط الشــديدة والمنافســة عمدت إدارة المديرية إلى اســتخدام إدارة الجودة الشاملة للمحافظة على مكانتها التنافسية.

وللوصــول إلى أهداف الدراســة، تم اســتخدام المنهج الوصــفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراســة من العاملين في مديرية الإعداد والتدريب، وقد استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة موجهة بلغ حجمها (30) مفردة بحثية.

وخلصــت الدراســة إلى نتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية مؤثرة بين أبعاد إدارة الجودة الشــاملة المتمثلة في (الإدارة التنظيمية، الجودة، والشمولية) وبين مستوى الميزة التنافسية.

2. **دراســـة الشـــمري، أحمد، وآخرون (2021) بعنوان: تأثير الاقتدار المعرفي في اســـتدامة الميزة التنافسية: بحث تحليلي لآراء عينة من مديري الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف، العراق.**

هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير الاقتدار المعرفي في استدامة الميزة التنافسية في المنظمات العراقية، وقد تم دراسـة الاقتدار المعرفي من خلال أبعاد (تكنولوجيا المعلومات، اتخاذ القرار، والتفكير الإبداعي)، كما تمت دراسة الميزة التنافسية من خلال أبعاد (الكلفة المخفضة، الجودة، المرونة، والتسليم).

وقد تكون مجتمع الدراســة من العاملين في إدارة الجامعة الإســلامية في النجف الأشــرف، حيث تم اختيار عينة قصدية مكونة من (30) فرداً من إدارة الجامعة، حيث اسخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اعتماد الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن للإقتدار المعرفي بأبعاده تأثير كبير وإيجابي على تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات، كما بينت النتائج أن للتفكير الإبداعي تأثير إيجابي غير معنوي مع الميزة التنافسية في الجامعة ما يستدعي تعزيز التفكير الإبداعي من قبل الجامعة وإدارتها.

3. **دراسة الحكيمي، وائل، وآخرون (2021) بعنوان: التسويق الداخلي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة في محافظة تعز، اليمن.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على التسويق الداخلي وأثره في تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة اليمنية.

ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على مستوى التسويق الداخلي ومستوى تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الخاصة اليمنية، وقد تكون مجتمع الدراسة من كافة الموظفين والأكاديميين في الجامعات الخاصة اليمنية في محافظة تعز، حيث تم أخذ عينة من مجتمع الدراسة قدرت بـ (70) مفردة بحثية.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توافر مستوى عالٍ للتسويق الداخلي في الجامعات الخاصة اليمنية. وكذلك مستوى عالي للميزة التنافسية في الجامعات الخاصة اليمنية، كما تبين وجود علاقة تأثير ايجابية وذات دلالة معنوية بين التسويق الداخلي والميزة التنافسية، فكلما زاد مستوى تطبيق التسويق الداخلي في الجامعات زاد من قدرتها على تحقيق الميزة التنافسية.

4. **دراسة محمد، محمود (2020) بعنوان: عوامل بناء الميزة التنافسية في المؤسسات التعليمية، جمهورة مصر العربية.**

هدفت الدراسة إلى رصد مؤشرات التنافسية في التعليم، وتحديد العوامل التي من شأنها أن تدعم بناء ميزة تنافسية لدى المؤسسات التعليمية.

وللوصول إلى أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثل مجتمع الدراسة بالعاملين في الموارد البشرية من المعلمين والمعلمات والهيئات المعاونة، في المدارس الابتدائية.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المدارس الابتدائية يمكنها بناء ميزة تنافسية عندما تكون قادرة على استغلال كافة مواردها البشرية والمالية والتكنولوجية والمعرفية لأجل رفع مستوى كفاءتها في تقديم الخدمة التعليمية، بالجودة المطلوبة، والوصول إلى المُخرج التعليمي الجيد، إضافة إلى أن الابداع والتحديث

المستمر في تقديم الخدمات التعليمية يساهم في امتلاك المدرسة للعناصر المميزة التي لا تمتلكها المدارس الأخرى.

5. **دراسة الغامدي، حمد (2020) بعنوان: متطلبات تحقيق القدرة التنافسية لجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، المملكة العربية السعودية.**

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المتطلبات الواجب توافرها لتحقيق القدرة التنافسية لجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تمثل مجتمع الدراسة بأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، والذين تم أخذ عينة عشوائية بسيطة منهم بلغ حجمها (302) مفردة بحثية، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي تم توزيعها على عينة الدراسة.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن أهم متطلبات تحقيق القدرة التنافسية في الجامعة كانت حسب الأهمية: البنية التحتية وتقنية المعلومات، يلي ذلك مجال الموارد والكفاءات، ثم مجال خدمة المجتمع، ومجال الإدارة والقيادة الجامعية ومجال الثقافة التنظيمية، يلي ذلك التدريس والتعليم، وفي النهاية يأتي مجال البحث العلمي.

6. **دراسة خليل، ياسر (2019) بعنوان: استراتيجية مقترحة لتحقيق الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي بمصر، جمهورية مصر العربية.**

هدفت الدراسة إلى تقديم مقترح استراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي بمصر، ولغرض الوصول إلى هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي، إضافة إلى أسلوب التحليل البيئي الرباعي SWOT، بواسطة طريقة العوامل السبع الاستراتيجية 7S أو نموذج ماكينزي لتحليل البيئة الداخلية، وطريقة المتغيرات أو القوى العامة PESTEL وطريقة المتغيرات الخاصة أو تحليل الجهات ذات العلاقة لتحليل البيئة الخارجية.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها امتلاك مؤسسات التعليم العالي بمصر لجوانب قوة كثيرة، ومواطن ضعف أكثر، فضلاً عن الفرص المتاحة لها والتي تتساوى مع التهديدات المحتملة التي تواجهها.

7. **دراسة شلبي، أماني (2018) بعنوان: متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية: رؤية تربوية معاصرة، جمهورة مصر العربية.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء وظائف الجامعة والتجارب العالمية، إضافة إلى وضع تصور لتحقيق ميزة تنافسية لدى الجامعة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استخدام أسلوب دراسة الحالة، وقد تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المنصورة، حيث تم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها (300) مفردة بحثية، تم توزيع الاستبانة عليها، حيث تم استرجاع (276) منها.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ضعف دعم حرية البحث العلمي لأعضاء الهيئات التدريسية، إضافة إلى قلة نشر البحوث المتميزة في المجلات العلمية المحكمة، كما بينت الدراسة أن أهم المتطلبات لتحقيق الميزة التنافسية في وظيفة البحث العلمي تمثلت في تزويد مكتبات الجامعة بمصادر معلومات حديثة ومتنوعة، إضافة إلى توفير بنية تحتية من المعامل والتجهيزات لأعضاء الهيئة التدريسية لتطوير ابتكاراتهم البحثية القابلة للتسويق، وفيما يتعلق بوظيفة التدريس فقد خلصت الدراسة إلى أن أهم المتطلبات هي مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في أنشطة وبرامج للحصول على الجودة والاعتماد، واستقطاب المتميزين من أعضاء هيئة التدريس، أما أهم المتطلبات فيما يتعلق بوظيفة خدمة المجتمع، فبينت الدراسة أن أهمها هو تقديم برامج تدريبية أو برامج لإعادة التدريب لمهن مطلوبة في المجتمع، وإنشاء حاضنات تكنولوجية داخل الجامعة لتوليد وتوظيف المعرفة، وإجراء البحوث التطبيقية المختصة وتوجيهها نحو حل مشكلات المجتمع.

8. دراسة الضبياني، عامر وآخرون (2018) بعنوان: دور جامعة ذماء في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، اليمن.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة ذمار في خدمة المجتمع، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وقد اعتمدت الدراسة على المهنج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها، حيث تمثل مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ذمار، والبالغ عددهم (309) عضواً، وقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ قوامها (103) عضواً، مثلت ما نسبته (30%) من أصل مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع الاستبانة لجمع البيانات من العينة المذكورة.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن دور الجامعة في خدمة المجتمع كان دوراً ضعيفاً، حيث وجد أن دورها يتمثل في المقام الأول بالتدريب والتعليم المستمر، فيما كان الدور الذي تقدمه في مجال تقديم الاستشارات دوراً في المقام الأخير.

9. **دراسة الصلاحات، نجلاء (2017) بعنوان: التمكين الإداري لدى القادة الأكاديميين وعلاقته بالميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الشرق الأوسط، الأردن.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التمكين الإداري والميزة التنافسية لدى القادة الأكاديميين، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الشرق الأوسط في عمان.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الشرق الأوسط، والبالغ عددهم (146) عضو هيئة تدريس برتبة أستاذ مساعد وأستاذ مشارك واستاذ للفصل الدراسي 2016–2017، حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة بلغ حجمها (92) مفردة بحثية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مستوى التميكن الإداري ومستوى الميزة التنافسية لدى جامعة الشرق الأوسط كان متوسطاً، مع وجود فروق دالة إحصائياً حول درجة ممارسة القادة التربويين للتمكين الإداري تعزى للعوامل الديموغرافية للدراسة.

10. **دراسة العياصرة، محمود، وطناش، سلامة (2017) بعنوان: واقع الميزة التنافسية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصرة، الأردن.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الميزة التنافسية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصرة.

ولتحقيق هدف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية، والبالغ عددهم (6,963) بالاعتماد على إحصائيات وزارة التربية والتعليم الأردنية للأعوام 2014– 2015، حيث ثم اختيار عينة عنقودية عشوائية من المجتمع بلغ قوامها (304) مفردة بحثية، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة، وكانت نسبة الاسترجاع (100%).

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن واقع تحقق الميزة التنافسية لدى الجامعات الأردنية الحكومية كان متوسطاً، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر متغير طبيعة العمل في جميع المجالات وفي الواقع ككل.

2.6.2 الدراسات الأجنبية:

1. **Al-Melham, Fatima & AL-Subaie, Obaid (2021): The Challenges of Achieving Competitive Advantage at Imam Abdulrahman Bin Faisal University in the Kingdom of Saudi Arabia, KSA.**

دراسة الملحم، فاطمة، والسبيعي، عبيد (2021) بعنوان: تحديات تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالمملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق الميزة التنافسية عبر مجالات (التعليم، البحث العلمي، الخدمة المجتمعية، الموارد البشرية، والتكنولوجيا والابتكار) في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في السعودية، والتعرف على أبرز التحديات التي تمنع الجامعة من تحقيق ميزة تنافسية من خلال هذه المجالات.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وذلك بالاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغ قوامها (199) مفردة بحثية تم اختيارها بطريقة عشوائية، من المجتمع الأصلي والذي تمثل في أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لديها درجة عالية من تحقيق الميزة التنافسية من خلال المجالات الستة التي تمت دراستها، إضافة إلى أن هناك العديد من التحديات أمام تحقيق الميزة التنافسية من أهمها التنافسية المحلية والدولية القوية بين الجامعات.

2. **David & et al. (2021): IT Innovation: Improving Competitive Advantages of Higher Education Institutions**

دراسة David & et al. (2021) بعنوان: ابتكار تكنولوجيا المعلومات: تحسين المزايا التنافسية لمؤسسات التعليم العالي.

هدفت الدراسة إلى دراسة الدور الوسيط لابتكار تكنولوجيا المعلومات في تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات على تحسين المزايا التنافسية للمؤسسات.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهجين الكمي والنوعي إضافة إلى مسح تجريبي بمشاركة نشطة من (85) مدرسة خاصة لإدارة المعلوماتية والحوسبة في إندونيسيا.

وقد تم إجراء العديد من المناقشات من خلال استخدام مجموعات التركيز والتي شارك فيها مديري هذه المدارس.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات لديها تأثير غير مباشر على الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم، والدور الوسيط الذي يلعبه ابتكار تكنولوجيا المعلومات كان إيجابياً في تحسين الميزة التنافسية لهذه المؤسسات.

3. **Al-Shaikh, Mustafa (2015): Factors Affecting the Competitive Advantage for the Marketing of Educational Services in Jordanian Universities: Case of Zarqa University, Jordan.**

دراسة AL-Shaikh, Mustafa (2015) بعنوان: العوامل المؤثرة في الميزة التنافسية لتسويق الخدمات التعليمية في الجامعات الأردنية: حالة جامعة الزرقاء، الأردن.

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الميزة التسويقية على تسويق الخدمات للجامعات الأردنية بناء على أبعاد (الجنس، مستوى الطالب، التخصص، طرق دفع الرسوم، والجنسية).

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بالاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع تمثل من طلاب جامعة الزرقاء، والذين تم اختيار عينة طبقية تناسبية عشوائية منهم بلغ قوامها (200) طالب وطالبة.

وقد أظهرت النتائج أن هناك قرائن ذات دلالة إحصائية قوية بين تأثير الميزة التنافسية على تسويق الجامعات الأردنية وكانت هذه الاختلافات بسبب عوامل الجنس، التخصص، الجنسية، وطرق سداد الرسوم الجامعية.

4. **Shisia & Wanjere, (2019): EFFECT OF COMPETITIVE STRATEGIES ON PERFORMANCE OF PUBLIC UNIVERSITIES IN KENYA (NAIROBI COUNTY).**

دراسة Shisia & Wanjere (2019) بعنوان: تأثير الاستراتيجيات التنافسية على أداء الجامعات الحكومية في كينيا (مقاطعة نيروبي)، كينيا.

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر الاستراتيجيات التنافسية على أداء الجامعات الحكومية في كينيا، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي والوصفي، حيث تمثل مجتمع الدراسة من السكان في كينيا، حيث تم اختيار عينة حجمها (30) شخصاً منهم، بشكل قصدي طبقي غير تناسبي.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن وفورات الحجم تؤثر إلى حد كبير جداً على أداء الجامعات، إضافة إلى أن الاستخدام الأمثل للموارد، والحد من وقت وتكلفة العمليات والكفاءة والإنتاج الضخم والتوزيع كجوانب من قيادة التكاليف تؤثر بشكل كبير على أداء الجامعات، كما بينت النتائج أن التمايز على أساس

المنتج والتمايز على أساس الترويج، والتمايز على أساس الكوادر البشرية والتركيز على السوق تؤثر على أداء الجامعات.

2.6.3 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، لأجل التعرف على الجوانب البحثية فيها والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، لا بد من التطرق لبعض الجوانب التي تختلف أو تتقارب فيها الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ومن أهم هذه الجوانب:

1. اهتمت الدراسة الحالية بدور الوظائف الثلاث للجامعات في تحقيق الميزة التنافسية، وقد تعددت أغراض الدراسات السابقة في هدفها، واختلفت الدراسة الحالية مع عدة دراسات من حيث الهدف، كدراسة إبراهيم وشاكر (2021) والتي هدفت لتحديد دور أبعاد الجودة الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية، كذلك اختلفت هذه الدراسة في قطاع تطبيق الدراسة، حيث كانت دراسة إبراهيم وشاكر (2021) تستهدف مؤسسة الإعداد والتدريب، كذلك الأمر بالنسبة لدراسة الشمري وآخرون (2021) والتي هدفت للتعرف على تأثير الاقتدار المعرفي في استدامة الميزة التنافسية في الجامعات، وكذلك دراسة الحكيمي وآخرون (2021) والتي تناولت التسويق الداخلي وأثره على تحقيق الميزة التنافسية، ودراسة خليل (2019) التي تناولت اقتراح استراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم، ودراسة الصلاحات (2017) التي تناولت تأثير التمكين الإداري لدى القادة الأكاديميين وعلاقته بالميزة التنافسية، كذلك دراسة David & et al. (2021) التي تناولت ابتكار تكنولوجيا المعلومات كمتغير وسيط ومؤثر على الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي، ودراسة Shisia & Wanjere (2019) التي تناولت تأثير الاستراتيجيات التنافسية على أداء الجامعات الحكومية.
2. وقد تقاربت الدراسة الحالية مع دراسات أخرى كدراسة Al-Shaikh (2015) التي حاولت التعرف على العوامل المؤثرة في الميزة التنافسية لتسويق الخدمات التعليمية، ودراسة محمد (2020) التي تناولت عوامل بناء الميزة التنافسية لدى المؤسسات التعليمية، ودراسة الغامدي (2020)، ودراسة شلبي (2018)، حيث هدفت الدراستان إلى التعرف على متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات، ودراسة الضبياني وآخرون (2018) التي هدفت إلى التعرف على دور الجامعة في خدمة المجتمع، ودراسة العياصرة وطناش (2017) التي درست واقع الميزة التنافسية في الجامعات

الأردنية، ودراسة Al-Melham & AL-Subaie (2021) التي تناولت تحديات تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات.

3. من حيث المنهجية فقد توافقت أغلب الدراسات السابقة العربية والأجنبية مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، وكذلك في استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة.
4. معظم الدراسات السابقة الأجنبية والعربية تم تطبيقها في بيئة المؤسسات التعليمية والجامعية، باستثناء دراسة إبراهيم وشاكر (2021) والتي أجريت على موظفي مديرية الإعداد والتدريب.

2.6.4 ما يميز الدراسة الحالية والثغرة البحثية:

بعد استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، والتعقيب عليها، فإن الدراسة الحالية تتميز في أنها:

1. تناقش الوظائف الثلاث الأساسية للجامعات والمتمثلة في التعليم، البحث العلمي وخدمة المجتمع، من منطلق استكشاف دورها وتأثيرها في بناء وتحقيق ميزة تنافسية لدى الجامعات الفلسطينية، والتي تمر بظروف صعبة تتشابه مع ظروف البيئة التي تعمل بها في كافة المجالات، تختلف بها عن الجامعات في الدول الأخرى العربية والأجنبية.
2. إن الدراسة الحالية تحاول التنبؤ بدرجة تأثير التحسن في الوظائف الجامعية الثلاث على مستوى الميزة التنافسية لديها، وهو ما يشكل نقطة ارتكاز يمكن الاعتماد عليها في صياغة استراتيجيات تنافسية لدى هذه الجامعات لتعظيم وتعزيز قدرتها التنافسية على المستوى المحلي والإقليمي.

3 الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

3.1 مقدمة

يتطرق هذا الفصل إلى وصف طريقة الدراسة وإجراءاتها، من حيث تصميم الدراسة ومنهجيتها وإجراءاتها وأدواتها، ومتغيرات الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، كذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

3.2 منهجية الدراسة

للوصول إلى أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين، مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة التي احتاجت إلى جمع البيانات من مجتمع الدراسة وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص الدلالات والوصول إلى نتائجها، والتعرف على وجود العلاقة ودرجتها واتجاهها (الدليمي وصالح، 2014)، وذلك من خلال التطرق إلى الوظائف الجامعية الثلاث (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في جامعة القدس.

وقد تم استخدام الطريقة الكمية في البحث وهي الطريقة التي يتم فيها الاعتماد على أدوات قياس كمية يتم تطويرها وتخضع لشروط الصدق والثبات، وتتم معالجة بياناتها إحصائياً، ويمكن تعميم نتائجها على المجتمع الأصلي (السعدني، 2010).

3.3 الإطار البحثي

لإجراء هذه الدراسة تم الاعتماد على الإطار البحثي كما يوضحه الشكل (1) التالي:

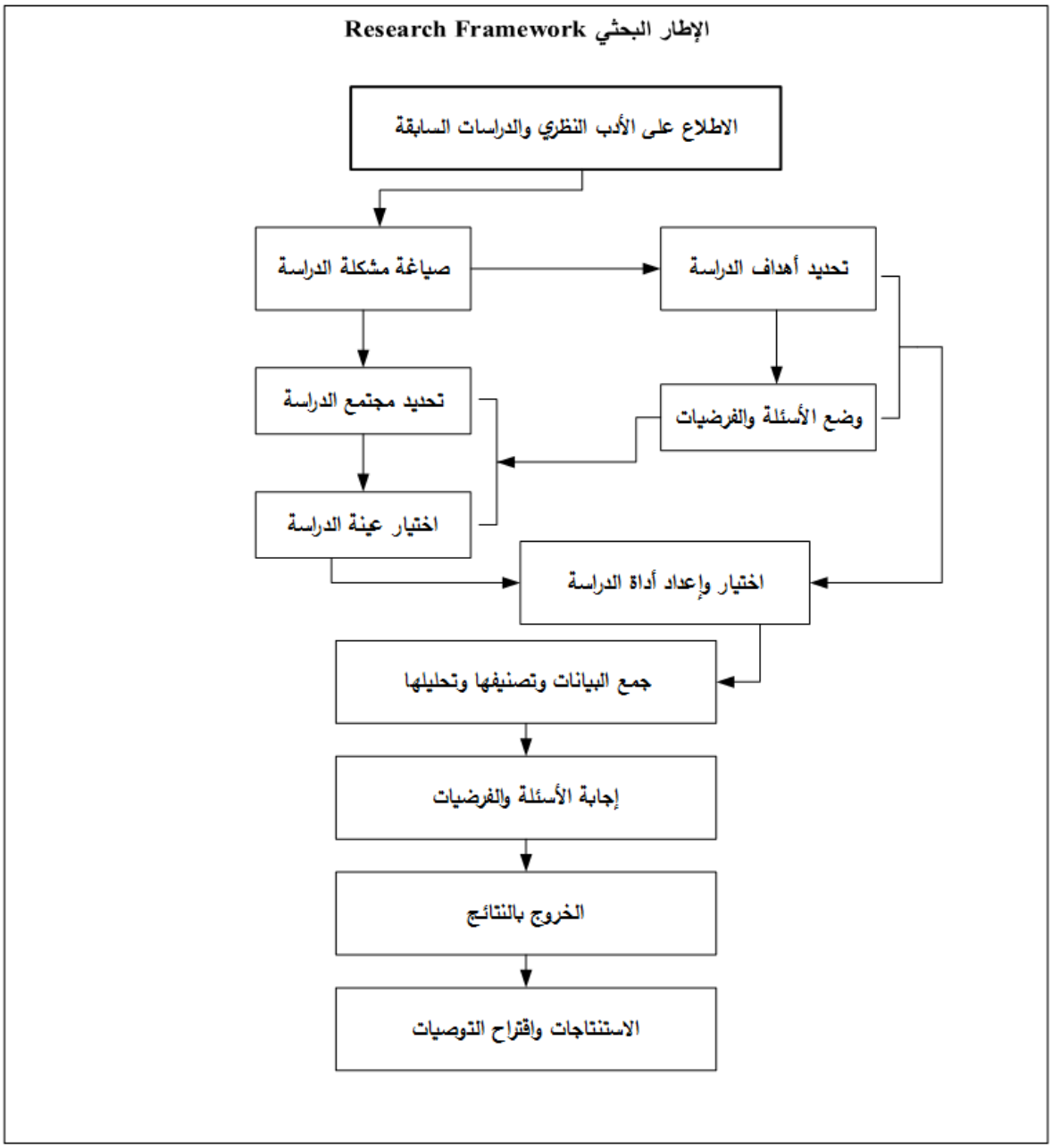

رسم توضيحي 1: الإطار البحثي للدراسة

3.4 أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، من خلال مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المرتبطة ببعضها البعض بما يحقق أهداف الدراسة، وقد تم اختيارها كأداة للدراسة كونها

تهدف إلى اســـتثارة المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم الحقائق أو الآراء أو الأفكار المعينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث (أبو سمرة والطيطي، 2020).

إضـــافة إلى ما ســـبق، تم الاعتماد على مراجعة عميقة للدراســـات ذات العلاقة والكتب والمراجع العلمية والأطروحات التي تناولت في مواضيعها متغيرات الدراسة التابعة والمتغيرة.

وقد تم تطوير استبانة الدراسة كما هو موضح في الملحق رقم (2)، حيث تم تقسيمها إلى عدة أقسام كما يلي:

- **البيانات الديموغرافية:** وهي بيانات عامة عن المبحوثين تشمل فقرات: الجنس، الكلية، العمل أثناء الدراسة، السكن، والامتداد الجغرافي للطالب.
- **محاور الدراسة وكانت كما يلي:**

- **المحور الأول للدراســـة: واقع الوظائف الجامعية لجامعة القدس:** والذي تم قياســـه من خلال عدة أبعاد تمثلت في (الوظيفة التعليمية، الوظيفة البحثية، والوظيفة المجتمعية).
- **المحور الثاني للدراسة: مستوى الميزة التنافسية في جامعة القدس:** والذي تم قياسه من خلال قياس أبعاد الميزة التنافسية وهي: الجودة والكفاءة، الحصة السوقية، والإمكانيات في جامعة القدس.

وجاءت الاستبانة موزعة على محاور الدراسة كما يوضح الجدول (3.1) التالي:

جدول 3.1: توزيع فقرات الاستبانة وفقاً للمحاور

الرقم		عدد الفقرات
	الجزء الأول	
.1	بيانات ديمغرافية	**5**
	الجزء الثاني	
المحور الأول: واقع الوظائف الجامعية		**40**
.1	واقع الوظيفة التعليمية لجامعة القدس	13
.2	واقع الوظيفة البحثية لجامعة القدس	14
.3	واقع الوظيفة المجتمعية لجامعة القدس	13
المحور الثاني: مستوى تحقق الميزة التنافسية لجامعة القدس		**30**
.1	الكفاءة والجودة	13

الرقم		عدد الفقرات
.2	الحصة السوقية	9
.3	الإمكانيات	8
	المجموع الكلي لفقرات الاستبانة	**75**

3.5 صدق أداة الدراسة

تم التحقق من الصـــدق المنطقي للأداة وذلك بعرضـــها على مجموعة نقاش Focus Group تمثلت بطلبة ذوي أدوار قيادية من الكليات بلغ حجم المجموعة (6) والملحقة أسـماؤهم وكلياتهم في الملحق رقم (1) في هذه الدراسـة، حيث تم عرض الاسـتبانة عليهم ومناقشـتهم بها وذلك بهدف التأكد من مناسـبة الاسـتبانة لما أعدت من أجله، وسلامة صياغة الفقرات وانتماء كل منها للمجال الذي وضعت فيه، وقد تم الأخذ بالكثير من التعديلات التي تم التوصـــية بها من قبل مجموعة النقاش، كما تم عرضـــها على مجموعة من الأكاديميين للتحكيم والمرفقة أسماؤهم في الملحق رقم (5)، وقد تم الأخذ بتعديلاتهم التي أوصوا بها.

كما تم اختبار صـدق الأداء إحصـائياً، من خلال أخذ عينة اسـتطلاعية بلغ قوامها (30) مفردة بحثية من مجتمع الدراســـة، تم اســـتبعادهم لاحقاً من عينة الدراســـة، ثم أُجري اختبار التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات الاستبانة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3.2) التالي:

جدول 3.2: نتائج اختبار التحليل العاملي لفقرات أداة الدراسة

رقم الفقرة	درجة التشبع	رقم الفقرة	درجة التشبع	رقم الفقرة	درجة التشبع	رقم الفقرة	درجة التشبع
1	.932	19	.928	37	.821	55	.848
2	.772	20	.946	38	.863	56	.575
3	.843	21	.778	39	.936	57	.858
4	.927	22	.908	40	.880	58	.748
5	.712	23	.895	41	.897	59	.767
6	.875	24	.901	42	.796	60	.868
7	.873	25	.896	43	.834	61	.820
8	.848	26	.803	44	.783	62	.849
9	.682	27	.889	45	.833	63	.905
10	.805	28	.829	46	.791	64	.890
11	.838	29	.834	47	.788	65	.795
12	.744	30	.890	48	.853	66	.810
13	.888	31	.840	49	.895	67	.781
14	.941	32	.915	50	.809	68	.641
15	.850	33	.870	51	.830	69	.840
16	.858	34	.908	52	.824	70	.726
17	.883	35	.903	53	.859		
18	.878	36	.920	54	.894		

ومن النتائج في الجدول (3.2)، يتضـــح بأن جميع نتائج التحليل العاملي لفقرات أداة الدراســـة المتعلقة بمحاور الدراسـة ومجالاتها دالة إحصـائياً، وهي تتمتع بدرجة عالية من التشـبع، حيث كانت جميعها أعلى من (60%)، وبالتالي ووفقاً للنتائج السابقة، فإن الفقرات في أداة الدراسة تشترك معاً في قياس ما وضعت لقياسه من محاور وأبعاد.

3.6 ثبات أداة الدراسة

لغـرض التحقـق مـن ثبـات أداة الدراسـة، تـم احتسـاب الثبـات مـن خـلال طريقـة التجزئـة النصـفية Split Half Reliability والجدول (3.3) يبين نتائج ذلك:

جدول 3.3: معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة التجزئة النصفية

البيان	العينة الاستطلاعية	عدد الفقرات	قيمة الارتباط بين الأجزاء	التجزئة النصفية Guttman
ثبات محور وظائف الجامعة الثلاث	30	40	0.829	0.902
ثبات محور مستوى الميزة التنافسية		30	0.837	0.911
الثبات الكلي لأداة الدراسة	**30**	**70**	**0.907**	**0.947**

وحسـب الجدول (3.3)، فإن قيمة الثبات الكلية لأداة الدراسـة بكافة محاورها كانت (0.947)، وبالتالي فإن الاســـتبانة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات وهذا يعني الثقة بنتائجها بمقدار قيمة الثبات لها أي بنســـبة (94.7%).

وحســب النتائج الســابقة، فقد كان ثبات أداة الدراســة فيما يخص محاورها دالاً إحصــائياً وكانت أعلى قيم الثبات لمحور مستوى الميزة التنافسية لجامعة القدس، والذي بلغت قيمة الثبات الخاصة به (0.911)، فيما كانت قيمة الثبات لمحور واقع الوظائف الجامعية الثلاث (0.902)، أي أن جميع المحاور كانت دالة إحصائياً.

كما يبين الجدول السـابق بأن الارتباط بين أجزاء الأداة خلال الاختبار كان عالياً، حيث يتبين أن الارتباط بين فقرات الاستبانة لدى حساب الثبات الكلي بلغ (90.7%) وهي نسبة ارتباط مرتفعة.

3.7 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراســـة من طلاب البكالوريوس في جامعة القدس والذين هم في مســـتوى الســـنة النهائية (الخريجون) والبالغ عددهم (461) طـالباً وطـالبة، وذلك وفقاً لعددهم الموزع على الكليات والمبنية في الجدول (3.4) التالي:

جدول 3.4: عدد الطلبة الخريجين في كليات جامعة القدس*

التسلسل	الكلية	عدد الخريجين
.1	الدعوة وأصول الدين	8
.2	العلوم والتكنولوجيا	6
.3	المهن الصحية	188
.4	الآداب	61
.5	الحقوق	55
.6	الطب	8
.7	الهندسة	24
.8	القرآن والدراسات الإسلامية	2
.9	طب الاسنان	1
.10	الصيدلة	6
.11	الاعمال والاقتصاد	37
.12	العلوم التربوية	28
.13	الدراسات الثنائية	36
.14	القدس المهنية	1
المجموع		461

*: وفقاً لبيانات قسم التسجيل التي حصلت عليها الباحثة من جامعة القدس.

3.8 عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية نسبية من مجتمع الدراسة، وقد تم اعتماد هذه الطريقة في اختيار العينة من خلال أخذ عينة عشـــوائية من الكليات المكونة لمجتمع الدراســـة، بحيث يتم مراعاة نســـبة كل كلية من المجتمع الأصـــــلي، وبالتالي يكون لها نفس الفرصـــــة والاحتمال ليتم اختيارها من ذلك المجتمع، وقد بلغ الحجم الإجمالي للعينة اعتماداً على معادلة ستيفن ثامبسون (213) مفردة بحثية (Thompson, 2012).

والجدول التالي (3.5) يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً لنسبة كل كلية من المجتمع الأصلي:

جدول 3.5: عدد الطلبة الخريجين في كليات جامعة القدس*

التسلسل	الكلية	عدد الخريجين	النسبة من المجتمع الكلي	حجم العينة النسبية
.1	الدعوة وأصول الدين	8	1.7%	4
.2	العلوم والتكنولوجيا	6	1.3%	3
.3	المهن الصحية	188	40.8%	86
.4	الآداب	61	13.2%	28

التسلسل	الكلية	عدد الخريجين	النسبة من المجتمع الكلي	حجم العينة النسبية
.5	الحقوق	55	11.9%	25
.6	الطب	8	1.7%	4
.7	الهندسة	24	5.2%	11
.8	القرآن والدراسات الإسلامية	2	0.4%	1
.9	طب الاسنان	1	0.2%	1
.10	الصيدلة	6	1.3%	3
.11	الاعمال والاقتصاد	37	8.0%	17
.12	العلوم التربوية	28	6.1%	13
.13	الدراسات الثنائية	36	7.8%	16
.14	القدس المهنية	1	0.2%	1
المجموع		**461**	**100.0%**	**213**

وقد تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة وفقاً لنسبة كل كلية من المجتمع الأصلي، وتم استرجاع (197) استبانة صالحة للدراسة والتحليل، وذلك بنسبة استرجاع بلغت (92.4%) وهي نسبة مقبولة لإجراءات البحث العلمي.

وتم استخدام برنامج (SPSS V.26) في تحليل أداة الدراسة من خلال استخدام عدة اختبارات يقدمها هذا البرنامج وهي:

- اختبار التحليل العاملي Factor Analysis: والذي يستخدم لقياس العلاقة بين مجموعة من العوامل، حيث يتم حسابه من خلال تطبيق مجموعة من الاختبارات على عدد من المفحوصين، ومن خلال معامل الارتباط بين الاختبارات تتحدد نتيجة صدق الأداة، فكلما كان معامل الارتباط عالياً فإن ذلك يعني وجود سمات مشتركة بين الاختبارين (دوريدي، 2000).
- اختبار معامل الانحدار المعياري Standardized Regression: وهو "اختبار يقوم على أسلوب رياضي لتقدير العلاقة بين متغيرين أو أكثر، بدلالة وحدات قياس المتغيرات المعتمدة (التابعة) في العلاقة، وتسمى هذه العلاقات بنماذج الانحدار" (طعمة وحنوش، 2009، 213).
- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of Variance: ويعتمد على حساب التباين بين العينات والتباين داخل كل العينات مجتمعة، وهو يستخدم لإيجاد الفروق بين أكثر من مجموعتين، شريطة توافر الخصائص البارامترية الإحصائية، وتقاس دلالة الفروق في هذا المقياس من خلال قيمة (F) (الضامن، 2006).

- اختيار T للعينات المستقلة Independent Sample T-test: وهو عبارة عن تقنية إحصائية استدلالية تستخدم لفحص فيما إذا كان هناك فرض إحصائي (حقيقي) بين متوسطي مجموعتين من مجموعات العينة العشوائية (أبو سمرة والطيطي، 2020).
- اختبار مصادر الفروق والمقارنات الزوجية. Scheffe

3.9 توزيع عينة الدراسة وفقاً للعوامل الديموغرافية

3.9.1 توزيع عينة الدراسة وفقاً لعامل الجنس:

حيث تبين أن المستهدفين من عينة الدراسة من الإناث هم الأعلى حيث بلغ عددهم (137) وبنسبة مئوية (69.5%) فيما كانت النسبة الأقل للذكور حيث بلغ عددهم (60) طالباً بنسبة (30.5%)، والجدول (3.6) يبين النسب المئوية:

جدول 3.6: خصائص عينة الدراسة وفقاً للجنس

العوامل	القيم	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	60	% 30.5
	أنثى	137	% 69.5
المجموع		**197**	**% 100.0**

3.9.2 توزيع عينة الدراسة وفقاً للكلية:

وفقاً للكلية، فقد كانت النسبة الأعلى في عينة الدراسة لمن هم في كلية المهن الصحية حيث بلغت نسبتهم (42.1%) من المجموع الكلي، فيما كانت النسبة الأقل من لهم في كلية طب الأسنان بواقع (0.5%) من المجموع الكلي للعينة، والجدول (3.6) يبين النسب المئوية:

جدول 3.7: خصائص عينة الدراسة وفقاً للكلية

العوامل	القيم	العدد	النسبة المئوية
الكلية	العلوم والتكنولوجيا	3	%1.52
	الآداب	28	%14.21
	الاعمال والاقتصاد	17	%8.63
	طب الاسنان	1	%0.51
	العلوم التربوية	12	%6.09
	الهندسة	11	%5.58
	المهن الصحية	86	%43.65

العوامل	القيم	العدد	النسبة المئوية
	الحقوق	25	%12.7
	الصيدلة	4	%2.03
	الطب البشري	5	%2.54
	الدعوة وأصول الدين	4	%2.03
	القرآن والدراسات الإسلامية	1	%.51
	المجموع	**197**	**% 100.0**

ولأغراض التحليل الإحصـــائي في هذه الدراســـة، تم دمج العوامل المتعلقة بالكلية كما يبين الجدول (3.8) التالي:

جدول 3.8: دمج عامل الكلية إلى مجموعات لأغراض التحليل الإحصائي

العوامل	*القيم*	*المجموعة*
الكلية	علوم وتكنولوجيا	المجموعة الأولى
	الأعمال والاقتصاد	
	الهندسة	
	القدس المهنية	
	الدراسات الثانية	
	طلب الأسنان	المجموعة الثانية
	المهن الصحية	
	الصيدلة	
	الطب البشري	
	الآداب	المجموعة الثالثة
	الدعوة وأصول الدين	
	القرآن والدراسات الإسلامية	
	الحقوق	
	العلوم التربوية	

3.9.3 توزيع عينة الدراسة وفقاً لحالة عمل الطالب:

وتبعاً لتوزيع عينة الدراســـة وفقاً لحالة عمل الطالب، نجد بأن (53.8%) من المبحوثين يعملون خلال دراســتهم، فيما كانت نســبة (46.2%) ممن لا يعملون وهي النســبة الأقل، والجدول (3.9) يبين النســب المئوية:

جدول 3.9: خصائص عينة الدراسة وفقاً لحالة العمل

العوامل	*القيم*	*العدد*	*النسبة المئوية*
حالة العمل	يعمل	106	%53.8
	لا يعمل	91	%46.2
المجموع		**197**	**% 100.0**

3.9.4 توزيع عينة الدراسة وفقاً لمنطقة سكن الطالب:

وتبعاً لتوزيع عينة الدراســة وفقاً لمنطقة الســكن، فقد كانت النســبة الأعلى لمن يســكنون في المدينة بواقع (55.8%) فيما كانت النسبة الأقل لمن يقطنون المخيمات بواقع (8.1%)، والجدول (3.10) يبين النسب المئوية:

جدول 3.10: خصائص عينة الدراسة وفقاً لمنطقة السكن

العوامل	*القيم*	*العدد*	*النسبة المئوية*
منطقة السكن	مدينة	110	%55.8
	قرية	71	%36.0
	مخيم	16	%8.1
المجموع		**197**	**% 100.0**

3.9.5 توزيع عينة الدراسة وفقاً للامتداد الجغرافي:

وتبعاً لتوزيع عينة الدراسة وفقاً للامتداد الجغرافي، فقد كانت النسبة الأعلى لمن يسكنون في مناطق الضفة الغربية بواقع (62.9%) فيما كانت النسبة الأقل لمن يقطنون المناطق المحتلة عام 1948 بواقع (6.1%)، والجدول (3.11) يبين النسب المئوية:

جدول 3.11: خصائص عينة الدراسة وفقاً للامتداد الجغرافي

العوامل	*القيم*	*العدد*	*النسبة المئوية*
	الضفة الغربية	124	% 62.9

العوامل	*القيم*	*العدد*	*النسبة المئوية*
الامتداد	القدس	61	% 31.0
الجغرافي	المناطق المحتلة عام 1948	12	% 6.1
	المجموع	**197**	**% 100.0**

4 الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتحليلها

4.1 مقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي ترمي إلى التعرف على دور الوظائف الجامعية الثلاثة (التعليمية، البحثية، المجتمعية) في جامعة القدس في تحسين الميزة التنافسية لها، وللوصول إلى ذلك والإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من الفرضيات الموضوعة فيها، استخدمت الدراسة التحليل الإحصائي اعتماداً على حزمة التحليل الإحصائي (SPSS V26)، كما تم اعتماد مفتاح تفسير النتائج التالي لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي المستخدم في الدراسة، كما في الجدول (4.1) :(Pimentel, 2010)

جدول 4.1: مفتاح تفسير النتائج (الأهمية النسبية)

المتوسط الحسابي	مقياس ليكرت	تفسير الدرجة
1.00-1.49	أبدا	منخفضة جداً
1.50-2.49	نادراً	منخفضة
2.50-3.49	أحيانا	متوسطة
3.50-4.49	غالباً	مرتفعة
4.50-5.00	دائماً	مرتفعة جداً

4.2 نتائج أسئلة الدراسة

فيما يلي سيتم الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحليلها ومناقشتها، وذلك للوصول إلى نتائجها:

4.2.1 نتائج الإجابة عن السؤال الأول للدراسة:

ما واقع الوظائف (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) لجامعة القدس؟

وللوقوف على إجابة السؤال الأول للدراسة، تم تقسيمه إلى ثلاث أسئلة فرعية كما يلي:

1. ما واقع الوظيفة التعليمية لجامعة القدس من وجهة نظر الخريجين؟

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين عن الفقرات التي تقيس واقع الوظيفة التعليمية لدى جامعة القدس، كما تم اســـتخراج الدرجة الكلية التي تقيس هذا الواقع، وكانت النتائج كما في الجدول (4.2):

جدول 4.2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول واقع الوظيفة التعليمية لدى جامعة القدس

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
.1	تهتم كليتكم بتطوير وتحديث المقررات باســـتمرار بما يتوافق مع التطورات العلمية.	3.65	.882	% 73.0	مرتفعة
.2	تشـــعر بان التغيرات التي تحدثها كليتكم على الخطط الدراسية تنسجم مع احتياجات سوق العمل.	3.45	.939	% 69.0	متوسطة
.3	تهتم الجـامعـة بجودة التعليم في كـافـة البرامج التي تدرسها.	3.72	.572	% 74.4	مرتفعة
.4	توفر كليتكم برامج تعليمية مناســـبة للطلبة العاملين (تعليم مسائي... الخ).	2.43	.729	% 48.6	منخفضة
.5	تتميز الهيئة التدريســـية في الجامعة بتنوعها في كافة الاختصاصات والمجالات.	4.01	.842	% 80.2	مرتفعة
.6	تهتم الإدارة العليا في الجـامعـة بـاحتيـاجـات الطلبـة التعليمية (كشراء تجهيزات مكتبية، أجهزة عرض، كتب ومصادر للمكتبة ... الخ).	3.22	.864	% 64.4	متوسطة

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
.7	تهتم كليتكم بمعالجة الشـــكاوى الطلابية فيما يتعلق بالهيئة التدريسية .	3.30	.913	% 66.0	متوسطة
.8	تقوم كليتكم بشـكل دوري بتنظيم اجتماعات مع ممثلي الطلبة لمناقشة الاحتياجات التعليمية.	3.17	.887	% 63.4	متوسطة
.9	تحفز كليتكم الطلبة والهيئة التدريسـية على بناء علاقة إيجابية فيما بينهم.	3.35	.971	% 67.0	متوسطة
.10	تقوم دائرة شـؤون الطلبة في الجامعة بتقديم النصـيحة للطلبة بالتخصصات التي تلائم قدراتهم التعليمية.	2.89	.971	% 57.8	متوسطة
.11	تسـهل كليتكم على الطلبة الانتقال لتخصـصـات أخرى في حـال شـــعر الطـالـب بعـدم رغبتـه في اكمـال التخصص الحالي.	3.39	.871	% 67.8	متوسطة
.12	توفر كليتكم مصـــادر تعليم ثانوية للطلاب مثل (قواعد بيانات بحثية، مكتبات الكترونية، ...الخ).	3.52	.956	% 70.4	مرتفعة
.13	تقوم كليتكم بإشـراك الطلبة في مؤتمرات علمية داخلية أو خارجية هدفها تشـارك الخبرات والمعارف مع طلبة الجامعات الأخرى.	3.22	.914	% 64.4	متوسطة
الدرجة الكلية لواقع الوظيفة التعليمية لدى جامعة القدس		**3.33**	**.549**	**% 66.6**	**متوسطة**

ومن النتائج في الجدول (4.2) السـابق، فإن الدرجة الكلية لواقع الوظيفة التعليمية لدى جامعة القدس جاءت بدرجة متوسـطة، حيث بلغ المتوسـط الحسـابي الذي يقيس هذه الدرجة (3.33) وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.549)، وكانت نسـبة الاسـتجابة على الدرجة الكلية لهذا الواقع متوسـطة بلغت (66.6%)، وهو ما يعني أن جامعة القدس تمارس وظيفة تعليمية متوسـطة المسـتوى من وجهة نظر الخريجين لديها، وهي نتيجة من وجهة نظر الباحثة تتطلب الوقوف أمامها والتفكير ملياً في أسـبابها ومسـبباتها ومحاولة معالجة كافة الأمور التي ساهمت في مثل هذه النسبة.

ومن الجدول (4.2) السـابق، أيضـاً يتبين بأن اسـتجابة المبحوثين كانت مرتفعة في بعض الفقرات التي جاءت لقياس واقع الوظيفة التعليمية، ومنها الفقرة رقم (5) والتي جاءت بنسبة استجابة هي الأعلى مقارنة بالفقرات الأخرى في نفس البعد، وبلغت نسـبة الاسـتجابة عليها (80.2%)، والتي عكسـت موافقة مرتفعة حول تنوع الهيئة التدريسـية في كافة الاختصـاصـات والمجالات في جامعة القدس، كذلك جاءت الفقرة رقم

(3) بنسبة استجابة مرتفعة بلغت (74.4%) والتي أظهرت اهتماماً عالياً لدى الجامعة بجودة التعليم في كافة البرامج التي تقدمها للطلبة، وأيضا الفقرة رقم (1) جاءت بنسبة استجابة مرتفعة بلغت (73.0%) والتي أظهرت موافقة مرتفعة نحو اهتمام الكليات بتطوير وتحديث المقررات بما يتوافق مع التطورات العلمية.

أما الفقرات التي حظيت بنسب استجابة متدنية، فقد كانت الفقرة رقم (4) هي الأدنى استجابة، حيث بلغت نسبة الاستجابة على هذه الفقرة نسبة منخفضة بلغت (48.6%) والتي عكست ضعفاً في توفير البرامج التعليمية المناسبة للطلبة العاملين مثل التعليم المسائي وغيره من الحلول الممكنة لاستيعاب مثل هؤلاء الطلبة، كذلك جاءت الفقرة رقم (10) بدرجة استجابة متوسطة بلغت نسبتها (57.8%) والتي أظهرت موافقة متوسطة لدى المبحوثين حول قيام دائرة شؤون الطلبة بتقديم النصائح للطلبة بالتخصصات التي تلائم قدراتهم التعليمية، أيضا الفقرة رقم (8) جاءت بنسبة استجابة متوسطة بلغت (63.4%) والتي أظهرت موافقة متوسطة نحو قيام الكلية بتنظيم الاجتماعات بشكل دوري مع ممثلي الطلبة بهدف مناقشة الاحتياجات التعليمية التي لديهم.

وبالعودة إلى دراسة الغامدي (2020)، والتي أكدت على أهمية الوظيفة التعليمية كإحدى متطلبات القدرة التنافسية للجامعات، فإن على إدارة جامعة القدس العمل على تعزيز دور الوظيفة التعليمية لديها، والوصول إلى مستويات أعلى من واقع الوظيفة التعليمية لهذه الجامعة العريقة.

2. ما واقع الوظيفة البحثية لجامعة القدس من وجهة نظر الخريجين؟

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين عن الفقرات التي تقيس واقع الوظيفة البحثية لدى جامعة القدس، كما تم استخراج الدرجة الكلية التي تقيس هذا الواقع، وكانت النتائج كما في الجدول (4.3):

جدول 4.3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول واقع الوظيفة البحثية لدى جامعة القدس

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
.14	تقوم كليتكم بتوفير المصادر البحثية المناسبة للباحثين لديها من أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب على حد سواء من خلال مكتبة الكلية بخدماتها الورقية والالكترونية: كالوصول إلى قواعد بيانات علمية، الوصول إلى مخطوطات، دراسات بحثية، لقاءات بحثية، كتب ودراسات سابقة، ...الخ).	3.34	.870	% 66.8	متوسطة
.15	تقدم كليتكم الدعم المادي لتمويل الأبحاث العلمية المتميزة للطلبة.	2.87	.953	% 57.4	متوسطة
.16	توفر كليتكم المختبرات والمرافق العلمية التي تساعد في إجراء البحوث العلمية خاصة التطبيقية منها.	3.37	.919	% 67.4	متوسطة
.17	تسعى كليتكم بشكل كبير إلى ربط أهداف البحث العلمي لطلبتها باحتياجات المجتمع الفلسطيني.	3.47	.895	% 69.4	متوسطة
.18	تعلن الجامعة عن جوائز بحث علمي بشكل دوري هدفها المساعدة في إيجاد حلول لمشاكل مجتمعية ملحة.	3.18	.992	% 63.6	متوسطة
.19	تقوم الجامعة بمشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في طرح الأفكار المتعلقة بالبحوث العلمية.	3.24	.897	% 64.8	متوسطة
.20	تقوم كليتكم بالإعلان بشكل سنوي عن مشكلات بحثية مرتبط بتنمية المجتمع الفلسطيني.	3.03	.912	% 60.6	متوسطة
.21	لدى كليتكم سياسات واضحة للطلبة بما يخص البحث العلمي.	3.35	.955	% 67.0	متوسطة
.22	تقوم كليتكم بالتركيز على الجوانب التطبيقية في طرحها لمساقات البحث العلمي ومناهجه.	3.38	.970	% 67.6	متوسطة
.23	تمتلك الجامعة كفاءات علمية أسهمت في تطوير البحث العلمي للطلبة.	3.43	.910	% 68.6	متوسطة
.24	توفر كليتكم الدعم في مساعدة الطلبة على نشر أبحاثهم العلمية في المجلات العلمية المحكمة.	3.34	.920	% 66.8	متوسطة
.25	تشرك كليتكم طلبتها بشكل دوري في مؤتمرات محلية او دولية مختصة في البحث العلمي.	3.27	.849	% 65.4	متوسطة

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
.26	استطاعت كليتكم التغلب على ثقافة البحث لأجل التخرج واستبدالها بثقافة البحث العلمي المبني على إيجاد حل فعلي لمشكلة بحثية قائمة.	3.55	.865	% 71.0	مرتفعة
.27	تملك الجامعة الآليات الرقابية التي تعزز من أخلاقيات البحث العلمي لدى طلبتها.	3.40	.972	% 68.0	متوسطة
الدرجة الكلية لواقع الوظيفة البحثية لدى جامعة القدس		**3.30**	**.627**	**% 66.0**	**متوسطة**

ويبين الجدول (4.3) السابق، أن الدرجة الكلية لواقع الوظيفة البحثية لدى جامعة القدس جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الذي يقيس هذه الدرجة (3.30) وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.627)، وقد جاءت نسبة الاستجابة عن الدرجة الكلية لواقع الوظيفة البحثية لدى جامعة القدس نسبة متوسطة بلغت (66.0%) وهي نسبة قريبة من واقع الوظيفة التعليمية.

ومن النتائج ترى الباحثة بأن جامعة القدس قد استطاعت التغلب على ثقافة البحث لأجل التخرج، والتي تعاني منها الكثير من الجامعات الفلسطينية والعربية، وسعت الجامعة إلى استبدال هذه الثقافة بثقافة البحث العلمي المبنية على إيجاد حلول فعلية لمشاكل بحثية قائمة، وهو ما عبر عنه المبحوثين بنسبة استجابة مرتفعة بلغت (71.0%)، وهو ما يعني أن جهود الجامعة في هذا المجال لا زالت في بدايتها وأنها بحاجة إلى جهود أكبر في سبيل ترسيخ هذه الثقافة البحثية لدى طلبتها والوصول بها إلى الجامعات الأخرى والطلاب الفلسطينيين ككل، وأن تكون جامعة القدس هي الرائدة في هذه المجال.

وفي مجال الوظيفة البحثية لجامعة القدس، فقد بينت النتائج أن واقع تقديم الدعم المالي لتمويل الأبحاث العلمية المتميزة للطلبة كان متوسطاً، وبلغت نسبة الاستجابة على ذلك (57.4%)، كما أظهرت النتائج أن إعلان الجامعة بشكل سنوي عن مشكلات بحثية مرتبطة بتنمية المجتمع الفلسطيني جاءت باستجابة متوسطة أيضا بلغت نسبتها (60.6%)، فيما جاءت الفقرة رقم (18) بدرجة متوسطة أيضا لتعكس واقعاً متوسطاً من قيام الجامعة بالإعلان عن جوائز بحثية علمية بشكل دوري تهدف للمساعدة في إيجاد حلول لمشاكل مجتمعية ملحة يعاني منها المجتمع الفلسطيني، كما بينت النتائج بأن مستوى مشاركة الجامعة لمؤسسات المجتمع المحلي في طرح الأفكار المتعلقة بالبحوث العلمية كان متوسطاً، حيث بلغت نسبة الاستجابة على هذا المستوى (64.8%)، كذلك كان مستوى إشراك الجامعة لطلبتها في المؤتمرات المحلية أو الدولية المخصصة للبحث العلمي بشكل دوري، وبلغت نسبة الاستجابة على ذلك نسبة متوسطة بلغت (65.4%).

3. ما واقع الوظيفة المجتمعية لجامعة القدس من وجهة نظر الخريجين؟

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين عن الفقرات التي تقيس واقع الوظيفة المجتمعية لدى جامعة القدس، كما تم اســتخراج الدرجة الكلية التي تقيس هذا الواقع، وكانت النتائج كما في الجدول (4.4):

جدول 4.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول واقع الوظيفة المجتمعية لدى جامعة القدس

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
.28	تســـهم الجامعة وصـــول الطلبة الذين لديهم حالات خاصة للتعليم الجامعي (كالاعتقال، الإعاقة، الانقطاع عن الدراسة، ...الخ).	3.36	.987	% 67.2	متوسطة
.29	تقدم الجامعة تسهيلات في عملية دفع الرسوم الجامعية للطلبة المحتاجين.	3.15	.933	% 63.0	متوسطة
.30	تراعي كليتكم احتياج ســـوق العمل المحلي في طرح تخصصاتها	3.11	.946	% 62.2	متوسطة
.31	توفر الجامعة منح ســنوية تســتهدف الطلبة من أبناء ذوي الدخل المنخفض.	2.94	.884	% 58.8	متوسطة
.32	توفر الجامعة منح سنوية تستهدف الطلبة المتفوقين.	3.31	.981	% 66.2	متوسطة
.33	يتميز خريجو كليتكم بالسمعة الطيبة من حيث القدرات والمؤهلات في سوق العمل الفلسطيني.	3.58	.963	% 71.6	مرتفعة
.34	تقوم كليتكم بعمل حملات توعية خاصـــة فيما يتعلق بالقضايا المجتمعية.	3.29	.905	% 65.8	متوسطة
.35	تشـــجع كليتكم كوادرها وكفاءاتها البشـــرية على تقديم الدعم المتخصص لتطوير مؤسسات المجتمع المحلي.	3.25	.951	% 65.0	متوسطة
.36	تمتلك الجامعة حاضـــنات أعمال فعالة في خدمة المجتمع الفلسطيني.	3.26	.886	% 65.2	متوسطة
.37	تســهم الجامعة في حفظ التراث الفلســطيني من خلال إقامة معارض دورية.	3.39	.949	% 67.8	متوسطة
.38	تسعى الجامعة الي تبني سياسة الشراكة الثلاثية بين الجامعة وقطاعات الاعمال والحكومة لإنتاج المعرفة ونقلها وتوظيفها	3.25	.929	% 65.0	متوسطة
.39	تسهم علاقات الجامعة وشراكاتها المجتمعية في خلق فرص عمل للخريجين.	2.96	.874	% 59.2	متوسطة
.40	تسهم علاقات الجامعة وشراكاتها المجتمعية في انشاء مشاريع إنتاجية او خدماتية تخدم احتياجات المجتمع.	2.99	.939	% 59.8	متوسطة
الدرجة الكلية لواقع الوظيفة المجتمعية لدى جامعة القدس		**3.21**	**.640**	**% 64.2**	**متوسطة**

ومن الجدول (4.4) السابق، يتبين بأن الدرجة الكلية لواقع الوظيفة المجتمعة لدى جامعة القدس جاءت بدرجة متوسطة أيضاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الذي يقيس استجابات المبحوثين حول هذه الدرجة (3.21) وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.640)، فيما بلغت نسبة الاستجابة على هذا الواقع نسبة متوسطة بلغت (64.2%).

ومن خلال هذه النتيجة، يمكن القول بأن جامعة القدس تمارس وظيفتها المجتمعية بدرجة متوسطة، وهي نسبة جاءت من وجهة نظر خريجي هذه الجامعة والطلبة الذين درسوا فيها، وهو ما يعني أن الجامعة أمام مسؤولية كبيرة في رفع هذه النسبة مستقبلاً بما يتناسب مع تطلعات وتوقعات المجتمع الفلسطيني منها.

ومن حيث استجابة المبحوثين عن الفقرات التي تقيس واقع الوظيفة المجتمعية لدى جامعة القدس، نجد بأن أعلى الفقرات استجابة كانت الفقرة رقم (33) والتي جاءت بنسبة استجابة مرتفعة بلغت (71.6%)، والتي عكست موافقة مرتفعة لدى المبحوثين في أن خريجي الجامعة يمتازون بالسمعة الطيبة من حيث قدراتهم ومؤهلاتهم في سوق العمل الفلسطيني، كذلك جاءت الفقرة رقم (37) والتي عكست استجابة متوسطة بلغت نسبتها (67.8%) والتي أظهرت اسهاماً متوسطاً لدى جامعة القدس في حفظ التراث الفلسطيني من خلال إقامة المعارض الدورية بهذا الشأن.

وكانت أقل الفقرات استجابة حول هذه الوظيفة، الفقرة رقم (31) والتي جاءت بنسبة استجابة متوسطة بلغت نسبتها (58.8%) والتي أظهرت موافقة متوسطة حول توفير الجامعة لمنح سنوية تستهدف الطلبة من أبناء ذوي الدخل المنخفض في المجتمع الفلسطيني، كذلك جاءت الفقرة رقم (39) والتي جاءت بنسبة استجابة متوسطة بلغت (59.2%) والتي أظهرت درجة متوسطة من اسهام علاقات الجامعة وشراكاتها المجتمعية في خلق فرص عمل لخريجيها، كذلك جاءت الفقرة رقم (40) بنسبة استجابة متوسطة بلغت (59.8%) والتي أظهرت موافقة متوسطة حول اسهام علاقات الجامعة وشراكاتها المجتمعية في إنشاء مشاريع إنتاجية أو خدمية تخدم احتياجات المجتمع الفلسطيني.

وبالإجابة عن الأسئلة الفرعية السابقة، يمكن استعراض إجابة السؤال الرئيس الأول للدراسة وتبيان واقع الوظائف الجامعية الثلاث (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) لدى جامعة القدس كما في الجدول (4.5) التالي:

جدول 4.5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للوظائف الثلاث لدى جامعة القدس

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
1	الدرجة الكلية لواقع الوظيفة التعليمية لدى جامعة القدس	3.33	.549	% 66.6	متوسطة

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
2	الدرجة الكلية لواقع الوظيفة البحثية لدى جامعة القدس	3.30	.627	% 66.0	متوسطة
3	الدرجة الكلية لواقع الوظيفة المجتمعية لدى جامعة القدس	3.21	.640	% 64.2	متوسطة
الدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث لدى جامعة القدس		**3.28**	**.566**	**% 65.6**	**متوسطة**

ومن الجدول (4.5)، يمكن القول بأن الواقع الكلي لوظائف الجامعة الثلاث لدى جامعة القدس كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لهذا الواقع (3.28) وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.566) وبنسبة استجابة متوسطة بلغت (65.6%)، وبمقارنة الوظائف الثلاث، نجد بأن واقع الوظيفة التعليمية كان هو الأعلى حيث جاء بنسبة متوسطة بلغت (66.6%)، وهي نسبة قريبة من واقع الوظيفة البحثية التي حلت في المستوى الثاني والتي بلغت نسبتها (66.0%)، فيما كان واقع الوظيفة المجتمعية هو الأقل بنسبة استجابة بلغت (64.2%).

4.2.2 نتائج الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة:

ما مستوى الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث (الكفاءة والجودة، الحصة السوقية، والإمكانيات)؟

وللوقوف على إجابة السؤال الثاني للدراسة، تم تقسيمه إلى ثلاث أسئلة فرعية كما يلي:

1. ما مستوى الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث الكفاءة والجودة؟

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين عن الفقرات التي تقيس مستوى الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث الكفاءة والجودة، كما تم استخراج الدرجة الكلية التي تقيس هذا المستوى، وكانت النتائج كما في الجدول (4.6):

جدول 4.6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول مستوى الكفاءة والجودة لجامعة القدس

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
.41	تمتلك الجامعة رؤية تطويرية واضحة لتطوير خدماتها الجامعية المختلفة.	3.26	.968	% 65.2	متوسطة
.42	تستقطب الجامعة طلاب وضيوف دوليين للمشاركة في العملية التعليمية والبحثية في الجامعة.	3.32	.950	% 66.4	متوسطة

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
.43	تشجع الجامعة فرص تبادل المحاضرين مع الجامعات الخارجية	3.11	.913	% 62.2	متوسطة
.44	تشجع الجامعة الهيئة التدريسية على نشر نتائج ابحاثهم في المجلات العلمية.	3.54	.934	% 70.8	مرتفعة
.45	تشعر بان الساحات والمرافق في الجامعة كافية للطلبة.	3.32	.907	% 66.4	متوسطة
.46	تشعر بان الجامعة تتبع قواعد السلامة والصحة داخلها.	3.45	.883	% 69.0	متوسطة
.47	تستقطب الجامعة الكفاءات البشرية ذات المستوى العالي ضمن هيئتها التدريسية.	3.48	.972	% 69.6	متوسطة
.48	تمتلك الجامعة القدرة على التكيف ببرامجها وتخصصاتها مع التغييرات المتسارعة حولها.	3.32	.983	% 66.4	متوسطة
.49	التخصصات الأكاديمية التي تطرحها الجامعة ترتبط بشكل قوي باحتياجات سوق العمل المحلي.	3.38	.888	% 67.6	متوسطة
.50	تمتلك الجامعة المباني الملاءمة للعملية التدريسية.	3.56	.910	% 71.2	مرتفعة
.51	يسهل مستوى التخصص الأكاديمي والعلمي الحصول على القبول لإكمال الدراسة في الخارج.	3.61	.906	% 72.2	مرتفعة
.52	طرق الوصول المحيطة بالجامعة ملائمة ومريحة.	3.40	.918	% 68.0	متوسطة
.53	البيئة المجتمعية المحيطة بالجامعة ملائمة ومريحة.	3.08	.976	% 61.6	متوسطة
الدرجة الكلية لمستوى الكفاءة والجودة لدى جامعة القدس		**3.37**	**.665**	**% 67.4**	**متوسطة**

يبين الجدول (4.6) أن الدرجة الكلية لمستوى الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث الكفاءة والجودة، جاءت بنسبة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.37) وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.665) وبنسبة استجابة متوسطة بلغت (67.4%)، وهو ما يعني تمتع الجامعة بدرجة متوسطة من الكفاءة والجودة التي تمكنها من تحقيق ميزة تنافسية بين المؤسسات التعليمية الجامعية الأخرى.

ومن بين الفقرات التي تقيس هذا المستوى، جاءت الفقرة رقم (51) كأعلى الفقرات استجابة، حيث بلغت نسبة استجابة المبحوثين حولها درجة مرتفعة بلغت (72.2%) والتي أظهرت أن مستوى التخصص الأكاديمي والعلمي لدى الجامعة يسهل على الطلبة الحصول على قبول لإكمال دراستهم في الخارج، كذلك

جاءت الفقرة رقم (50) والتي جاءت بنسبة استجابة مرتفعة بلغت (71.2%) والتي عكست موافقة مرتفعة حول امتلاك الجامعة للمباني الجامعية الملائمة للتعليم الجامعي.

كما يبين الجدول (4.6) السابق، أن الفقرة رقم (53) جاءت أدنى الفقرات من حيث الاستجابة، وبلغت الاستجابة عليها درجة متوسطة بلغت نسبتها (61.6%) والتي جاءت لتعكس موافقة متوسطة حول ملائمة البيئة المجتمعية المحيطة بالجامعة، كذلك جاءت الفقرة رقم (43) بنسبة استجابة متوسطة بلغت (62.2%) والتي بينت درجة متوسطة من تشجيع الجامعة لفرص تبادل المحاضرين مع الجامعات الخارجية، كما جاءت الفقرة رقم (41) بنسبة استجابة متوسطة بلغت (65.2%) والتي أظهرت امتلاك الجامعة لرؤية تطويرية واضحة لتطوير خدماتها الجامعية المختلفة بدرجة متوسطة.

وقد أظهرت الفقرة رقم (45) شعوراً متوسطاً لدى المبحوثين بنسبة بلغت (66.4%) حول كفاية الساحات والمرافق الجامعية للطلبة الذين يتلقون دراستهم الجامعية في جامعة القدس، كذلك جاءت الفقرة رقم (48) بنفس نسبة الاستجابة المتوسطة والبالغة (66.4%) لتظهر درجة متوسطة من قدرة الجامعة على التكيف ببرامجها وتخصصاتها مع التغييرات المتسارعة حولها، فيما عكست الفقرة رقم (49) والتي جاءت بنسبة استجابة متوسطة بلغت (67.6%) حالة متوسطة من ارتباط التخصصات الأكاديمية التي تطرحها الجامعة مع احتياجات سوق العمل، كذلك يرى خريجو الجامعة بأن طرق الوصول إلى الجامعة ملائمة بنسبة متوسطة بلغت (68.0%).

2. ما مستوى الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث الحصة السوقية للجامعة؟

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين عن الفقرات التي تقيس مستوى الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث الحصة السوقية للجامعة، كما تم استخراج الدرجة الكلية التي تقيس هذا المستوى، وكانت النتائج كما في الجدول (4.7):

جدول 4.7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول مستوى الحصة السوقية لجامعة القدس

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
.54	موقع الجامعة المتقدم ضمن التصنيفات المحلية يجعلها خياراً قوياً للطلبة.	3.41	.946	% 68.2	متوسطة
.55	توفر الجامعة تشجيعاً كبيراً لطلبتها وهيئتها التدريسية على الإبداع والابتكار في كافة المجالات البحثية.	3.34	.931	% 66.8	متوسطة

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
.56	موقع الجامعة خاصة في مدينة القدس يجعلها الخيار الأقوى للطلبة الفلسطينيين.	3.63	.979	% 72.6	مرتفعة
.57	توفر الجامعة حرية أكبر مقارنة بغيرها من الجامعات للطلبة في تمثيل أنفسهم ضمن الأطر الطلابية.	3.39	.894	% 67.8	متوسطة
.58	تتناسب تكاليف الدراسة في جامعة القدس مع كافة شرائح المجتمع الفلسطيني.	3.04	.862	% 60.8	متوسطة
.59	تلائم مباني ومرافق الجامعة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.22	.904	% 64.4	متوسطة
.60	تساعد الجامعة في إيجاد مبيت وسكنات داخلية خاصة للطالبات من المحافظات الأخرى بأسعار رمزية.	2.38	.922	% 47.6	منخفضة
.61	تقوم الجامعة بمتابعة خريجيها والتواصل معهم بشكل دائم	2.43	.910	% 48.6	منخفضة
.62	تساعد المراكز والفروع التعليمية للجامعة الطلبة الى الوصول بسهولة إلى التعليم الجامعي.	3.25	.987	% 65.0	متوسطة
الدرجة الكلية لمستوى الحصة السوقية لدى جامعة القدس		**3.12**	**.617**	**% 62.4**	**متوسطة**

ومن الجدول (4.7) السابق، تبين أن الدرجة الكلية لمستوى الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث الحصة السوقية جاءت بنسبة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.12) وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.617) وبدرجة استجابة متوسطة بلغت نسبتها (62.4%).

وفي هذا البعد، كانت أعلى الفقرات استجابة من المبحوثين الفقرة رقم (56) والتي جاءت بنسبة استجابة مرتفعة بلغت (72.6) والتي اكدت موافقة المبحوثين المرتفعة حول أهمية موقع الجامعة في مدينة القدس والذي يجعلها خياراً أقوى للطلبة لما للقدس من أهمية في وجدان وقلب كل فلسطيني.

كذلك كانت الفقرة رقم (54) من أعلى الفقرات استجابة، حيث بلغت نسبة الاستجابة عليها (68.2%) وهي نسبة متوسطة عكست موافقة متوسطة في أن موقع الجامعة المتقدم ضمن التصنيفات المحلية يجعلها خياراً قوياً للطلبة.

أما أقل الفقرات من حيث الاستجابة فقد جاءت الفقرة رقم (60) بنسبة استجابة منخفضة بلغت نسبتها (47.6%) والتي أظهرت نسبة منخفضة من موافقة المبحوثين حول مساعدة الجامعة للطلبة في إيجاد

مبيت وسكنات داخلية، خاصة للطالبات القادمات من المحافظات الأخرى بأسعار رمزية، كذلك جاءت الفقرة رقم (61) بنسبة استجابة منخفضة بلغت (48.6%) والتي عكست قصوراً لدى الجامعة في متابعة خريجيها والتواصل معهم بشكل دائم.

وقد أظهر خريجو الجامعة موافقة متوسطة على الفقرة رقم (58) بلغت نسبتها (60.8%)، والتي كانت حول تناسب تكاليف الدراسة في جامعة القدس مع كافة شرائح المجتمع الفلسطيني، وبالتالي فإن هناك من يرى بأن التكاليف الدراسية للجامعة لا تتناسب مع فئات كثيرة من الشعب الفلسطيني، كما أظهر المبحوثين نسبة استجابة متوسطة بلغت (64.4%) على الفقرة رقم (59) والتي أظهرت درجة متوسطة من ملائمة المباني والمرافق الجامعية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، فيما جاءت الفقرة رقم (62) بنسبة استجابة متوسطة بلغت (65.0%) والتي بينت درجة متوسطة من قدرة المراكز والفروع التعليمية للجامعة على مساعدة الطلبة من الوصول إلى التعليم الجامعي بسهولة، وهو ما يعني وجوب توافر عناصر أخرى غير المراكز والفروع لتسهيل عملية التعليم الجامعي على الكثير من الراغبين بالالتحاق به.

3. ما مستوى الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث الإمكانيات؟

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين عن الفقرات التي تقيس مستوى الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث الإمكانيات، كما تم استخراج الدرجة الكلية التي تقيس هذا المستوى، وكانت النتائج كما في الجدول (4.8):

جدول 4.8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول إمكانيات جامعة القدس

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
.63	توفر الجامعة الإمكانيات اللازمة للتطور المعرفي في مجال البحث العلمي.	3.23	.932	% 64.6	متوسطة
.64	تشجع الجامعة انشاء برامج اكاديمية مع الجامعات الأخرى.	3.21	.950	% 64.2	متوسطة
.65	تقوم الجامعة بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في تحسين العملية التدريسية للطلبة.	3.43	.953	% 68.6	متوسطة
.66	توفر كليتكم للطلبة فرص التدريب في القطاعات الخاصة للحصول على المهارات والمعرفة المطلوبة في سوق العمل.	3.15	.853	% 63.0	متوسطة
.67	توفر الجامعة تخصصات علمية نادرة للطلبة.	3.10	.937	% 62.0	متوسطة

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
.68	تتوافر لدى الجامعة عيادة طوارئ تعمل على مدى الساعة خاصة بالطلبة والهيئات التدريسية.	3.24	.936	% 64.8	متوسطة
.69	لدى الجامعة خطة عمل لدوام الطلبة والمدرسين في حالات الطوارئ والحالات الاستثنائية.	3.36	.972	% 67.2	متوسطة
.70	يتوفر لدى الجامعة مراكز خدمات مجتمعية	3.23	.917	% 64.6	متوسطة
الدرجة الكلية لمستوى الإمكانيات لدى جامعة القدس		**3.24**	**.693**	**% 64.8**	**متوسطة**

ومن الجدول (4.8) السابق، نجد بأن الدرجة الكلية لمستوى الميزة التنافسية من حيث الإمكانيات الجامعية لدى جامعة القدس جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الذي يقيس هذه الدرجة (3.24) وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.693) وبنسبة استجابة متوسطة بلغت (64.8%).

ومن حيث الاستجابة على الفقرات التي تقيس هذا البعد، فقد كانت أعلى الفقرات استجابة هي الفقرة رقم (65) والتي جاءت بنسبة استجابة متوسطة بلغت (68.6%) والتي عكست درجة متوسطة من توظيف جامعة القدس للتكنولوجيا الحديثة في تحسين العملية التدريسية للطلبة، كما جاءت الفقرة رقم (69) بنسبة استجابة متوسطة أيضاً بلغت نسبتها (67.2%) والتي أظهرت وجود خطة عمل لدوام الطلبة والمدرسين في حالات الطوارئ والحالات الاستثنائية لدى الجامعة، وهو ما جاء بدرجة متوسطة.

أم أدنى الفقرات من حيث الاستجابة، فقد جاءت الفقرة رقم (67) هي أقل الفقرات استجابة بنسبة (62.0%) وهي نسبة متوسطة عكست درجة متوسطة من توفير التخصصات العلمية النادرة للطلبة في جامعة القدس، كذلك جاءت الفقرة رقم (66) والتي جاءت بنسبة استجابة متوسطة بلغت (63.0%) والتي أظهرت موافقة متوسطة لتوفير الكليات لفرص التدريب في القطاعات الخاصة للطلبة بهدف حصولهم على المهارات والمعرفة المطلوبة في سوق العمل، كما جاءت الفقرة رقم (64) بنسبة استجابة متوسطة بلغت (64.2%) والتي أظهرت درجة متوسطة من تشجيع الجامعة لإنشاء برامج أكاديمية مع الجامعات الأخرى.

ومما سبق من إجابة للأسئلة الفرعية للسؤال الثاني للدراسة، يمكن الإجابة عن هذا السؤال والمتمثل في مستوى الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث (الكفاءة والجودة، الحصة السوقية، والإمكانيات) من خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج يمكن تلخيصها في الجدول (4.9) التالي:

جدول 4.9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لمستوى القدرة التنافسية لجامعة القدس

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	تقدير الاستجابة
1	الدرجة الكلية لمستوى الكفاءة والجودة لدى جامعة القدس	3.37	.665	% 67.4	متوسطة
3	الدرجة الكلية لمستوى الحصة السوقية لدى جامعة القدس	3.12	.617	% 62.4	متوسطة
2	الدرجة الكلية لمستوى الإمكانيات لدى جامعة القدس	3.24	.693	% 64.8	متوسطة
الدرجة الكلية لمستوى القدرة التنافسية لجامعة القدس		**3.24**	**.614**	**% 64.8**	**متوسطة**

ومن الجدول (4.9)، يمكن القول بأن الواقع الكلي لمستوى القدرة التنافسية لدى جامعة القدس كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لهذا الواقع (3.24) وبانحراف معياري بلغت قيمته (0.614) وبنسبة استجابة متوسطة بلغت (64.8%)، وبالمقارنة بين الأبعاد التي تم الاعتماد عليها في قياس هذا المستوى، نجد بأن مستوى الكفاءة والجودة كان الأعلى، حيث بلغت نسبة الاستجابة عليه لدى خريجي جامعة القدس (67.4%) وبدرجة متوسطة، يلي ذلك مستوى الإمكانات لدى جامعة القدس والتي جاءت بنسبة استجابة متوسطة أيضاً بلغت (64.8%) فيما كان أقل الأبعاد من حيث الاستجابة على مستواه لدى جامعة القدس هو بعد الحصة السوقية والذي جاء بنسبة استجابة (62.4%).

4.3 نتائج اختبار فرضيات الدراسة

من خلال البيانات التي جمعتها الباحثة واعتماداً على الاختبارات الإحصائية لهذه البيانات، سيتم فيما يلي اختبار فرضيات الدراسة والتأكد من صحتها أو خطأها والخروج بنتائج هذه الاختبارات:

4.3.1 نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الأولى H_1-1:

الفرضية الرئيسية الأولى: يؤدي تعزيز دور وظائف الجامعة (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) إلى تحسين مستوى تحقيق الميزة التنافسية لها.

وتبني الباحثة هذه الفرضية على أساس وجود علاقة بين تعزيز دور وظائف الجامعة الثلاثة (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) وبين مستوى تحقق الميزة التنافسية لجامعة القدس، وفي ظل وجود هذه العلاقة تفترض الباحثة ان تؤثر وظائف الجامعة الثلاثة بشكل إيجابي على مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس.

وللتحقق من صحة الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة، تم استخراج معامل الارتباط Pearson Correlation للعلاقة بين وظائف الجامعة (التعليمية، البحثية، والمجتمعية)، وبين مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس، وكانت النتائج كما في الجدول (4.10) التالي الذي يبين مصفوفة الارتباط:

جدول 4.10: نتائج معامل الارتباط *Pearson* بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة

الأبعاد	واقع الوظائف الجامعية الثالث	الوظيفة التعليمية	الوظيفة البحثية	الوظيفة المجتمعية	مستوى تحقق الميزة التنافسية
واقع الوظائف الجامعية الثلاث	**1**	**.924****	**.949****	**.930****	**.912****
الوظيفة التعليمية		**1**	**.836****	**.774****	**.807****
الوظيفة البحثية			**1**	**.820****	**.862****
الوظيفة المجتمعية				**1**	**.882****
مستوى تحقق الميزة التنافسية					**1**

**** الارتباط دال احصائياً عند مستوى الدلالة 0.001**

ومن الجدول (4.10) السابق، والذي يبين مصفوفة الارتباط Pearson بين المتغير المستقل المتمثل بالدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث وأبعادها لدى جامعة القدس، وبين الدرجة الكلية لمستوى تحقق الميزة التنافسية للجامعة، نجد بأن هناك علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين الدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث وبين مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس، وكانت هذه العلاقة طردية قوية حيث بلغت قيمة الارتباط R بين المتغيرين (0.912) وهي دلالة قوية وفقاً لتفسير قيم R المعتمدة في الدراسة والمبينة في ملحق رقم (4).

كما يلاحظ من خلال المصفوفة السابقة في الجدول (4.10)، بان هناك علاقة ارتباط طردية بين الوظائف الجامعية الثلاث بشكل منفرد وبين الدرجة الكلية لمستوى تحقق الميزة التنافسية لدى الجامعة، وكانت جميعها علاقات طردية قوية بدلالة إحصائية مرتفعة عند مستوى الدلالة (0.001)، حيث بلغ ارتباط الوظيفة التعليمية مع مستوى تحقق الميزة التنافسية للجامعة (80.7%)، فيما بلغ ارتباط الوظيفة البحثية مع مستوى تحقق الميزة التنافسية للجامعة (86.2%)، أما ارتباط الوظيفة المجتمعية مع مستوى تحقق الميزة التنافسية للجامعة فبلغ (88.2%) وهو الأعلى بين الوظائف الثلاث بشكل منفرد.

إضافة إلى ما سبق، تم إجراء اختبار معامل الانحدار المعياري الخطي Standardized Regression والذي يوضح تأثير وانحدار المتغير المستقل على المتغير التابع، وكانت النتائج كما في الجدول (4.11) التالي:

جدول 4.11: نتائج نموذج الانحدار القياسي الخطي للمتغير المستقل على المتغير التابع

المتغير التابع	المتغير المستقل	قيمة R	P value
مستوى تحقق الميزة التنافسية لجامعة القدس	الدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث	.912	.000
• ***R- Square value = 0.832***			

ومن خلال الجدول (4.11) السابق، والذي يبين نموذج الانحدار المعياري الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع في الدراسة، يتبين وجود علاقة دالة بين المتغير التابع والمستقل، حيث كانت الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار المعياري (0.000) وهي أقل من (0.05)، ووفقاً لقيمة R Square والتي كانت (0.832)، يمكن القول أن المتغير المستقل المتمثل في الدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث يفسر ما نسبته (83.2%) من التباين الحاصل في المتغير التابع المتمثل بمستوى تحقق الميزة التنافسية لدى الجامعة، ما يعني درجة تأثير إيجابية قوية للمتغير المستقل على المتغير التابع، وقد اعتمدت الباحثة في ذلك على ما ذكره Chin (1998) في تفسير قيم R-Square والذي حدد أن الدلالة تكون ضعيفة عندما تكون قيمة R-Square < 0.333 وتكون متوسطة عندما تكون قيمها حتى 0.67 وتكون قوية عندما تكون قيمتها تساوي 0.67 وأعلى.

كما تم إجراء اختبار معامل الانحدار المعياري الخطي Standardized Regression والذي يوضح تأثير وانحدار ابعاد الوظائف الجامعية الثلاث: التعليمية، البحثية والمجتمعية على المتغير التابع المتمثل بالدرجة الكلية لمستوى تحقق الميزة التنافسية للجامعة، وكانت النتائج كما في الجدول (4.12) التالي:

جدول 4.12: نتائج اختبار الانحدار الخطي للمتغير المستقل بأبعاده وبين المتغير التابع للدراسة

المتغير التابع	المتغير المستقل	قيمة R	قيمة F	دلالة F	قيمة Beta	قيمة t	دلالة t
مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى الجامعة	الوظيفة التعليمية	.912	343.226	.000	.161	2.650	.009
	الوظيفة البحثية				.326	5.544	.000
	الوظيفة المجتمعية				.477	9.555	.000
R Square = .832							

ومن خلال الجدول (4.12) السابق، نجد بأن هناك علاقة انحدار قوية بين الوظائف الجامعية الثلاث (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) مجتمعة وبين مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس، وكانت هذه العلاقة طردية قوية، ويتبين ذلك من خلال قيمة F التي بلغت (343.226) ودلالتها الإحصائية التي بلغت (0.000) والتي هي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي فإن هذه الوظائف مجتمعة تفسر

التباين الحاصل في مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس بنسبة قيمة R-Square والتي بلغت (83.2%).

ومن خلال استعراض قيمة t ودلالتها الإحصائية للوظائف السابقة، نجد بأن جميع الوظائف تؤثر بشكل منفرد على الميزة التنافسية لدى الجامعة، وكان أعلى هذه الوظائف تأثيراً على الميزة التنافسية هي الوظيفة المجتمعية، والتي ومن خلال قيمة t الخاصة بها والتي بلغت (9.555) وهي أعلى من قيمتها الجدولية (1.96) ودلالتها التي كانت (0.000)، يمكن القول بأن أي تعزيز لوظيفة الجامعة المجتمعية بمستوى وحدة واحدة فإن ذلك ينعكس إيجابياً على مستوى تحقق الميزة التنافسية للجامعة بقيمة Beta الخاصة بها أي بنسبة (47.7%)، يلي ذلك الوظيفة البحثية والتي ووفقاً لقيمة t الخاصة بها والتي بلغت (5.544) والتي هي أعلى من قيمتها الجدولية (1.96) دلالتها الإحصائية التي بلغت (0.000)، فإن أي تحسن في مستوى الوظيفة البحثية لدى جامعة القدس بمقدار وحدة واحدة، سينعكس إيجابياً على مستوى تحقق الميزة التنافسية لها بنسبة قيمة Beta أي بنسبة (32.6%)، فيما حلت الوظيفة التعليمية في المستوى الأخير من التأثير على الميزة التنافسية، والتي وفقاً لقيمة t الخاصة بها والتي بلغت (2.650) ودلالتها الإحصائية التي بلغت (0.009) والتي كانت أدنى من مستوى الدلالة (0.05)، فإن أي تحسين على الوظيفة التعليمية للجامعة بمقدار وحدة واحدة سينعكس إيجابياً على مستوى تحقق الميزة التنافسية للجامعة بمقدار قيمة Beta الخاصة بها أي بنسبة (16.1%).

وبناء على ما سبق من نتائج لاختبار الانحدار الخطي، يمكننا التنبؤ بمستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من خلال ما تم قياسه من تأثير للوظائف الجامعية الثلاثة عليها، وكتابة معادلة الانحدار الخاصة بهذه العلاقة كما يلي:

مستوى تحقق الميزة التنافسية (المتوقع) = Beta المعيارية الثابتة (0.096) + (0.161× مستوى الوظيفة التعليمية) +(0.326 × الوظيفة البحثية) + (0.477 × الوظيفة المجتمعية) + خطأ التنبؤ.

ومما سبق؛ فإن نتائج الارتباط والانحدار للعلاقة بين المتغير المستقل بأبعاده والمتغير التابع للدراسة، تبين بأن الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة قد تم التحقق من صحتها، حيث أظهرت نتائج الاختبارات أن تعزيز دور وظائف الجامعة (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) يؤدي إلى تحسين مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس، وبالتالي تكون الفرضية الرئيسية الأولى H_1-1 للدراسة قد تم قبولها.

4.3.2 نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة H_1-2:

الفرضية الرئيسة الثانية: هناك فروق معنوية في متوسطات إجابات المبحوثين حول واقع وظائف جامعة القدس (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) تعزى للعوامل الديموغرافية (الجنس، الكلية، العمل أثناء الدراسة، السكن، الامتداد الجغرافي للطلبة).

ولاختبار الفرضية الرئيسة الثانية، تم تقسيمها إلى عدة فرضيات فرعية كما يلي:

H_1-2.1: هناك فروق معنوية في متوسطات إجابات المبحوثين حول واقع وظائف جامعة القدس (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) تعزى لعامل الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم إجراء عدة اختبارات، حيث تم إجراء اختبار T للعينات المستقلة Independent Sample T-test، لرصد الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين حول واقع وظائف جامعة القدس (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) والتي تعزى لمتغير الجنس، وكانت نتائج هذا الاختبار كما في الجدول (4.13) التالي:

جدول 4.13: نتائج اختبار *T* للعينات المستقلة للفروق في إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث تعزى لمتغير الجنس

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الوظيفة التعليمية	ذكر	60	3.64	.491	195	5.728	.000
	أنثى	137	3.19	.517			
الوظيفة البحثية	ذكر	60	3.62	.586	195	5.160	.000
	أنثى	137	3.15	.592			
الوظيفة المجتمعية	ذكر	60	3.60	.622	195	6.138	.000
	أنثى	137	3.04	.572			
الدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث	**ذكر**	60	3.62	.532	195	**6.140**	**.000**
	أنثى	137	3.13	.514			

ووفقاً لنتائج اختبار T للعينات المستقلة، يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) في جامعة القدس تعزى لعامل الجنس، حيث كانت قيمة t الخاصة بالدرجة الكلية لواقع

الوظائف الجامعية الثلاث (6.140) وهي أعلى من قيمتها الجدولية (1.96) وكانت دلالتها الإحصـــائية أقل من مسـتوى الدلالة (0.05)، كذلك الأمر بالنسـبة لقيمة t المحسـوبة لكافة الوظائف الجامعية بشـكل منفرد، حيث كانت قيمتها المحســـوبة أعلى من قيمتها الجدولية (1.96) وكانت دلالتها في كافة الوظائف أقل من مستوى الدلالة (0.05).

وبالنظر إلى النتائج السـابقة، فإن مصـدر الفروق في متوسـطات إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) كانت لصـالح الطلبة الذكور على حساب الإناث، وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة امتلاك الذكر لخيارات أكبر من حيث الاختيار في التعليم الجامعي في المجتمع الفلسطيني، بعكس الإناث واللواتي يكون القرار في الدراسة الجامعية ومكانها بالنسبة لهن مرهوناً باعتبارات عائلية وقرارات أسرية أكبر من الذكور، فعلى سبيل المثال، يمكن لطالب (ذكر) من شمال الضفة الغربية أن يتخذ قراره بسهولة، بالدراسة في جامعة تقع في محافظة في جنوب الضفة الغربية نظراً لاعتبارات تتعلق بوظائف هذه الجامعة، في حين أن القرار بالنسبة لطالبة أنثى بنفس الحالة سيكون أكثر صعوبة.

ومن خلال نتائج اختبار الفرضـية الفرعية الأولى H_1-2.1، فقد تم التحقق من صـحة هذه الفرضـية والقبول بها.

H_1-2.2: هناك فروق معنوية في متوســـطات إجابات المبحوثين حول واقع وظائف جامعة القدس (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) تعزى لعامل الكلية.

للتحقق من صـــحة الفرضـــية الفرعية الثانية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي One way analysis of variance، للتعرف على الفروق في متوســـطات إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) والتي تعزى لعامل الكلية، وكانت نتائج هذا الاختبار كما في الجدول (4.14) التالي:

جدول 4.14: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث تعزى لعامل الكلية

الأبعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الوظيفة التعليمية	بين المجموعات	2	.376	.188	.620	.539
	داخل المجموعات	194	58.775	.303		
المجموع		**196**	**59.151**			
الوظيفة البحثية	بين المجموعات	2	.822	.411	1.043	.354

الأبعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	داخل المجموعات	194	76.425	.394		
المجموع		**196**	**77.247**			
الوظيفة المجمعية	بين المجموعات	2	1.753	.876	2.159	.118
	داخل المجموعات	194	78.729	.406		
المجموع		**196**	**80.482**			
الدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث	بين المجموعات	2	.419	.210	.651	.523
	داخل المجموعات	194	62.468	.322		
المجموع		**196**	**62.887**			

ومن الجدول (4.14) السابق، يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في إجابات المبحوثين حول الدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث لدى جامعة القدس تعزى لعامل الكلية، وذلك وفقاً لقيمة F للدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث والتي بلغت (0.651) ودلالتها التي كانت أعلى من (0.05)، وبالتالي تم التحقق من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة في اتجاهات المبحوثين نحو واقع الوظائف الجامعية الثلاث لدى جامعة القدس تعزى لعامل الكلية.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث بشكل منفرد تعزى لعامل الكلية، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية للفروق لكل وظيفة من الوظائف الجامعية وللدرجة الكلية لواقع هذه الوظائف أعلى من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي تكون الفرضية الفرعية H_1-2.2 قد تم التحقق من خطأها وبالتالي رفضها والقبول بالفرض الصفري لها.

H_1-2.3: هناك فروق معنوية في متوسطات إجابات المبحوثين حول واقع وظائف جامعة القدس (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) تعزى لعامل العمل أثناء الدراسة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم إجراء عدة اختبارات، حيث تم إجراء اختبار T للعينات المستقلة Independent Sample T-test، لرصد الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين حول واقع وظائف جامعة القدس (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) والتي تعزى لعامل العمل أثناء الدراسة، وكانت نتائج هذا الاختبار كما في الجدول (4.15) التالي:

جدول 4.15: نتائج اختبار T للعينات المستقلة للفروق في إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث تعزى لمتغير العمل أثناء الدراسة

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الوظيفة التعليمية	يعمل	106	3.41	.541	195	2.320	.021
	لا يعمل	91	3.23	.545			
الوظيفة البحثية	يعمل	106	3.37	.628	195	1.864	.064
	لا يعمل	91	3.21	.618			
الوظيفة المجتمعية	يعمل	106	3.34	.598	195	3.032	.003
	لا يعمل	91	3.07	.659			
الدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث	**يعمل**	**106**	**3.37**	**.545**	195	**2.583**	**.011**
	لا يعمل	**91**	**3.17**	**.573**			

ومن الجدول (4.15) السابق، يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في متوسطات إجابات المبحوثين حول الدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث تعزى لعامل طبيعة عمل الطلبة، وذلك وفقاً لقيمة t المحسوبة للدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث، والتي بلغت (2.583) ودلالتها التي كانت أقل من (0.05)، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة في متوسطات إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث بشكل منفرد، باستثناء الوظيفة البحثية، والتي لم يرصد وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات المبحوثين حولها، حيث بلغت قيمة t المحسوبة لها (1.864) وبدلالة إحصائية بلغت (0.064).

وقد كانت الفروق في الدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث مجتمعة ولواقع الوظيفة التعليمية والمجتمعية بشكل منفرد لصالح الفئة التي تعمل من الطلبة على حساب الطلبة الذين لا يعملون، وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى أن الطلبة الذين يعملون يكون لديهم الخبرة في العمل وسوق العمل بشكل أكبر، وهو ما يجعلهم أكثر دراية وفهماً للمتغيرات التي احتوتها الدراسة.

ومما سبق؛ تكون الفرضية الفرعية H_1-2-3 قد تم التحقق من صحتها، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث تعزى لطبيعة عمل الطلبة، وبالتالي القبول بها.

H_1-2.4: هناك فروق معنوية في متوســـطات إجابات المبحوثين حول واقع وظائف جامعة القدس (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) تعزى لعامل سكن الطلبة.

للتحقق من صـــحة الفرضـــية الفرعية الثانية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي One way analysis of variance، للتعرف على الفروق في متوســـطات إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) والتي تعزى لعامل ســـكن الطلبة، وكانت نتائج هذا الاختبار كما في الجدول (4.16) التالي:

جدول 4.16: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث تعزى لعامل سكن الطلبة

الأبعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الوظيفة التعليمية	بين المجموعات	2	3.701	1.851	6.474	.002
	داخل المجموعات	194	55.450	.286		
المجموع		**196**	**59.151**			
الوظيفة البحثية	بين المجموعات	2	3.710	1.855	4.894	.008
	داخل المجموعات	194	73.537	.379		
المجموع		**196**	**77.247**			
الوظيفة المجمعية	بين المجموعات	2	7.467	3.734	9.920	.000
	داخل المجموعات	194	73.015	.376		
المجموع		**196**	**80.482**			
الدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث	بين المجموعات	2	4.655	2.327	7.754	.001
	داخل المجموعات	194	58.232	.300		
المجموع		**196**	**62.887**			

ومن الجدول (4.16) الســابق، يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســتوى الدلالة (0.05) في متوسطات إجابات المبحوثين حول الدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث، حيث بلغت قيمة F لهذه الفروق (7.754) وبدلالة إحصـــائية بلغت (0.001) وهي أدنى من مســتوى الدلالة (0.05)، كما أظهرت النتائج وجود فروق في متوســطات إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية بشــكل منفرد، وكانت دلالة هذه الفروق لجميع الوظائف الجامعية (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) أقل من مســـتوى الدلالة (0.05).

ولمعرفة مصـــدر هذه الفروق تم اســـتخدام نتائج اختبار *Scheffe* وكانت النتائج كما في الجدول (4.17) التالي:

جدول 4.17: نتائج اختبار *Scheffe* للفروق في متوسطات إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث تعزى لعامل السكن

البعد	*السكن (I)*	*السكن (J)*	*الفرق في الوسط الحسابي (I-J)*	*الدلالة الإحصائية*
الوظيفة التعليمية	مدينة	قرية	.28825*	.002
الوظيفة البحثية	مدينة	قرية	.29103*	.009
الوظيفة المجتمعية	مدينة	قرية	.40608*	.000
الدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث	**مدينة**	**قرية**	**.32845***	**.001**

ومن خلال نتائج اختبار Scheffe للفروق في متوســطات إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث، يتبين أن الفروق في الدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث بشــكل جمعي وبشــكل منفرد كانت لصــالح من يسـكنون في المدينة على حسـاب من يسـكنون في القرية، وكانت أعلى هذه الفروق في الوظيفة المجتمعية، وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى أن الطلبة الذين يســكنون المدينة يكون اهتمامهم أكبر بالوظائف الجامعية وبمستوى التنافسية بين الجامعات، بينما يكون اهتمام الطلبة من سكان القرى أقل نحو هذه الأمور ويكون الاهتمام الأكبر لديهم بسهولة الوصول إلى الجامعة وقربها من القرية.

ومن خلال هذه النتائج، فقد تم التحقق من صحة الفرضية الفرعية H_1-2.4 وبالتالي القبول بها.

H_1-2.5: هناك فروق معنوية في متوســطات إجابات المبحوثين حول واقع وظائف جامعة القدس (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) تعزى لعامل الامتداد الجغرافي.

للتحقق من صــحة الفرضــية الفرعية الثانية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي One way analysis of variance، للتعرف على الفروق في متوســطات إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) والتي تعزى لعامل الامتداد الجغرافي، وكانت نتائج هذا الاختبار كما في الجدول (4.18) التالي:

جدول 4.18: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث تعزى لعامل الامتداد الجغرافي

الأبعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الوظيفة التعليمية	بين المجموعات	2	.727	.364	1.208	.301
	داخل المجموعات	194	58.423	.301		
المجموع		**196**	**59.151**			
الوظيفة البحثية	بين المجموعات	2	6.065	3.032	8.264	.000
	داخل المجموعات	194	71.183	.367		
المجموع		**196**	**77.247**			
الوظيفة المجمعية	بين المجموعات	2	1.305	.653	1.599	.205
	داخل المجموعات	194	79.177	.408		
المجموع		**196**	**80.482**			
الدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث	بين المجموعات	2	2.049	1.025	3.267	.040
	داخل المجموعات	194	60.838	.314		
المجموع		**196**	**62.887**			

ومن نتائج الجدول (4.18) السابق، يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في متوسطات إجابات المبحوثين حول الدرجة الكلية لواقع الوظائف الجامعية الثلاث، حيث بلغت قيمة F (3.267) وبدلالة إحصائية بلغت قيمتها (0.040) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، أما على مستوى الوظائف الجامعية بشكل منفرد، فلم يلحظ وجود الفروق إلا في الوظيفة البحثية، وكانت فروقاً دالة بقوة، حيث بلغت قيمة F للفروق في الوظيفة البحثية منفردة (8.264) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي أدنى من مستوى الدلالة.

ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام نتائج اختبار *Scheffe* وكانت النتائج كما في الجدول (4.19) التالي:

جدول 4.19: نتائج اختبار *Scheffe* للفروق في متوسطات إجابات المبحوثين حول واقع الوظائف الجامعية الثلاث

البعد	*الامتداد الجغرافي (I)*	*الامتداد الجغرافي (J)*	*الفرق في الوسط الحسابي (I-J)*	*الدلالة الإحصائية*
الوظيفة البحثية	الضفة الغربية	القدس	.35120*	.001
	مناطق محتلة 48	القدس	.53649*	.021

ووفقاً لنتائج اختبار Scheffe فإن الفروق كانت في الوظيفة البحثية لصـــالح الطلبة من مناطق الضـــفة الغربية والمناطق الفلســطينية المحتلة عام 1948، وكانت هذه الفروق على حســاب الطلبة الذين هم من منطقة القدس، وكانت هذه الفروق دالة، حيث كانت دلالتها لكلا المنطقتين أقل من (0.05)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الظروف المعيشية التي يعيشها أبناء مدينة القدس نتيجة لسياسات الاحتلال الإسرائيلي هي أكثر قسوة مقارنة بمناطق الضفة الغربية والمناطق المحتلة عام 1948، وهو ما يؤثر على التوجهات البحثية لدى الطلبة من منطقة القدس وبالتالي يؤثر على إجاباتهم نحو الوظيفة البحثية لجامعة القدس.

ومما سبق؛ تكون الفرضية الفرعية H_1-2.5 قد تم اختبارها والتحقق من صحتها، وبالتالي القبول بها.

ومن خلال اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية للدراسة H_1-2 يمكن الخروج بنتيجة لهذه الفرضية كما يبين الجدول (4.20) التالي:

جدول 4.20: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة

الفرض الرئيسي	*الفرض الفرعي*	*نتيجة اختبار الفرض الفرعي*	*الناتج*
الفرضية الرئيسية الثانية H_1-2	H_1-2.1	صحة الفرضية الفرعية	يوجد فروق دالة
	H_1-2.2	خطأ الفرضية الفرعية	لا يوجد فروق
	H_1-2.3	صحة الفرضية الفرعية	يوجد فروق دالة
	H_1-2.4	صحة الفرضية الفرعية	يوجد فروق دالة
	H_1-2.5	صحة الفرضية الفرعية	يوجد فروق دالة

ومن الجدول (4.20)، نجد بأن الفرضـــية الرئيســـية الثانية للدراســـة قد تم التحقق من صـــحتها في أربع فرضـيات فرعية وبأن فرضـية فرعية واحدة منها قد تم رفضـتها والقبول بفرضـها الصـفري، وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من صـحتها والقبول بها بوجود فروق في كافة العوامل الديموغرافية للدراسـة باسـتثناء عامل الكلية، والتي لم يرصد وجود أي فروق ذات دلالة تعزى لها.

4.3.3 نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة للدراسة H_1-3:

الفرضـية الرئيسـة الثالثة: هناك فروق معنوية في متوسطات إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافســية لدى جامعة القدس تعزى للعوامل الديموغرافية (الجنس، الكلية، العمل أثناء الدراســة، الســكن، الامتداد الجغرافي للطلبة).

ولاختبار الفرضية الرئيسة الثانية، تم تقسيمها إلى عدة فرضيات فرعية كما يلي:

H_1-3.1: هناك فروق معنوية في متوسطات إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث (الكفاءة والجودة، الحصة السوقية، الإمكانيات) تعزى لعامل الجنس.

للتحقق من صـــحة هذه الفرضـــية، تم إجراء عدة اختبارات، حيث تم إجراء اختبار T للعينات المســـتقلة Independent Sample T-test، لرصد الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث (الكفاءة والجودة، الحصة السوقية، الإمكانيات) والتي تعزى لمتغير الجنس، وكانت نتائج هذا الاختبار كما في الجدول (4.21) التالي:

جدول 4.21: نتائج اختبار *T* للعينات المستقلة للفروق في إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الكفاءة والجودة	ذكر	60	3.75	.531	195	6.277	.000
	أنثى	137	3.20	.649			
الحصة السوقية	ذكر	60	3.49	.610	195	6.122	.000
	أنثى	137	2.95	.547			
الإمكانيات	ذكر	60	3.69	.647	195	6.680	.000
	أنثى	137	3.04	.619			
الدرجة الكلية لمستوى تحقق الميزة التنافسية	**ذكر**	60	3.64	.571	195	**6.757**	**.000**
	أنثى	137	3.06	.547			

ووفقاً لنتائج اختبار T للعينات المســـتقلة، يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية من حيث (الكفاءة والجودة، الحصـــة الســـوقية، والإمكانيات) لدى جامعة القدس تعزى لعامل الجنس، حيث كانت قيمة t الخاصـــة بالدرجة الكلية لمســـتوى تحقق الميزة التنافســـية (6.757) وهي أعلى من قيمتها الجدولية (1.96) وكانت دلالتها الإحصـائية أقل من مستوى الدلالة (0.05)، كذلك الأمر بالنسبة لقيمة t المحسوبة لكافة الوظائف الجامعية بشكل منفرد، حيث كانت قيمتها المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية (1.96) وكانت دلالتها في كافة الوظائف أقل من مستوى الدلالة (0.05).

ومن خلال النتائج السابقة، يتبين من خلال المتوسطات الحسابية وقيمة t بأن الفروق كانت لصالح الطلبة من الذكور على حســـاب الطالبات في جامعة القدس، وهو ما تفســـره الباحثة كون الطلبة الذكور أكثر

اهتماماً بالمتغيرات التي تمت دراستها ويمكنهم التعبير عن رفضهم أو عدم رضاهم عما تقدمه الجامعة من احتياجات ومميزات للطلبة بشكل أكبر من الإناث.

ومما سبق؛ يكون قد تم التحقق من صحة الفرضية الفرعية H_1-3.1 وبالتالي القبول بها.

H_1-3.2: هناك فروق معنوية في متوسطات إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث (الكفاءة والجودة، الحصة السوقية، الإمكانيات) تعزى لعامل الكلية.

للتحقق من صـــــحة الفرضـــــية الفرعية الثانية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي One way analysis of variance، للتعرف على الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث (الكفاءة والجودة، الحصـة السوقية، والإمكانيات) والتي تعزى لعامل الكلية، وكانت نتائج هذا الاختبار كما في الجدول (4.22) التالي:

جدول 4.22: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية تعزى لعامل الكلية

الأبعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الكفاءة والجودة	بين المجموعات	2	1.430	.715	1.624	.200
	داخل المجموعات	194	85.399	.440		
المجموع		**196**	**86.829**			
الحصة السوقية	بين المجموعات	2	1.419	.709	1.877	.156
	داخل المجموعات	194	73.341	.378		
المجموع		**196**	**74.760**			
الإمكانيات	بين المجموعات	2	1.206	.603	1.255	.287
	داخل المجموعات	194	93.189	.480		
المجموع		**196**	**94.395**			
الدرجة الكلية لمستوى تحقق الميزة التنافسية	بين المجموعات	2	.786	.393	1.042	.355
	داخل المجموعات	194	73.233	.377		
المجموع		**196**	**74.019**			

ومن الجدول (4.22) السابق، نجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات إجابات المبحوثين حول الدرجة الكلية لمستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس، فمن خلال قيمة F التي بلغت (1.042) ودلالتها التي كانت (0.355) وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05).

وبالنسبة لأبعاد الميزة التنافسية بشكل منفرد، فلم يلحظ وجود فروق في متوسطات إجابات المبحوثين حولها، وبالتالي ومن خلال النتائج في الجدول (4.22) السابق، يكون قد تم التحقق من خطأ الفرضية الفرعية H_1-3.2 وبالتالي رفضها والقبول بالفرضية الصفرية لها.

H_1-3.3: هناك فروق معنوية في متوسطات إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث (الكفاءة والجودة، الحصة السوقية، الإمكانيات) تعزى لعامل العمل أثناء الدراسة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم إجراء اختبار T للعينات المستقلة Independent Sample T-test، لرصد الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية من حيث (الكفاءة والجودة، الحصة السوقية، الإمكانيات) والتي تعزى لعامل العمل أثناء الدراسة، وكانت نتائج هذا الاختبار كما في الجدول (4.23) التالي:

جدول 4.23: نتائج اختبار *T* للعينات المستقلة للفروق في إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية تعزى لمتغير العمل أثناء الدراسة

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الكفاءة والجودة	يعمل	106	3.44	.619	195	1.654	.100
	لا يعمل	91	3.28	.709			
الحصة السوقية	يعمل	106	3.19	.577	195	1.754	.103
	لا يعمل	91	3.03	.654			
الإمكانيات	يعمل	106	3.35	.688	195	2.436	.016
	لا يعمل	91	3.11	.681			
الدرجة الكلية لمستوى تحقق الميزة التنافسية	يعمل	106	3.32	.595	195	**2.102**	**.037**
	لا يعمل	91	3.14	.624			

ومن الجدول (4.23) السابق، يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات إجابات المبحوثين حول الدرجة الكلية لمستوى تحقق الميزة التنافسية، حيث كانت قيمة t المحسوبة للدرجة الكلية (2.102) وهي أعلى من قيمتها الجدولية (1.96)، وكانت دلالتها الإحصائية (0.037)، وفيما يتعلق بالأبعاد منفردة، فلم يلحظ وجود فروق في بعدي (الكفاء والجودة، والحصة السوقية) تعزى لعامل العمل أثناء الدراسة، حيث كانت الدلالة الإحصائية للفروق في إجابات المبحوثين

حول هذين البعدين أعلى من مســـتوى الدلالة (0.05)، غير انه لوحظ وجود فروق ذات دلالة في بعد الإمكانيات، حيث بلغت قيمة t المحسوبة لهذا البعد (2.436) وبدلالة إحصائية بلغت (0.016) وهي أقل من مســـتوى الدلالة، وكانت الفروق في مســـتوى تحقق الميزة التنافســـية وفقاً لعامل عمل الطالب أثناء الدراسة، لصالح الطلبة العاملين على حساب الطلبة الذين لا يعملون، وهو ما تفسره الباحثة بقدرة الطالب الذي يعمل ومن خلال الخبرة والمهارات التي اكتســـبها من العمل وباندماجه في ســـوق العمل قبل إنهاء الدراســـة، على فهم متطلبات الميزة التنافســـية أكثر من غيره من الطلبة الذين لا خبرة لهم في العمل ولا اختلاط لديهم بسوق العمل ومتغيراته.

ومن خلال ما سبق؛ تكون الفرضية الفرعية الثالثة H_1-3.3 قد تم التحقق من صحتها، وبالتالي القبول بها.

H_1-3.4: هناك فروق معنوية في متوسطات إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث (الكفاءة والجودة، الحصة السوقية، الإمكانيات) تعزى لعامل السكن.

للتحقق من صـــحة الفرضـــية الفرعية الثانية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي One way analysis of variance، للتعرف على الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث (الكفاءة والجودة، الحصة السوقية، والإمكانيات) والتي تعزى لعامل السكن، وكانت نتائج هذا الاختبار كما في الجدول (4.24) التالي:

جدول 4.24: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية تعزى لعامل السكن

الأبعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الكفاءة والجودة	بين المجموعات	2	1.840	.920	2.100	.125
	داخل المجموعات	194	84.989	.438		
المجموع		**196**	**86.829**			
الحصة السوقية	بين المجموعات	2	3.940	1.970	5.396	.005
	داخل المجموعات	194	70.820	.365		
المجموع		**196**	**74.760**			
الإمكانيات	بين المجموعات	2	6.161	3.080	6.773	.001
	داخل المجموعات	194	88.234	.455		
المجموع		**196**	**94.395**			
	بين المجموعات	2	3.676	1.838	5.068	.007

الأبعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لمستوى تحقق الميزة التنافسية	داخل المجموعات	194	70.343	.363		
المجموع		**196**	**74.019**			

ومن نتائج الجدول (4.24) السابق، يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس بأبعادها تعزى لعامل السكن، حيث بلغت قيمة F للدرجة الكلية لمستوى تحقق الميزة التنافسية (5.068) وبدلالة إحصائية بلغت (0.007) وهي أدنى من مستوى الدلالة (0.05).

وتظهر النتائج وجود فروق في أبعاد مستوى تحقق الميزة التنافسية بشكل منفرد تعزى لعامل السكن، وكانت هذه الفروق في بعدي الحصة السوقية والإمكانيات، غير أنه لم يلحظ وجود فروق في بعد الكفاءة والجودة حيث كانت قيمة F المحسوبة لهذا البعد (2.100) وبدلالة بلغت (0.125) وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05).

ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام نتائج اختبار *Scheffe* وكانت النتائج كما في الجدول (4.25) التالي:

جدول 4.25: نتائج اختبار *Scheffe* للفروق في متوسطات إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية تعزى لعامل السكن

البعد	*السكن (I)*	*السكن (J)*	*الفرق في الوسط الحسابي (I-J)*	*الدلالة الإحصائية*
الحصة السوقية	مدينة	قرية	.28951*	.008
الإمكانيات	مدينة	قرية	.37734*	.001

ومن خلال اختبار Scheffe فإن الفروق كانت في بعدي الحصة السوقية والإمكانيات، وكانت هذه الفروق لصالح الطلبة الذين يسكنون المدنية على حساب الطلبة الذين يسكنون القرى، وكانت الدلالة قوية في كلا البعدين، حيث كانت قيمتها في بعد الحصة السوقية (0.008) وفي بعد الإمكانيات (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وتعزو الباحثة ذلك إلى توافر العديد من الخيارات أمام الطلبة الذين يسكنون المدن بعكس من يسكنون القرى، حيث تكون الجامعة التي لديها الخيار الأقوى لديهم هي الجامعة المتوفرة في المدينة القريبة من قريتهم، بعكس الطلبة ممن يسكنون المدن.

ومن خلال ما سبق؛ تكون الفرضية الفرعية H_1-3.4 قد تم اختبارها والتحقق من صحتها، وبالتالي قبولها.

H_1-3.5: هناك فروق معنوية في متوسطات إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث (الكفاءة والجودة، الحصة السوقية، الإمكانيات) تعزى لعامل الامتداد الجغرافي.

للتحقق من صحة الفرضية الفرعية الثانية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي One way analysis of variance، للتعرف على الفروق في متوسطات إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث (الكفاءة والجودة، الحصة السوقية، والإمكانيات) والتي تعزى لعامل الامتداد الجغرافي، وكانت نتائج هذا الاختبار كما في الجدول (4.26) التالي:

جدول 4.26: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية تعزى لعامل الامتداد الجغرافي

الأبعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الكفاءة والجودة	بين المجموعات	2	3.826	1.913	4.471	.013
	داخل المجموعات	194	83.003	.428		
المجموع		**196**	**86.829**			
الحصة السوقية	بين المجموعات	2	1.395	.698	1.844	.161
	داخل المجموعات	194	73.365	.378		
المجموع		**196**	**74.760**			
الإمكانيات	بين المجموعات	2	3.619	1.810	3.867	.023
	داخل المجموعات	194	90.776	.468		
المجموع		**196**	**94.395**			
الدرجة الكلية لمستوى تحقق الميزة التنافسية	بين المجموعات	2	2.694	1.347	3.664	.027
	داخل المجموعات	194	71.325	.368		
المجموع		**196**	**74.019**			

ومن الجدول (4.26) السابق، يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات إجابات المبحوثين حول الدرجة الكلية لمستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس، حيث كانت قيمة F المحسوبة لإجابات المبحوثين حول الدرجة الكلية لمستوى تحقق الميزة التنافسية (3.664) وبدلالة إحصائية بلغت (0.027) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

كما تبين وجود فروق في متوسطات إجابات المبحوثين في أبعاد مستوى الميزة التنافسية بشكل منفرد باستثناء بعد الحصة السوقية، أما الأبعاد الأخرى فقد لوحظ وجود فروق دالة في إجابات المبحوثين حولها.

ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم استخدام نتائج اختبار *Scheffe* وكانت النتائج كما في الجدول (4.27) التالي:

جدول 4.27: نتائج اختبار *Scheffe* للفروق في متوسطات إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية تعزى لعامل الامتداد الجغرافي

البعد	الامتداد الجغرافي (I)	الامتداد الجغرافي (J)	الفرق في الوسط الحسابي (I-J)	الدلالة الإحصائية
الكفاءة والجودة	الضفة الغربية	القدس	.28075*	.025
الإمكانيات	المناطق المحتلة 1948	القدس	.56609*	.034

ومن نتائج اختبار Scheffe نجد بأن الفروق في كلا البعدين (الكفاءة والجودة، والامكانيات) كانت للطلبة الذين يقطنون في مناطق الضفة الغربية والمناطق المحتلة عام 1948، على حساب من يقطنون في القدس، وهو ما يمكن تفسيره بالظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الطلبة الذين لديهم امتداد جغرافي في القدس نتيجة لسياسات الاحتلال تجاههم.

ومما سبق؛ تكون الفرضية الفرعية H_1-3.5 قد تم التحقق من صحتها، وبالتالي القبول بها.

ومن خلال اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية للدراسة H_1-2 يمكن الخروج بنتيجة لهذه الفرضية كما يبين الجدول (4.28) التالي:

جدول 4.28: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة للدراسة

الفرض الرئيسي	الفرض الفرعي	نتيجة اختبار الفرض الفرعي	الناتج
الفرضية الرئيسية الثالثة H_1-3	H_1-3.1	صحة الفرضية الفرعية	يوجد فروق دالة
	H_1-3.2	خطأ الفرضية الفرعية	لا يوجد فروق
	H_1-3.3	صحة الفرضية الفرعية	يوجد فروق دالة
	H_1-3.4	صحة الفرضية الفرعية	يوجد فروق دالة
	H_1-3.5	صحة الفرضية الفرعية	يوجد فروق دالة

ومن الجدول (4.28)، نجد بأن الفرضية الرئيسية الثالثة للدراسة قد تم التحقق من صحتها في أربع فرضيات فرعية وبأن فرضية فرعية واحدة منها قد تم رفضتها والقبول بفرضها الصفري، وبالتالي يمكن

القول بأنه تم التحقق من صحتها والقبول بها بوجود فروق في كافة العوامل الديموغرافية للدراسة باستثناء عامل الكلية، والتي لم يرصد وجود أي فروق ذات دلالة تعزى لها.

4.4 تحليل مضمون جلسة النقاش Focus Group

هدفت مجموعة التركيز إلى التعرف على آراء مجموعة من الطلاب الخريجين ممن لهم خبرة بالتنافسية السوقية والأكاديمية والذين يقطنون بمناطق جغرافي مختلفة، بمدى تأثر جامعة القدس بالتنافسية المحلية والدولية وكيف تسعى مؤسسات التعليم العالي بشكل عام إلى تحقيقها وتجسيدها في مؤسساتها وانشطتها.

وقام أعضاء المجموعة بمناقشة عدد من العناصر الأساسية لبناء المزايا التنافسية في مؤسسات التعليم العالي عامة وفي فلسطين وجامعة القدس خاصة، ومنها جودة التعليم التي يتأرجح مستواها بين كلية وأخرى مما يوثر على سمعة الجامعة وجذب الطلاب للالتحاق بها. فسياسية الجامعة تسعى لملائمة المناهج والمقررات بما يتناسب مع المناهج العالمية، إلا أنها تخفق في تحقق هدفها بالشكل المطلوب بسبب ضعف إمكانيات بعض أعضاء الكادر التدريسي على شرح المقررات بجودة عالية، إضافة إلى أن سياسة القبول للطلاب في الجامعة لا تركز على اختيار طلاب ذوي مستوى متقدم من المهارات وفهم اللغة الإنجليزية، فتكون النتيجة خريجين بلا جودة وغير مؤهلين لسوق العمل، خصوصاً أ، الجامعة تفتقر لعمل توأمه مع مؤسسات خارج الجامعة لتدريب خريجيها بشتى التخصصات، كما تم نقاش جودة البنية التحتية للمباني والمرافق والخدمات وأوضح الأعضاء مجتمعين أنه لا شك أن الجامعة تحتوي على تخصصات كثيرة ولكن معظمها مكرر في جامعات أخرى. هناك تخصصات متميزة في الجامعة كالطب والصيدلة مثلا والتي يعتمد الاحتلال الإسرائيلي عليها ويتعمد جذب خريجيها للعمل في المستشفيات والمراكز الصحية الإسرائيلية. إلا أن هذه الكليات لا تمتلك مستشفى خاص بها للتدريب العملي. أما بالنسبة للمختبرات فالعديد منها يمتلك أجهزة معطلة وهناك كليات لا تمتلك مختبرات وتضطر لمشاركة كليات أخرى بمختبراتها ومرافقها. هناك نسبة من الأبنية مهترئة وغير مجهزة بالوسائل التكنولوجية التي تعد أداة من الأدوات المتقدمة الواجب توفرها للتعليم المتطور.

بالنسبة للشراكات والتعاون بين الجامعات فقد أبدى معظم الأعضاء استيائهم من هذه الشراكات التي لا تعود بالفائدة على الطلاب، حيث أنهم لم يلمسوا أي تغير بطريقة عرض المواد أو شرحها أو محتواها من قبل الأساتذة المبتعثين للمشاركة بدورات أو ورشات تعليمية وتطويرية خارج البلاد.

بالنسبة لوضع الجامعات الفلسطينية في التصنيفات العالمية فقد سردوا مطولا كيف أن الجامعات الفلسطينية تأتي بمراتب متأخرة في بعض التصنيفات وفي البعض الآخر لا تذكر.

يعد موقع جامعة القدس مميزاً لقربه من مدينة القدس، حيث أن عددا كبيرا من خريجي المدارس الثانوية المقدسية كانت وجهتهم الأولى للدراسة هي جامعة القدس، ولكن ومنذ سنوات قليلة، فقد موقع الجامعة أهميته لاصطدام طلاب مدينة القدس بواقع عدم اعتراف مؤسسات الاحتلال الإسرائيلي بشهاداتهم الممنوحة من جامعة القدس باستثناء بعض الكليات، وفقدت الشهادة الجامعية قيمتها ولم تتخذ الجامعة أي إجراء جدي لنيل الاعتراف بشهادتها في الوقت التي سعت جامعات فلسطينية أخرى نيل هذا الاعتراف فتحول الطلاب إليها لضمان الوظائف المستقبلية لهم.

وأشار الأعضاء إلى غياب دور الجامعة في متابعة خريجيها في أسواق العمل وكذلك عدم استطلاع آراء مؤسسات المجتمع التي يعمل بها خريجو الجامعة، للتعرف على نقاط الضعف والقوة لخريجيها. وضعف الارتباط بين البحث العلمي وبين المشكلات المجتمعية التي يعاني منها المجتمع، وتم التأكيد على وجود فجوة بين رؤية الجامعة من انتاج المعرفة والتميز بالتعليم والبحث والشراكة المجتمعية وبين واقعها الفعلي.

5 الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

5.1 مقدمة

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، مع الأخذ بعين الاعتبار أهداف واسئلة وفرضيات الدراسة، إضافة إلى تحليل نتائج الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة إن وجدت، والخروج ببعض التوصيات بالاستناد إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

5.2 ملخص نتائج الدراسة

فيما يلي استعراض للنتائج التي خلصت إليها الدراسة من حيث:

5.2.1 نتائج توزيع عينة الدراسة:

1. شكلت نسبة الإناث النسبة الأعلى في توزيع عينة الدراسة، حيث بلغت نسبتهم الكلية من العينة (69.5%) فيما شكلت نسبة الذكور النسبة الأدنى وبلغت (30.5%).
2. وفقاً للكلية، فقد كانت النسبة الأعلى لمن هم في كلية المهن الصحية بواقع (42.1%)، فيما كانت النسبة الأقل ممن هم في كلية طب الأسنان بواقع (0.5%).

3. من حيث توزيع الطلبة وفقاً لحالة عمل الطالب، فقد كانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يعملون خلال دراستهم، وشكلت نسبتهم (53.8%) من عينة الدراسة، فيما كانت نسبة من لا يعملون (46.2%).
4. من حيث منطقة سكن الطلبة، فقد كانت النسبة الأعلى في عينة الدراسة لمن يسكنون في المدن بنسبة (55.8%)، فيما النسبة الأقل لمن يسكنون في المخيمات الفلسطينية بواقع (8.1%).
5. من حيث الامتداد الجغرافي، فقد كانت النسبة الأعلى للطلبة الذين امتدادهم الجغرافي يتبع مناطق الضفة الغربية بواقع (62.9%)، فيما كانت النسبة الأقل لمن يتبع امتدادهم الجغرافي للمناطق المحتلة عام 1948، بواقع (6.1%)، فيما بلغت نسبة من يتبعون منطقة القدس (31.0%).

5.2.2 ملخص النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

فيما يلي تستعرض الباحثة ملخصاً للنتائج التي توصلت إليها من خلال إجابة أسئلة الدراسة فيما يلي:

5.2.2.1 ملخص النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

فيما يتعلق بالسؤال الرئيس الأول للدراسة والذي كان نصه: ما واقع الوظائف (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) لجامعة القدس؟

فقد بينت النتائج أن واقع الوظائف الجامعية الثلاث لدى جامعة القدس جاء بمستوى متوسط، حيث بلغت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية التي تقيس هذا الواقع لكافة الوظائف (65.6%)، وقد كان أعلى مستويات هذه الوظائف لدى جامعة القدس هو مستوى الوظيفة التعليمة والتي بلغت نسبة الدرجة الكلية التي تقيسها (66.6%)، يلي ذلك الوظيفة البحثية والتي جاءت بنسبة استجابة متوسطة بلغت (66.0%)، فيما كان واقع الوظيفة المجتمعية لدى جامعة القدس هو الأقل، حيث جاء بنسبة متوسطة بلغت (64.2%).

أما فيما يتعلق بالأسئلة المتفرعة عن هذا السؤال، فقد كانت ملخصة كما يلي:

ملخص نتائج السؤال الفرعي الأول: ما واقع الوظيفة التعليمية لجامعة القدس؟

أظهرت النتائج أن واقع الوظيفة التعليمية لجامعة القدس كان متوسطاً، حيث بلغت نسبة الدرجة الكلية التي تقيس هذا الواقع (66.6%)، كما أظهرت النتائج توافر هيئة تدريسية متنوعة في كافة الاختصاصات والمجالات تتمتع بها جامعة القدس، وبلغت استجابة المبحوثين حول ذلك نسبة مرتفعة بلغت (80.2%)،

كما أظهرت النتائج اهتماماً مرتفعاً لدى جامعة القدس بجودة التعليم في كافة البرامج التي تقدمها للطلبة وكانت الاستجابة حول ذلك بنسبة مرتفعة بلغت (74.4%).

كما أظهرت النتائج وجود ضعف وقصور لدى جامعة القدس، فيما يتعلق بتوفير البرامج التعليمية المناسبة للطلبة العاملين، كبرامج التعلم المسائي وغيره من الحلول الممكنة في هذا المجال، وكانت نسبة استجابة المبحوثين حول قدرة الجامعة على توفير مثل هذه البرامج نسبة منخفضة بلغت (48.6%).

كذلك يظهر من النتائج أن مستوى تقديم النصائح للطلبة بالتخصصات التي تناسب قدراتهم التعليمية من قبل دائرة شؤون الطلبة في الجامعة جاء متوسطاً، بنسبة استجابة بلغت (57.8%)، فيما تبين وجود موافقة متوسطة بلغت نسبتها (63.4%) نحو قيام الكليات بتنظيم الاجتماعات الدورية مع ممثلي الطلبة في الجامعة، بهدف مناقشة احتياجاتهم التعليمية وإيجاد آليات لتوفير هذه الاحتياجات.

وتعد هذه النتائج متقاربة مع ما خرجت به دراسة شلبي (2018) التي وجدت أن أهم متطلبات الوظيفة التعليمية للجامعة هي مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في أنشطة وبرامج للحصول على الجودة والاعتماد، واستقطاب المتميزين منهم.

ملخص نتائج السؤال الفرعي الثاني: ما واقع الوظيفة البحثية لجامعة القدس؟

أظهرت النتائج فيما يتعلق بالوظيفة البحثية، قدرة لدى جامعة القدس في التغلب على ثقافة البحث لأجل التخرج السارية بين الطلبة، والتي تعاني منها الكثير من الجامعات المحلية والعربية، وقد كانت موافقة المبحوثين حول ذلك بدرجة مرتفعة بلغت نسبتها (71.0%)، كذلك نجد أن مستوى تقديم الدعم المالي لتمويل الأبحاث العلمية المميز لدى الطلبة كان متوسطاً، حيث بلغت نسبة الاستجابة حول توفير الجامعة لهذا الدعم (57.4%)، كذلك بينت النتائج أن إعلان الجامعة عن مشكلات بحثية مرتبطة بتنمية المجتمع الفلسطيني بشكل سنوي كانت متوسطاً، حيث بلغت الاستجابة على ذلك (60.6%).

أما ما يخص الإعلان عن الجوائز البحثية، فقد أظهرت النتائج أن واقع قيام الجامعة بالإعلان عن جوائز بحثية علمية بشكل دوري بهدف مساعدة المجتمع الفلسطيني في إيجاد حلول لمشكلات ملحة تواجهه كان متوسطاً، كذلك نجد بأن مستوى مشاركة الجامعة لمؤسسات المجتمع المحلي في طرح الأفكار المتعلقة بالبحوث العلمية كانت بدرجة متوسطة بلغت نسبتها (64.8%).

وقد تقاربت هذه النتائج مع نتائج دراسة شلبي (2018) التي أظهرت وجود ضعف في دعم حرية البحث العلمي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات المصرية، إضافة إلى قلة نشر البحوث المتميزة في المجلات المحكمة، كما بينت أن أهم متطلبات تحقيق الميزة التنافسية اعتماداً على وظيفة البحث العلمي

تتمثل في تزويد المكتبات الجامعية بمصـــادر معلومات حديثة ومتنوعة، وتوفير بنية تحتية من المعامل والتجهيزات للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية.

ملخص نتائج السؤال الفرعي الثالث: ما واقع الوظيفة المجتمعية لجامعة القدس؟

أما ما يخص الوظيفة المجتمعية لجامعة القدس، يمكن القول بأن الجامعة تمارس هذه الوظيفة بدرجة متوسطة، وهو ما يجعل الجامعة أمام مسؤوليات كبيرة لرفع مستوى ممارستها لوظيفتها المجتمعية في ظل الظروف التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، وقد أظهرت نتائج الدراسة فيما يخص هذه الوظيفة، أن خريجي الجامعة يمتازون بسـمعة طيبة من حيث قدراتهم ومؤهلاتهم في سـوق العمل الفلسـطيني بدرجة مرتفعة، حيث بلغت نسبة الموافقة على ذلك (71.6%).

كما بينت النتائج مسـتوى متوسـط من اسـهام جامعة القدس بحفظ التراث الفلسـطيني من خلال إقامة المعارض الدولية المتعلقة بهذا الشأن، وبلغت نسبة استجابة المبحوثين حول ذلك (67.8%).

فيما بينت النتائج درجة متوسـطة بلغت نسـبتها (58.8%)، تتعلق بمسـتوى توفير الجامعة لمنح سـنوية تسـتهدف الطلبة من أبناء ذوي الدخل المحدود والمنخفض في المجتمع الفلسـطيني، كذلك نسـبة متوسـطة بلغت (59.2%) من قدرة العلاقات التشـــاركية المجتمعية التي تقيمها الجامعة من خلق فرص عمل لخريجيها، كذلك بينت النتائج موافقة متوسطة لدى المبحوثين بنسبة (59.8%) حول إسهام العلاقات التي تبنيها الجامعة وشـــراكاتها المجتمعية في إنشـــاء مشـــاريع إنتاجية أو خدمية تخدم احتياجات المجتمع الفلسطيني.

وهو ما يتشـابه مع ما خرجت به دراسـة شـلبي (2018) التي بينت أن أهم متطلبات الوظيفة المجتمعية للجامعة هو إجراء البحوث التطبيقية المختصـة وتوجيهها نحو حل مشـكلات المجتمع، كذلك كانت النتائج قريبة من نتائج دراسـة الضـبياني وآخرون (2018) والتي أجريت على الجامعات اليمنية، حيث أظهرت نتائج دراسـته أن دور الجامعة في خدمة المجتمع كان ضـعيفاً، وينحصـر دورها في المقام الأول بالتدريب والتعليم المستمرين.

5.2.2.2 ملخص النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

فيما يتعلق بالسـؤال الرئيس الثاني للدراسـة والذي كان نصـه: ما مسـتوى الميزة التنافسـية لدى جامعة القدس؟

من نتائج الإجابة على السؤال الثاني للدراسـة، يظهر بأن مسـتوى القدرة التنافسـية لدى جامعة القدس كان بدرجة متوسـطة بلغت نسـبة الاسـتجابة عليها بشـكل كلي (64.8%)، كما أظهرت النتائج أن أعلى أبعاد

الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث واقعها كان مستوى الكفاءة والجودة والتي جاءت بنسبة استجابة متوسطة بلغت نسبتها (67.4%)، فيما كانت أقل الأبعاد هو مستوى الحصة السوقية لدى الجامعة والتي جاء بنسبة متوسطة بلغت (62.4%)، فيما كان مستوى الإمكانيات متوسطاً أيضاً وبنسبة (64.8%).

وهو ما يتشابه ونتائج دراسة العياصرة وطناش (2017) والتي أظهرت أن واقع الميزة التنافسية في الجامعات الأردنية الحكومية كان متوسطاً، وتعارضت النتائج مع دراسة 1. Al-Melham, Fatima & AL-Subaie, Obaid (2021) التي أجريت على إحدى الجامعات في المملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائجها تمتع الجامعة التي تمت دراستها بميزة تنافسية عالية، غير أنها بينت وجود تحديات أمام تحقيق الميزة التنافسية للجامعات أهمها التنافسية المحلية والدولية القوية بين الجامعات، ويمكن تفسير هذا الاختلاف في اختلاف القدرات والإمكانيات بين الدول، فالسعودية هي دولة نفطية تتمتع بموارد طبيعية ثمينة بعكس الحالة الفلسطينية، كذلك تعارضت هذه النتائج مع دراسة الحكيمي وآخرون (2021) والتي أجريت على الجامعات الخاصة في اليمن، والتي أظهرت توافر مستوى عالي للميزة التنافسية في الجامعات الخاصة اليمنية.

أما فيما يتعلق بالأسئلة المتفرعة عن هذا السؤال، فقد كانت ملخصة كما يلي:

ملخص نتائج السؤال الفرعي الأول: ما مستوى الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث الكفاءة والجودة؟

فيما يتعلق بمستوى الجامعة من حيث الكفاءة والجودة، فقد بينت النتائج أن مستوى التخصص الأكاديمي العلمي لدى الجامعة يسهل من حصولهم على قبول لإكمال دراستهم في الخارج، وهو ما عبر عنه (72.2%) من المبحوثين، كذلك بينت النتائج أن مستوى ملائمة البيئة المجتمعية المحيطة بالجامعة كان متوسطاً، حيث بلغت نسبة الاستجابة عن هذا المستوى (61.6%)، فيما كانت استجابة المبحوثين حول كفاية الساحات والمرافق الجامعية للطلبة نسبة متوسطة بلغت (66.4%)، فيما يرى الطلبة بأن طرق الوصول إلى الجامعة ملائمة بدرجة متوسطة، حيث بلغت نسبة الاستجابة حول هذا الأمر (68.0%).

كانت نسبة الاستجابة حول تشجيع الجامعة لفرص تبادل المحاضرين مع الجامعات الخارجية، نسبة متوسطة بلغت (65.2%)، كما بينت النتائج أن قدرة الجامعة على التكيف ببرامجها وتخصصاها مع التغييرات المتسارعة حولها كانت بدرجة متوسطة، بلغت نسبة الاستجابة عليها (66.4%)، كما بينت

النتائج أن مستوى ارتباط التخصصات الأكاديمية التي تطرحها الجامعة مع احتياجات سوق العمل كانت متوسطة بنسبة استجابة بلغت (67.6%).

ملخص نتائج السؤال الفرعي الثاني: ما مستوى الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث الحصة السوقية؟

فيما يتعلق بمستوى الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث الحصة السوقية، فقد كان هذا المستوى متوسطاً، وقد أظهرت النتائج موافقة مرتفعة لدى المبحوثين بلغت نسبتها (72.6%) حول أهمية موقع الجامعة في مدينة القدس، وهو ما يعطيها امتيازاً ويجعلها خياراً اقوى لفرص التحاق الطلبة بها، لما لاسم القدس ومكانتها من أهمية في الوجدان الفلسطيني.

كما بينت النتائج أن هناك موافقة متوسطة لدى المبحوثين بنسبة (68.2%) في أن موقع الجامعة ضمن التصنيفات المحلية يجعلها خياراً قوياً للطبة، وأظهرت النتائج أن هناك ضعف لدى الجامعة فيما يتعلق بمساعدة الطلبة في إيجاد مبيت وسكنات داخلية خاصة للطالبات القادمات من المحافظات الفلسطينية الأخرى بأسعار رمزية، وقد بلغت استجابة المبحوثين حول ذلك نسبة منخفضة بلغت (47.6%).

كذلك أظهرت النتائج قصوراً لدى الجامعة فيما يتعلق بمتابعة خريجيها والتواصل معهم بشكل دائم بعد التخرج، وقد كانت نسبة الاستجابة حول ذلك نسبة منخفضة بلغت (48.6%)، فيما أظهرت نسبة متوسطة بلغت (60.8%) من المبحوثين موافقتهم حول تناسب تكاليف الدراسة في جامعة القدس مع إمكانيات كافة شرائح المجتمع الفلسطيني، وهو ما يعني أن هناك نسبة ليست بسيطة من الفلسطينيين لا يستطيعون تحمل تكاليف الدراسة الجامعية في الجامعة، كما بينت النتائج أن مستوى ملائمة المباني والمرافق الجامعية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة كان متوسطاً، حيث بلغت نسبة استجابة المبحوثين حول ملائمة هذه المباني والمرافق نسبة متوسطة بلغت (64.4%)، كما تبين أن لدى المراكز والفروع التعليمية للجامعة قدرة متوسطة بلغت نسبتها (65.0%)، في مساعدة الطلبة من الوصول إلى التعليم الجامعية بسهولة ويسر.

ملخص نتائج السؤال الفرعي الثالث: ما مستوى الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث الإمكانيات؟

فيما يخص مستوى الإمكانيات لدى جامعة القدس، فقد كان هذا المستوى متوسطاً، وقد بلغت نسبة الاستجابة عليه (64.8%)، كما أظهرت النتائج أن مستوى توظيف جامعة القدس للتكنولوجيا الحديثة في تحسين العملية التدريسية للطلبة، كان بدرجة متوسطة بلغت نسبتها (68.6%)، كما تبين أن هنالك درجة

متوسطة لدى الجامعة في توفير التخصصات العلمية النادرة للطلبة، حيث بلغت نسبة استجابة المبحوثين حول ذلك (62.0%)، كذلك أظهرت النتائج درجة متوسطة من توفير الكليات لفرص التدريب في القطاعات الخاصة للطلبة بهدف حصولهم على المهارات والمعرفة المطلوبة في سوق العمل، وكانت نسبة الاستجابة على ذلك (63.0%)، فيما بينت النتائج أن مستوى تشجيع الجامعة لإنشاء برامج أكاديمية بالشراكة مع الجامعات الأخرى كان بنسبة متوسطة بلغت (64.2%).

5.2.3 ملخص نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

ملخص نتائج الفرضية الرئيسة الأولى: يؤدي تعزيز دور وظائف الجامعة (التعليمية، البحثية، والتعليمية) إلى تحسين مستوى تحقيق الميزة التنافسية لها.

تم التحقق من صحة الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة، حيث أظهرت النتائج والاختبارات أن تعزيز دور وظائف الجامعة (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) يؤدي على تحسين مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس، كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين واقع الوظائف الجامعية الثلاث (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) لدى جامعة القدس وبين مستوى تحقق الميزة التنافسية لديها، وكانت هذه العلاقة طردية قوية حيث بلغت قيمة الارتباط بين المتغير المستقل والتابع لهذه العلاقة (91.2%) وهي دلالة قوية.

كذلك بينت النتائج أن درجة الارتباط بين الوظيفة المجتمعية وبين مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس كان هو الأعلى من بين الوظائف الأخرى، وكانت قيمة هذا الارتباط (88.2%) وهو ما يعني وجود علاقة طردية قوية بين مستوى الوظيفة المجتمعية لدى الجامعة وبين مستوى تحقيقها لميزة تنافسية أفضل، فيما كانت قيم الارتباط للوظائف الأخرى عالية أيضاً وهو ما يعني وجود علاقة طردية قوية بين كافة الوظائف الجامعية (المجتمعية، والبحثية، والتعليمية) بشكل منفرد وبين تحقيق الجامعة لميزة تنافسية بمستويات أفضل.

كذلك أظهرت نتائج اختبار الانحدار المعياري، بأن هناك علاقة طردية قوية بين وظائف الجامعة الثلاث (التعليمية، البحثية، المجتمعية) وبين مستوى تحقيق الميزة التنافسية لدى الجامعة، حيث أن الوظائف الجامعية مجتمعة تفسر ما نسبته (83.2%) من التباين الحاصل في مستوى تحقيق الميزة التنافسية لدى الجامعة.

ومن حيث تأثير الوظائف الجامعية بشكل منفرد على الميزة التنافسية، فقد تبين بأن أي تحسن يطرأ على الوظائف الجامعية يؤدي إلى تحسين مستوى تحقيق الميزة التنافسية لدى الجامعية، وكانت أعلى الوظائف

تأثير هي الوظيفة المجتمعية، والتي تبين بأن أي تعزيز لدورها بمقدار وحدة واحدة، يؤثر إيجابياً بنسبة (47.7%) على مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى الجامعة، فيما يؤثر تعزيز الوظيفة البحثية بمقدار وحدة واحدة إيجابياً بنسبة (32.6%) على الميزة التنافسية، أما الوظيفة التعليمية فإن تعزيزها بمقدار وحدة واحدة يؤثر بشكل إيجابي وبنسبة (16.1%) على مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى الجامعة.

وتتفق نتائج الفرضية الأولى للدراسة مع ما خلصت إليه دراسة الغامدي (2020) والتي خرجت بنتائج مهمة أبرزها أن متطلبات تحقيق ميزة تنافسية الجامعات تتمثل في توافر البنية التحتية والتقنية، إضافة إلى خدمة المجتمع، يلي ذلك التدريس والتعليم ومن ثم البحث العلمي.

ملخص نتائج الفرضية الرئيسة الثانية: هناك فروق معنوية في متوسطات إجابات المبحوثين حول واقع وظائف جامعة القدس (التعليمية، البحثية، والتعليمية) تعزى للعوامل الديمغرافية.

تم قبول الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات إجابات المبحوثين حول واقع وظائف جامعة القدس (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) تعزى للعوامل الديموغرافية، وكانت هذه الفروق في كافة العوامل الديموغرافية باستثناء عامل الكلية والتي لم يتم رصد أي فروق في متوسطات إجابات المبحوثين حولها.

ملخص نتائج الفرضية الرئيسة الثالثة: هناك فروق معنوية في متوسطات إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس تعزى للعوامل الديمغرافية.

تم قبول الفرضية الرئيسية الثالثة للدراسة، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات إجابات المبحوثين حول مستوى تحقق الميزة التنافسية من حيث (الكفاءة والجودة، الحصة السوقية، والإمكانيات) تعزى للعوامل الديموغرافية، وكانت هذه الفروق في كافة العوامل الديموغرافية باستثناء عامل الكلية والتي لم يتم رصد أي فروق في متوسطات إجابات المبحوثين حولها.

5.3 الاستنتاجات

من خلال النتائج السابقة، خرجت الدراسة بعدة استنتاجات أهمها:

1. يؤثر تعزيز الوظائف الجامعية الثلاث (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) مجتمعة وبشكل منفرد في تحسين مستوى تحقيق الجامعة للميزة التنافسية، كما يوجد علاقة طردية قوية بين هذه الوظائف وبين مستوى تحسين قدرة الجامعة على تحقيق الميزة التنافسية بين الجامعات المحلية والعربية الأخرى، وهو الأمر الذي يتطلب الاهتمام بهذه العلاقة والاستفادة منها في تعزيز الميزة التنافسية لدى جامعة القدس والجامعات الفلسطينية الأخرى.
2. إن علاقة الوظيفة المجتمعية لجامعة القدس كانت هي العلاقة الأقوى من بين الوظائف الجامعية الأخرى مع مستوى تحقيق الجامعة للميزة التنافسية، وقد كانت هذه العلاقة طردية قوية، فكلما تم تعزيز هذه الوظيفة كلما أثر ذلك على مستوى الجامعة في تحقيق الميزة التنافسية لها، وبناء على ذلك، فإن الجامعات الفلسطينية بشكل عام وجامعة القدس بشكل خاصة مطالبة بتعزيز وظيفتها المجتمعية والاهتمام بمشاكل واحتياجات المجتمع الفلسطيني بشكل أكبر.
3. إن واقع الوظائف الجامعية الثلاث (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) لدى جامعة القدس كان واقعاً متوسط المستوى، وكان مستوى الوظيفة التعليمية هو المستوى الأعلى لدى جامعة القدس مقارنة بالوظائف الأخرى (البحثية والمجتمعية)، وعليه فإن الباحثة ترى ضرورة رفع هذا المستوى لكافة الوظائف والعمل على تعزيزها بشكل أكبر للوصول إلى مستويات أعلى مستقبلاً لهذه الوظائف.
4. إن واقع الوظيفة المجتمعية لدى جامعة القدس هو الأدنى مقارنة بغيرها من الوظائف، الأمر الذي يتطلب تعزيز الجامعة لدورها في المجتمع الفلسطيني، ويمكن معالجة ذلك من وجهة نظر الباحثة بالتعمق أكثر بقضايا المجتمع المحيط واحتياجاته ومحاولة سد هذه الاحتياجات والتعامل معها من خلال الوظائف الجامعية والخدمات التي تؤديها.
5. تعاني جامعة القدس من ضعف في مجال توفير البرامج التعليمية الملائمة والمناسبة للطلبة الذين يلتحقون بالدراسة الجامعية أثناء عملهم، وهو ما يتطلب عمل برامج أكاديمية متخصصة يمكن لها استيعاب العاملين في القطاع الحكومي والخاص ومنحهم الفرصة لاستكمال دراساتهم الجامعية والعليا دون التأثير على وظائفهم.
6. ان مستوى قيام دائرة شؤون الطلبة بعملها من حيث تقديم الاستشارات والنصائح للطلبة وتقديم المساعدة لهم في اختيار التخصصات التي تتناسب مع قدراتهم التعليمية وميولهم كان متوسطاً،

كما أن اهتمام الكليات في الجامعة بمناقشة احتياجات الطلبة التعليمية وإيجاد آليات لتوفيرها كان اهتماماً متوسطاً.

7. عملت جامعة القدس وبشكل كبير في تغيير ثقافة الطلبة نحو البحث العلمي، وهو جهد يحسب لها على مستوى التعليم الجامعي الفلسطيني، وهي مطالبة بتعزيز ثقافة البحث العلمي لأجل البحث والتقدم والتطور.
8. لا تقدم جامعة القدس التمويل والدعم المالي المناسب للأبحاث العلمية المميزة للطلبة بشكل كبير، وربما يأتي هذا الأمر نتيجة للحالة المادية المتواضعة التي تعيشها الجامعات الفلسطينية بشكل عام، لكن ذلك لا يمنع البحث عن مصادر تمويل ودعم خارجية لدعم الأبحاث والطلبة المتميزين، أما فيما يتعلق بوجود اهتمام بدرجة متوسطة لدى الجامعة في تقديم مشكلات بحثية مرتبطة بتنمية المجتمع الفلسطيني، فإن هذا الأمر يتطلب إعادة صياغة للعملية البحثية لدى الجامعة، وتركيزها على المشكلات الداخلية والموجودة فعلياً في المجتمع وفي الحالة الفلسطينية، والعمل على إجراء أبحاث علمية للوصول إلى حلول واقعية للمشكلات التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني.
9. يتميز خريجو جامعة القدس بالسمعة الطيبة والحسنة فيما يتعلق بقدراتهم ومهاراتهم، الأمر الذي يعني اهتمام الجامعة بجودة مخرجاتها من الطلبة، وهو أمر يمكن البناء عليه مستقبلاً في تعزيز جودة التعليم والمخرجات التعليمية لدى الجامعة.
10. إن مستوى إسهام ومشاركة جامعة القدس فيما يتعلق بالوظيفة المجتمعية جاء بمستوى متوسط، وهو ما يظهر من خلال قدرة الجامعة المتوسطة على المشاركة في المعارض والفعاليات التي تتعلق بحفظ التراث الوطني الفلسطيني، أو تقديم المنح السنوية التي تستهدف الطلبة من أبناء ذوي الدخل المنخفض.
11. إن علاقات الشراكة التي تقوم بها الجامعة خاصة مع المؤسسات المجتمعية المحلية لم تصل للمستوى المطلوب والذي يساهم بشكل كبير في توفير فرص العمل للخريجين، كما أنها لم تصل للمستوى المطلوب والذي يسمح من خلال هذه العلاقات إلى توفير وإنشاء مشاريع إنتاج أو خدمات تلبي احتياجات المجتمع الفلسطيني.
12. تتميز جامعة القدس بمستويات مرتفعة من الكفاءة والجودة فيما يتعلق بتخصصاتها الأكاديمية، وهو ما يجعل الطلبة الخريجين منها، مؤهلين للقبول بسهولة في الدراسات العليا في الجامعات المحلية والخارجية.
13. لا تتوفر لدى جامعة القدس البيئة المجتمعية الملائمة بشكل كبير، وهو ما يعد انعكاساً سلبياً على مستويات تحقيق الجامعة للميزة التنافسية التي تميزها عن الجامعات الفلسطينية الأخرى، غير أن

ذلك يمكن تقبله خاصة وأن البيئة المجتمعية المتوسطة المحيطة بالجامعة، جزء كبير من سلبياتها هي نتيجة للاحتلال الإسرائيلي وسياساته التي تستهدف الجامعة بشكل دائم.

14. ترتبط التخصصات الجامعية التي تطرحها جامعة القدس بسوق العمل بدرجة متوسطة، كما أن فرص تبادل المحاضرين مع الجامعات الأخرى والتشجيع عليها تلاقي اهتماماً متوسطاً لدى جامعة القدس. وترى الباحثة ضرورة اجراء دراسة معمقة عن احتياجات السوق الحالية والمستقبلية لتكون جامعة القدس متميزة بتدريس تخصصات مطلوبة مستقبلاً.
15. إن ارتباط الجامعة باسم القدس وبوجودها فوق أرض القدس، يعد امتيازاً تنافسياً كبيراً، لما للقدس من أهمية ومحبة في وجدان الشعب الفلسطيني والعربي بشكل كبير.
16. تعاني جامعة القدس من ضعف وقصور في مساعدة الطلبة في توفير المبيت وبأسعار مناسبة في محيطها، خاصة الطالبات اللواتي يأتين من محافظات فلسطينية أخرى، وهو ما ينعكس بشكل سلبي على قدرة الجامعة على تحقيق مستويات تنافسية فضلى بين الجامعات الأخرى.
17. هناك احتياج كبير لدى جامعة القدس في تفعيل وتعزيز التواصل والاتصال بين الجامعة وبين الطلبة الخريجين بشكل دائم، وهو ما تفتقر إليه الجامعة بشكل كبير في الواقع الحالي لها.
18. إن تكاليف الدراسة الجامعية لدى جامعة القدس لا تتناسب وكافة الفئات المجتمعية، الأمر الذي يعني حرمان جزء كبير من الطلبة الفلسطينيين من فرصة الالتحاق بجامعة القدس، والبحث عن بدائل أخرى محلية أو عربية أوفر من حيث التكاليف الدراسية.
19. مستوى كفاية الساحات والمرافق والأبنية لدى جامعة القدس جاء بمستوى متوسط، إضافة إلى أن ملائمة هذه المباني والمرافق للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة تتميز بأنها متوسطة وبحاجة إلى التحسين والتطوير بما يخدم هذه الفئة من الطلبة.
20. إن مستوى الشراكة الجامعية مع الجامعات الفلسطينية والعربية جاء بمستوى متوسط، خاصة إذا ما تعلق الأمر بإنشاء برامج أكاديمية وتعليمية مشتركة بين جامعة القدس وبين هذه الجامعات. وترى الباحثة ضرورة إنشاء تلك البرامج التي بدورها تسهل على الطالب وتعود عليه بالفائدة.

5.4 التوصيات

اعتماداً على ما توصلت إليه الدراسة من استنتاجات، خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها:

التوصيات على مستوى جامعة القدس:

1. ضرورة تعزيز الوظائف الجامعية (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) لما تبين لها من دور كبير على تحسين مستوى تحقيق الجامعة للميزة التنافسية مع الجامعات المحلية والعربية، مع التركيز على تعزيز الوظيفة المجتمعية للجامعة، وذلك من خلال تبني حلول واقعية لمشاكل المجتمع الفلسطيني وتقديم الدعم التعليمي خاصة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ومن أبناء ذوي الدخل المحدود.
2. دراسة حالة الطلبة بشكل عام والعاملين بشكل خاص، والعمل على توفير برامج تعليمية وأكاديمية خاصة بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي، لتلبية احتياجاتهم التعليمية دون المساس بظروف عملهم.
3. تعزيز دور دائرة شؤون الطلبة في جامعة القدس من خلال عمل اجتماعات دورية وحلقات نقاش دائمة مع الطلبة الجدد لتحديد قدراتهم وميولهم ودراسة حالاتهم وتقديم النصح لهم بالتخصصات الأكثر ملائمة لهم والأكثر طلباً وارتباطاً بسوق العمل.
4. زيادة مستويات الدعم المالي خاصة في المجالات البحثية وتوفير الجوائز المادية والمعنوية للأبحاث العلمية المميزة والتي ترتبط بالمجتمع الفلسطيني ومشكلاته الملحة.
5. العمل على تعزيز دور الجامعة بوظيفتها المجتمعية من خلال تقديم المساعدة الممكنة من خلال دائرة العلاقات العامة والكليات ذات العلاقة، خاصة فيما يتعلق بمساعدة الطلبة والطالبات في إيجاد خدمات السكن القريبة غير المكلفة، وتقديم المساعدة للطلبة من ذوي الدخل المحدود ومن ذوي الاحتياجات الخاصة في كافة شؤونهم أثناء الدراسة.
6. تفعيل قنوات اتصال باتجاهين مع الطلبة الخريجين، والاستفادة من هذه القنوات في تعزيز دور الجامعة المجتمعي من خلال مساعدتهم في إيجاد فرص عمل أو تعزيز مهاراتهم من خلال تقديم دورات تدريبية لهم وبأسعار رمزية.

التوصيات على المستوى الحكومي ووزارة التعليم العالي:

1. توفير الدعم الإداري والمالي المخصص للوظيفة المجتمعية للجامعات الفلسطينية بشكل عام، لما لذلك من فوائد للمجتمع الفلسطيني وللتنافسية في مجال التعليم العالي.
2. وضع مشكلة تكلفة الدراسة الجامعية في الجامعات الفلسطينية على سلم أولويات الحكومة الفلسطينية ووزارة التعليم العالي، لمناقشتها مع الجامعات ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة التي تجعل من التعليم الجامعي متاحاً لجميع فئات المجتمع الفلسطيني.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

إبراهيم، خالد، شاكر، شذى. (2021). دور إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من موظفي مديرية الاعداد والتدريب. *مجلة اقتصاديات الأعمال، 1*، 287-304.

الإبراهيم، عدنان. (2009). درجة فاعلية تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لتحقيق الميزة التنافسية بجامعاتهم. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 2(7)*، 43-77.

أبو جراد، خليل. (2020). التحديات والمعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية (الواقع والمأمول). *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 13*(1)، 175-194.

أبو حشيش، بسام. (2005). *أهداف التعليم العالي وموازنة التربية والتعليم العالي*. غزة: مركز الميزان لحقوق الإنسان.

أبو سمرة، محمود، الطيطي، محمد. (2020). *مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

أحمد، زينة. (2016). *العلاقات العامة والمزايا التنافسية في المصارف*. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

أحمد، هالة. (2018). المسؤولية الاجتماعية والميزة التنافسية بجامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية). *مجلة الإدارة التربوية، 17*، 15-83.

آل فيحان، إيثار، مظلوم، قاسم. (2015). آليات تطوير الجامعات على وفق معيار QS- Quacquarelli SYmonds جامعة بغداد أنموذجاً. *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 33*(10)، 138-165.

بابية، برهان. (2012). تقويم الأداء التدريسي بجامعة الطائف في ضوء استراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب ومتطلبات. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 25(1)، 11-40.

البارودي، منال. (2019). *علم استشراف المستقبل*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

بخيت، حيدر. (2011). *التصـــنيفات العالمية للجامعات وموقع الجامعات العربية والعراقية منها*. الكوفة، العراق: جامعة الكوفة (بحث غير منشور).

بريني، دحمان. (2018). دور الجامعة في خدمة المجتمع. *مجلة آفاق للعلوم، 13*((4))، 164-174.

بوران، ســمية. (2016). *إدارة المعرفة كمدخل للميزة التنافســية في المنظمات المعاصــرة*. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

بوعقل، مصـطفى، مباركي، سـمرة، بن سـعيد، محمد. (2017). دور التشـخيص الاسـتراتيجي للمتغيرات البيئية في دعم القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. *مجلة الرواق*، 119-133.

بوكرع، لامية. (2018). الوظيفة الثالثة للتعليم العالي: أبعاد جديدة بين التدريس والبحث العلمي-. *مجلة البدر، 10(10)*، 1250-1264.

جامعة القدس. (2019). *لمحة عن جامعة القدس*. تاريخ الاســترداد 03 12, 2021، من جامعة القدس: https://www.alquds.edu/ar/al-quds-at-a-glance-ar/

جامعة القدس. (2020). *الصـــفحة الرئيســية*. تاريخ الاســترداد 03 12, 2021، من جامعة القدس: https://www.alquds.edu/ar/

حســان، حســان عبد الله. (2021). *الجامعة الحضــارية مفهومها ووظائفها ومتطلباتها*. عمان: المعهد العالمي للفكر الاسلامي.

حسن، أحمد. (2017). *أثر ممارسات إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية في شركات الأدوية الأردنية حسب حجم الشركات*. عمان، الأردن: جامعة الشرق الأوسط (رسالة ماجستير غير منشورة).

الحكيمي، وائل، مصــلح، يوســف، قحطان، رياض. (2021). التســويق الداخلي وأثره في تحقيق الميزة التنافســية: دراســة تطبيقية على الجامعات الخاصــة في محافظة تعز. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 16(7)*، 429-399.

حنك، فتيحة، بواب، رضـوان. (2020). الجامعة والوظيفة الخدمية للمجتمع (الوظيفة الثالثة). *مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، 11(1)*، 168-182.

الحوت، محمد، توفيق، محمد، عبد المطلب، أحمد. (2016). *التنافســية بين الجامعات*. بنها، مصــر: جامعة بنها (بحث غير منشور).

خليل، ياسر. (2019). استراتيجية مقترحة لتحقيق الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي بمصر. *مجلة الإدارة التربوية، 23*، 123-198.

خوني، رابح، فرحاتي، لويزة. (2016). *استراتيجية الابداع التكنولوجي خيار استراتيجي لدعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، المؤتمر العلمي الدولي حول الابداع والابتكار في منظمات الاعمال*. أبحاث المؤتمر العلمي الدولي حول: الابداع والابتكار في منظمات الأعمال (الصفحات 166-180). عمان: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح.

الدرديري، أحمد. (2018). الدور الاستراتيجي لتطوير الموارد البشرية في الميزة التنافسية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 102*(24)، 213-226.

دوريدي، رجاء. (2000). *البحث العلمي أساسيات النظرية وممارسته العملية*. دمشق: دار الفكر.

سالم، عمار، لخضاري، أحمد. (2019). *دور تنمية الموارد البشرية في تحقيق الميزة التنافسية*. المسيلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: جامعة محمد بوضياف (رسالة ماجستير غير منشورة).

السعدني، عبد الرحمن محمد. (2010). *مدخل إلى البحث العلمي*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

السعود، هالة. (2014). *دور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية في تنمية القيم التربوية لدى طلبتهم وسبل تطويره*. غزة، فلسطين: جامعة الأزهر (رسالة ماجستير غير منشورة).

السلطة الوطنية الفلسطينية. (1998). قانون رقم (11) لسنة 1998م. *الوقائع الفلسطينية*، 28-45.

السلطة الوطنية الفلسطينية. (2018). قرار بقانون رقم (6) لسنة 2018 بشأن التعليم العالي. *الوقائع الفلسطينية، 142*، 4-17.

سوفي، نبيل. (2020). اشكالية الوظيفة الثالثة للجامعة: علاقة تكامل أم نزاع بين توقعات المجتمع واستقلالية الجامعة. *مجلة آفاق علمية، 5(2)*، 146-165.

سيد أحمد، سماح. (2018). *التصنيفات العالمية للجامعات "نماذج نظرية وتطبيقية"*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

شـلبي، أماني. (2018). *متطلبات تحقيق الميزة التنافسـية لجامعة المنصـورة في ضـوء بعض الخبرات العالمية: رؤية تربوية معاصـرة*. المنصـورة، جمهورية مصـر العربية: جامعة المنصـورة (أطروحة دكتوراة غير منشورة).

الشـمري، أحمد، العصـامي، أمجد، الجبوري، هيثم. (2021). تأثير الاقتدار المعرفي في اسـتدامة الميزة التنافسـية: بحث تحليلي لآراء عينة من مديري الجامعة الإسـلامية في النجف الأشـرف. *المجلة العراقية للعلوم الإدارية، 68*، 233-254.

الشمري، نعيمة. (2019). الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل في ضـوء متطلبات رؤية المملكة العربية السـعودية 2030م، من وجهة نظرهم. *Arab Journal for Scientific Publishing (AJSP)*، 11، 157-187.

صالح، علي. (2019). *ديموقراطية التعليم وإشكالية التسلط والأزمات في المؤسسة الجامعية*. عمان: دار اليازوري العلمية.

الصـلاحات، نجلاء. (2017). *التمكين الإداري لدى القادة الأكاديميين وعلاقته بالميزة التنافسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الشرق الأوسط*. عمان، الأردن: جامعة الشرق الأوسط (رسالة ماجستير غير منشورة).

الضامن، منذر. (2006). *أساسيات البحث العلمي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الضـبياني، عامر، العنسـي، عبد الرحمن، شـداد، يوسـف. (2018). دور جامعة ذماء في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة العلوم الإنسانية – جامعة محمد خيضر بسكرة، 50*، 117-137.

طعمة، حسين، حنوش، إيمان. (2009). *أساليب الإحصاء التطبيقي*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبد الحسـين، صـفاء. (2019). جودة الخدمة وأثرها في تحقيق الميزة التنافسـية- بحث اسـتطلاعي لعينة من زبائن شركة آسيا سيل لاتصالات. *مجلة الإدارة والاقتصاد، 122(42)*، 107-124.

عبد العال، عنتر. (2017). تحقيق المزايا التنافسـية بالجامعات المصـرية في ضـوء الذكاء الاسـتراتيجي. *مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، 41(4)*، 179-276.

عبد العظيم، عبد العظيم أحمد. (2012). *التعليم المستمر والتنمية المستدامة في الاتحاد الاوروبي. المؤتمر الدولي الأول لعمداء الدراسات العليا والبحث العلمي (الصفحات 1-26)*. غزة: جامعة الأقصى – غزة. فلسطين.

العبد الله، شتيوي. (2019). *التعليم العالي القضايا المعاصرة ومنظور إصلاحي*. عمان: مجموعة اليازوري للنشر والتوزيع.

عساف، محمد. (2015). *أثر قدرات سلسلة التوريد في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة حالة مجموعة شركات قعوار في الأردن*. عمان، الأردن: جامعة الشرق الأوسط (رسالة ماجستير غير منشورة).

عطوان، أسعد، مطر، يوسف. (2018). *مناهج البحث العلمي*. بيروت: دار الكتاب العلمية.

العقيدي، حازم. (2016). *كيفية صناعة التطرف...التنشئة السياسية ودورها* . القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

علوان، سهام. (2021). إدارة الذكاء التنافسي كآلية استراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالجامعات المصرية ومواجهة تحديات فيروس كورونا Covid 19. *مجلة جامعة سوهاج، 83(2)*، 1064-1158.

العمري، نورة. (2015). تقييم برامج خدمة المجتمع بالجامعات الأهلية السعودية: دراسة حاله، جامعة الأمير سلطان. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، 1*، 157-192.

عناني، مسعودة. (2019). *أثر إدارة المواهب في تحقيق ميزة تنافسية: دراسة حالة مؤسسة البسكرية للأسمنت – برانيس – بسكرة*. بسكرة، الجزائر: جامعة محمد خيضر (رسالة ماجستير غير منشورة).

العياصرة، محمود، طناش، سلامة. (2017). واقع الميزة التنافسية في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصرة. *المجلة التربوية الأردنية، 1(2)*، 179-212.

الغامدي، حمد. (2020). متطلبات تحقيق القدرة التنافسية لجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 4(9)، 1-14.

الغول، معين. (2019). *دور الإدارة الالكترونية في الجامعات الفلسطينية في الحد من مشكلات القبول والتسجيل وسبل تطويره*. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة).

الفتلاوي، محمد كاظم. (2020). *أخلاقيات مهنة التدريس دراسة في الوظيفة الرسالة للأستاذ الجامعي*. بغداد: مكتبة حدود.

فلاق، محمد. (2019). *المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال*. عمان: مجموعة اليازوري للنشر والتوزيع.

فلاق، محمد، طهار، ناصر. (2019). *استخدام نموذج الماسة لبورتر لتحديد ظروف تنافسية القطاع الزراعي: دراسة حالة القطاعة الزراعي الجزائري*. الجزائر: جامعة الشلف (بحث منشور).

فلوسي، مسعود. (2016). *وظائف الجامعة في المجتمع وأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها*. باتنة، الجزائر: جامعة باتنة (بحث غير منشور).

كواشي، سامية. (2015). خدمة المجتمع، الوظيفة الثالثة للجامعات. *مجلة العلوم الإنسانية، 26*(3)، 461-478.

متولي، مديحة. (2020). توسيط رضا العملاء في العلاقة بين استراتيجية التنويع وتحقيق ميزة تنافسية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، 2(7)*، 299-338.

محمد، أمل، الأسدي، وعبد المحسن. (2021). تصميم المنتج وتأثيره في تعزيز الميزة التنافسية. *المجلة العراقية للعلوم الإدارية، 17*(68)، 105-133.

محمد، سحر. (2020). دراسة نقدية لواقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 6*(14)، 703-773.

محمد، محمود محمد. (2020). عوامل بناء الميزة التنافسية في المؤسسات التعليمية. *مجلة البحث العلمي في التربية، 21*، 149-169.

محمود، خالد وليد. (2013). الجامعات الفلسطينية تحت الاحتلال التحديات والمستقبل. *مجلة دراسات شرق أوسطية، 64*، 37-47.

معالي، فهمي. (2002). *نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية*. القاهرة: الدار الجامعية للنشر.

المعهد العربي للتخطيط. (2019). *التنافسية وتجربة الأردن*. الكويت: المعهد العربي للتخطيط.

المعهد القومي للحوكمة والتنمية المستدامة. (2020). *مؤشر التنافسية العالمي*. القاهرة: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2021). *الاستراتيجية القطاعية للتعليم العالي والبحث العلمي*. رام الله: دولة فلسطين.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2021). *الدليل الإحصائي السنوي 2021/2020 لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية*. رام الله: دولة فلسطين.

ولد علي، عماد. (2019). العلاقة بين عوامل نجاح البحث العلمي وإنتاجية البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية. *مجلة الجامعة الأمريكية للبحوث، 1(5)*، 14-48.

الياس، سالم. (2021). التنافسية والميزة التنافسية في منظمات الأعمال. *مجلة أبحاث ودراسات التنمية، 1(8)*، 23-248.

يوسف، شريف. (2021). دور الذكاء الاستراتيجي في تدعيم التنافسية القطاعية بالجامعات المصرية الخاصة. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 51(4)*، 643-676.

يونسي، عيسى، بدران، دليلة، برويس، وردة. (2020). البحث العلمي وظيفة لتحقيق التنمية بمختلف أبعادها (دراسة نقدية). *سوسيولوجيا، 3(3)*، 148-167.

المراجع الأجنبية

Alemu, S. (2018). Meaning, Idea and History of University/Higher Education: Brief Literature Review. *Forum for International Research in Education, (3)*, 210-227.

Al-Hagery, M. (2017). Universities' Global Ranking Criteria Modification According to the Analysis of Their Websites. *International Journal of Computer Science and Network Security, 17*((12)), 67-76.

Al-Melham, F., & Al-Subaie, O. (2021). The Challenges of Achieving Competitive Advantage at Imam Abdulrahman Bin Faisal University in the Kingdom of Saudi Arabia. *International Journal of Innovation, Creativity and Change, 15*((10)), 73-88.

Al-Shaikh, M. (2015). Factors Affecting the Competitive Advantage for the Marketing of Educational Services in Jordanian Universities: Case of Zarqa University. *International Journal of Marketing Studies, 7*((5)), 147-156.

Chin, W. (1998). The partial least squares approach to structural equation modeling. *Modern methods for business research, 295*((2)), 295-336.

Craig, O. (2021, 12 20). *QS World University Rankings – Methodology*. Retrieved from QS: https://www.topuniversities.com/qs-world-university-rankings/methodology

David, L., Adurachman, E., Bandur, A., & kosasih, W. (2021). IT Innovation: Improving Competitive Advantages of Higher Education Institutions. *International Journal of Advanced Trends in Computer Science and Engineering, 10*((1)), 397-402.

Hayek, F. (2016). The Meaning of Competition. *COMPETITION AND APPROPRIATION, 13*(2), 360-371.

Krajewski, L., Malhotra, M., & Ritzman, L. (2016). *Operations Management: Processes and Supply Chains* (Vol. 11th). London: Pearson.

Olfa, F., & Grzegorz, G. (2020). Influence of competitive advantage on competitive positioning of Silesian companies in 2019. *Current Problems of the Corporate Sector 2020* (pp. 1-9). Katowice: SHS Web of Conferences.

Pimentel, J. (2010). A note on the usage of Likert Scaling for research data analysis. *USM R & D, 18*((2)), 109-112.

QS. (2021, 07 26). *About QS*. Retrieved from QS: https://www.qs.com/press-room/

Sayago, A., Asuero, A., & Gonzalez, G. (2006). The Correlation Coefficient: An Overview. *Critical Reviews in Analytical Chemistry, 36*, 41-59.

Shisia, T., & Wanjere, D. M. (2019). EFFECT OF COMPETITIVE STRATEGIES ON PERFORMANCE OF PUBLIC UNIVERSITIES IN KENYA (NAIROBI COUNTY). *International Journal of Economics, Business and Management Research, 3*((1)), 203-226.

Thompson, S. K. (2012). *Sampling*. New Jersey: A JOHN WILEY & SONS,Inc., Publication.

Webometrics. (2021, 02 01). *Palestinian Territories*. Retrieved 12 1, 2021, from Ranking web Of Universities: https://www.webometrics.info/en/aw/palestinian%20territories

Webometrics. (2022, 02 02). *Methodology*. Retrieved from Rankink Web Of Universities: https://www.webometrics.info/en/Methodology

ملحق 1: اسماء مجموعة التركيز والتحكيم.

التسلسل	الاسم	الصفة
.1	علي ياغي	خريج جامعة القدس
.2	أمجد الشيخ	خريج جامعة القدس
.3	عدي قطب	خريج جامعة القدس
.4	هناء الخطيب	خريج جامعة القدس
.5	محمد سند	خريج جامعة القدس
.6	نداء غروف	خريج جامعة القدس

ملحق 2: أداة الدراسة النهائية.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

الأخوة والأخوات طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس

الأخوة والأخوات طلبة السنة النهائية (خريجي) جامعة القدس

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

دور وظائف الجامعة الثلاث (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) في تحسين ميزتها التنافسية من وجهة نظر الخريجين: حالة دراسية جامعة القدس

إشراف أ.د. إبراهيم عوض

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في معهد التنمية المستدامة – تخصص بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية من جامعة القدس.

وإيماناً من الباحثة بأهمية موضـــوع الدراســـة، ويقيناً منها بدعمكم الكريم للبحث العلمي ومجالاته المتعددة، يرجى الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة بكل صراحة وموضوعية، للوصول إلى نتائج صحيحة تتمتع بالدقة العالية، مع العلم بأن الإجابات ســتحاط بالســرية التامة ولن يتم اســتخدام المعلومات المقدمة من قبلكم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، علماً أن الوقت المقدر لتعبئة الاستبانة هو عشر دقائق فقط.

مع الشكر والتقدير

الباحثة: مجد نابلسي زبيدي

الجزء الأول العوامل الديموغرافية

يرجى العلم ان هذا الاستبيان للطلبة المتوقع تخرجهم خلال العام الأكاديمي الحالي 2022/2021.

يرجى اختيار الإجابة التي تناسبكم

- **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى
- **الكلية:**

☐ العلوم والتكنولوجيا ☐ الآداب ☐ الاعمال والاقتصاد ☐ الدعوة وأصول الدين

☐ طب الأسنان ☐ القرآن والدراسات الإسلامية ☐ العلوم التربوية ☐ الهندسة

☐ المهن الصحية ☐ الحقوق ☐ الصيدلة ☐ الطب البشري ☐ القدس المهنية

- **العمل أثناء الدراسة:** ☐ يعمل ☐ لا يعمل
- **السكن:** ☐ مدينة ☐ قرية ☐ مخيم
- **الامتداد الجغرافي للطلاب:** ☐ الضفة الغربية ☐ القدس ☐ المناطق المحتلة عام 1948.

الجزء الثاني: واقع الوظائف (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) في جامعة القدس

ســـنقوم في هذا الجزء من الاســـتبيان، بقياس واقع الوظائف الجامعية الثلاث (التعليمية، البحثية، المجتمعية) في جامعة القدس. حيث تم وضع وصف اجرائي لكل منها حسب محاور الدراسة.

يرجى وضــع ✓ أو × في الخانة التي تناســب إجابتكم: المقياس تنازلي من 5-1 (5 دائماً،4 غالباً،3 احياناً،2 نادراً، 1 أبداً)

رقم	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	أبداً
	الوظيفة التعليمية لجامعة القدس: سيتم قياسها من خلال كل عناصر العملية التعليمية (هيئة تدريسية، مناهج تعليمية، البرامج والتخصصات ...الخ).					
.1	تهتم كليتكم بتطوير وتحديث المقررات باستمرار بما يتوافق مع التطورات العلمية.					
.2	تشـعر بان التغيرات التي تحدثها كليتكم على الخطط الدراسـية تنسجم مع احتياجات سوق العمل.					
.3	تهتم الجامعة بجودة التعليم في كافة البرامج التي تدرسها.					
.4	توفير كليتكم برامج تعليمية مناســـبة للطلبة العاملين (تعليم مسائي... الخ).					
.5	تتميز الهيئـة التـدريســـيـة في الجـامعـة بتنوعهـا في كـافـة الاختصاصات والمجالات.					

رقم	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	أبداً
.6	تهتم الإدارة العليا في الجامعة باحتياجات الطلبة التعليمية (كشراء تجهيزات مكتبية، أجهزة عرض، كتب ومصادر للمكتبة ... الخ).					
.7	تهتم كليتكم بمعالجة الشكاوى الطلابية فيما يتعلق بالهيئة التدريسية.					
.8	تقوم كليتكم بشكل دوري بتنظيم اجتماعات مع ممثلي الطلبة لمناقشة الاحتياجات التعليمية.					
.9	تحفز كليتكم الطلبة والهيئة التدريسية على بناء علاقة إيجابية فيما بينهم.					
.10	تقوم دائرة شؤون الطلبة في الجامعة بتقديم النصيحة للطلبة بالتخصصات التي تلائم قدراتهم التعليمية.					
.11	تسهل كليتكم على الطلبة الانتقال لتخصصات أخرى في حال شعر الطالب بعدم رغبته في اكمال التخصص الحالي.					
.12	توفر كليتكم مصادر تعليم ثانوية للطلاب مثل (قواعد بيانات بحثية، مكتبات الكترونية، ...الخ).					
.13	تقوم كليتكم بإشراك الطلبة في مؤتمرات علمية داخلية أو خارجية هدفها تشارك الخبرات والمعارف مع طلبة الجامعات الأخرى.					
الوظيفة البحثية لجامعة القدس: البحث العلمي من أهم وظائف الجامعة وسيتم قياسه من خلال (تمويل البحث العلمي، نوعية البحث العلمي، أولويات البحث العلمي، تنسيق الجهود للبحث العلمي .... الخ).						
.14	تقوم كليتكم بتوفير المصادر البحثية المناسبة للباحثين لديها من أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب على حد سواء من خلال مكتبة الكلية بخدماتها الورقية والالكترونية: كالوصول إلى قواعد بيانات علمية، الوصول إلى مخطوطات، دراسات بحثية، لقاءات بحثية، كتب ودراسات سابقة، ...الخ).					
.15	تقدم كليتكم الدعم المادي لتمويل الأبحاث العلمية المتميزة للطلبة.					
.16	توفر كليتكم المختبرات والمرافق العلمية التي تساعد في إجراء البحوث العلمية خاصة التطبيقية منها.					

رقم	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	أبداً
17.	تســـعى كليتكم بشـــكل كبير إلى ربط أهداف البحث العلمي لطلبتها باحتياجات المجتمع الفلسطيني.					
18.	تعلن الجامعة عن جوائز بحث علمي بشـــكل دوري هدفها المساعدة في إيجاد حلول لمشاكل مجتمعية ملحة.					
19.	تقوم الجامعة بمشـاركة مؤسـسـات المجتمع المحلي في طرح الأفكار المتعلقة بالبحوث العلمية.					
20.	تقوم كليتكم بالإعلان بشكل سنوي عن مشكلات بحثية مرتبط بتنمية المجتمع الفلسطيني.					
21.	لدى كليتكم سياسات واضحة للطلبة بما يخص البحث العلمي.					
22.	تقوم كليتكم بـالتركيز على الجوانـب التطبيقيـة في طرحهـا لمساقات البحث العلمي ومناهجه.					
23.	تمتلك الجامعة كفاءات علمية أســـهمت في تطوير البحث العلمي للطلبة.					
24.	توفر كليتكم الدعم في مســـاعدة الطلبة على نشـــر أبحاثهم العلمية في المجلات العلمية المحكمة.					
25.	تشرك كليتكم طلبتها بشكل دوري في مؤتمرات محلية او دولية مختصة في البحث العلمي.					
26.	اســـتطاعت كليتكم التغلب على ثقافة البحث لأجل التخرج واســـتبدالها بثقافة البحث العلمي المبني على إيجاد حل فعلي لمشكلة بحثية قائمة.					
27.	تملك الجامعة الآليات الرقابية التي تعزز من أخلاقيات البحث العلمي لدى طلبتها.					
	وظيفة خدمة المجتمع لجامعة القدس: وظيفة تهدف لتحديد احتياجات المجتمع وتلبيتها من خلال التعليم الجامعي.					
28.	تســـهم الجامعة وصـــول الطلبة الذين لديهم حالات خاصـــة للتعليم الجامعي (كالاعتقال، الإعاقة، الانقطاع عن الدراســـة، ...الخ).					
29.	تقدم الجامعة تسهيلات في عملية دفع الرسوم الجامعية للطلبة المحتاجين.					
30.	تراعي كليتكم احتياج سوق العمل المحلي في طرح تخصصاتها					

رقم	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	أبداً
31.	توفر الجامعة منح سنوية تستهدف الطلبة من أبناء ذوي الدخل المنخفض.					
32.	توفر الجامعة منح سنوية تستهدف الطلبة المتفوقين.					
33.	يتميز خريجو كليتكم بالسمعة الطيبة من حيث القدرات والمؤهلات في سوق العمل الفلسطيني.					
34.	تقوم كليتكم بعمل حملات توعية خاصة فيما يتعلق بالقضايا المجتمعية.					
35.	تشجع كليتكم كوادرها وكفاءاتها البشرية على تقديم الدعم المتخصص لتطوير مؤسسات المجتمع المحلي.					
36.	تمتلك الجامعة حاضنات أعمال فعالة في خدمة المجتمع الفلسطيني.					
37.	تسهم الجامعة في حفظ التراث الفلسطيني من خلال إقامة معارض دورية.					
38.	تسعى الجامعة الي تبني سياسة الشراكة الثلاثية بين الجامعة وقطاعات الاعمال والحكومة لإنتاج المعرفة ونقلها وتوظيفها					
39.	تسهم علاقات الجامعة وشراكاتها المجتمعية في خلق فرص عمل للخريجين.					
40.	تسهم علاقات الجامعة وشراكاتها المجتمعية في انشاء مشاريع إنتاجية او خدماتية تخدم احتياجات المجتمع.					

الجزء الثالث: مستوى الميزة التنافسية في جامعة القدس

من خلال هذا الجزء من الاستبيان، سيتم قياس مستوى الميزة التنافسية التي تتمتع بها جامعة القدس، والتي تجعل الطلبة يتجهون للدراسة في الجامعة دون غيرها، وذلك من خلال عدة أبعاد وهي:

يرجى وضع ✓ أو × في الخانة التي تناسب إجابتكم: المقياس تنازلي من 5-1 (5 دائماً،4 غالباً،3 احياناً،2 نادراً، 1 أبداً)

رقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الميزة التنافسية في جامعة القدس						
الكفاءة والجودة: كفاءة الهيئة التدريسية والأساليب التعليمية والتخصصات وجودتها						
.41	تمتلك الجامعة رؤية تطويرية واضحة لتطوير خدماتها الجامعية المختلفة.					

رقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.42	تستقطب الجامعة طلاب وضيوف دوليين للمشاركة في العملية التعليمية والبحثية في الجامعة.					
.43	تشـــجع الجامعة فرص تبادل المحاضـــرين مع الجامعات الخارجية					
.44	تشـجع الجامعة الهيئة التدريسـية على نشـر نتائج ابحاثهم في المجلات العلمية.					
.45	تشعر بان الساحات والمرافق في الجامعة كافية للطلبة.					
.46	تشعر بان الجامعة تتبع قواعد السلامة والصحة داخلها.					
.47	تســتقطب الجامعة الكفاءات البشــرية ذات المســتوى العالي ضمن هيئتها التدريسية.					
.48	تمتلك الجامعة القدرة على التكيف ببرامجها وتخصـصـاتها مع التغييرات المتسارعة حولها.					
.49	التخصـصـات الأكاديمية التي تطرحها الجامعة ترتبط بشـكل قوي باحتياجات سوق العمل المحلي.					
.50	تمتلك الجامعة المباني الملاءمة للعملية التدريسية.					
.51	يسـهل مسـتوى التخصـص الأكاديمي والعلمي الحصـول على القبول لإكمال الدراسة في الخارج.					
.52	طرق الوصول المحيطة بالجامعة ملائمة ومريحة.					
.53	البيئة المجتمعية المحيطة بالجامعة ملائمة ومريحة.					
	الحصة السوقية (حصة الجامعة من الطلبة المسجلين كل عام) ما يشجع الطلبة على الالتحاق بجامعة القدس دون غيرها من الجامعات المحلية والدولية.					
.54	موقع الجامعة المتقدم ضـمن التصـنيفات المحلية يجعلها خياراً قوياً للطلبة.					
.55	توفر الجامعة تشـــجيعاً كبيراً لطلبتها وهيئتها التدريســـية على الإبداع والابتكار في كافة المجالات البحثية.					
.56	موقع الجامعة خاصـــة في مدينة القدس يجعلها الخيار الأقوى للطلبة الفلسطينيين.					
.57	توفر الجامعة حرية أكبر مقارنة بغيرها من الجامعات للطلبة في تمثيل أنفسهم ضمن الأطر الطلابية.					
.58	تتناســب تكاليف الدراســة في جامعة القدس مع كافة شــرائح المجتمع الفلسطيني.					

رقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.59	تلائم مباني ومرافق الجامعة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.					
.60	تساعد الجامعة في إيجاد مبيت وسكنات داخلية خاصة للطالبات من المحافظات الأخرى بأسعار رمزية.					
.61	تقوم الجامعة بمتابعة خريجيها والتواصل معهم بشكل دائم					
.62	تساعد المراكز والفروع التعليمية للجامعة الطلبة الى الوصول بسهولة إلى التعليم الجامعي.					
	الإمكانيات **الإمكانيات: قدرة الجامعة على توفير الموارد (مادية، معنوية، ... الخ) والتي تساعدها في القيام بوظائفها**					
.63	توفر الجامعة الإمكانيات اللازمة للتطور المعرفي في مجال البحث العلمي.					
.64	تشجع الجامعة انشاء برامج اكاديمية مع الجامعات الأخرى.					
.65	تقوم الجامعة بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في تحسين العملية التدريسية للطلبة.					
.66	توفر كليتكم للطلبة فرص التدريب في القطاعات الخاصة للحصول على المهارات والمعرفة المطلوبة في سوق العمل.					
.67	توفر الجامعة تخصصات علمية نادرة للطلبة.					
.68	تتوافر لدى الجامعة عيادة طوارئ تعمل على مدى الساعة خاصة بالطلبة والهيئات التدريسية.					
.69	لدى الجامعة خطة عمل لدوام الطلبة والمدرسين في حالات الطوارئ والحالات الاستثنائية.					
.70	يتوفر لدى الجامعة مراكز خدمات مجتمعية					

مع الشكر والتقدير

الباحثة: مجد نابلسي زبيدي

المشرف: د. إبراهيم عوض.

ملحق 3: تفسير معامل R^2 المعتمدة في الدراسة

فيما يلي مفتاح تفسير قيم R^2 المتعمد في الدراسة وذلك اعتماداً على Chin (1998):

No	R-Square Value	Interpretation
1.	$0.19 \leq R^2 < 0.333$	Weak
2.	$0.333 \leq R^2 < 0.67$	Moderate
3.	$0.67 \leq R^2$	Strong

ملحق 4: تفسير معامل الارتباط

فيما يلي تفسـير نتائج معامل الارتباط التي تم اعتمادها في الدراسـة (Sayago, Asuero, & Gonzalez, 2006):

قيمة معامل الارتباط R	***تفسير الارتباط***
$R=0$	لا يوجد ارتباط
$0.00 < R < 0.25$	ارتباط ضعيف
$0.25 \leq R < 0.75$	ارتباط متوسط
$0.75 \leq R < 1$	ارتباط قوي
$R=1$	ارتباط كامل (تام)

ملحق 5: اسماء السادة محكمي أداة الدراسة

التسلسل	الاسم	الصفة
.1	د. إبراهيم عوض	جامعة القدس
.2	د. إياد لافي	جامعة القدس
.3	د. ميساء قصقصي	جامعة القدس
.4	د. ناصر أبو السعود	جامعة القدس

ملحق 6: ورقة بحثية

تعزيز الميزة التنافسية في جامعة القدس من خلال وظائفها الثلاثة: التعليمية، البحثية، والمجتمعية، من وجهة نظر الخريجين

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية المستدامة مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية / معهد التنمية المستدامة / كلية الدراسات العليا –جامعة القدس 1443هـ/2022م.

إعداد الباحثة مجد حمدي نابلسي زبيدي

إشراف: الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد عوض

ان التعليم اليوم أصبح من اهم المجالات التي تسعى الدول الى تحقيق مستويات متقدمة من التنافسية فيها خاصةً لارتباطه بالمجالات الأخرى، وكونه المُصنع الأول للمورد البشري والذي يعتمد عليه اقتصاد ونماء أي دولة. ومن هنا بدأت الجامعات تتنافس في تقديم أفضل البرامج التعليمية، وأفضل الخدمات المجتمعيه والأبحاث العلمية الملبية لاحتياجات العصر والمجتمع. وهذا ما يجعلنا أمام مشكلة بحثية لا بد من دراستها وتتمثل في سؤال الدراسة الرئيسي وهو:

ما دور وظائف الجامعة الثلاث (التعليمية، البحثية، المجتمعية) في تحسين الميزة التنافسية لجامعة القدس من وجهة نظر الخريجين؟

الهدف الرئيس للدراسة هو التعرف على دور وظائف الجامعة الثلاث (التعليمية، البحثية، المجتمعية) في تحسين ميزتها التنافسية من وجهة نظر الخريجين.

أما الأسئلة الفرعية للدراسة فهي:

- التعرف على واقع الوظائف (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) لجامعة القدس.
- التعرف على مستوى الميزة التنافسية لدى جامعة القدس.
- معرفة العلاقة بين الوظائف (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) في جامعة القدس وبين تحقيق الميزة التنافسية لها.

- معرفة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع الوظائف (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) لدى جامعة القدس، ومستوى الميزة التنافسية لها.

أجريت الدراسة في الفترة من الربع الأول من العام 2021 وحتى الربع الثاني من العام وتناقش الوظائف الثلاث الأساسية للجامعة والمتمثلة في التعليم، البحث العلمي وخدمة المجتمع، من منطلق استكشاف دورها والتنبؤ بدرجة تأثيرها في تحقيق ميزة تنافسية لجامعة القدس.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي في إجراءاتها، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب البكالوريوس في جامعة القدس ممن هم في مستوى السنة النهائية (الخريجين)، والبالغ عددهم وفقاً لبيانات قسم التسجيل في جامعة القدس (461) طالباً وطالبة، موزعين على (14) كلية، حيث تم اختيار عينة عشوائية نسبية من المجتمع، مع مراعاة نسبة الطلبة في كل كلية من الكليات التي تمت دراستها، وذلك وفقاً لمعادلة ستيفن ثامبسون، وكان الحجم الكلي لعينة الدراسة (213) طالباً وطالبة وكانت الاداة المستخدمة هي الاستبيان.

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة قوية طردية بين تعزيز الوظائف الجامعية الثلاث (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) لدى جامعة القدس وبين مستوى تحقق الميزة التنافسية فيها، حيث تبين أن الوظائف الجامعة الثلاث مجتمعة لدى جامعة القدس تفسر التباين الحاصل في مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى الجامعة بنسبة (83.2%)، كذلك أظهرت النتائج أن أعلى الوظائف الجامعية تأثيراً في هذه العلاقة بشكل منفرد هي الوظيفة المجتمعية، والتي بتعزيزها بمستوى وحدة واحدة لدى جامعة القدس فإن ذلك سينعكس إيجابياً بنسبة متوقعة بلغت (47.7%) على مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى الجامعة، كما بينت النتائج أن واقع الوظائف الجامعية الثلاثة لدى جامعة القدس كان واقعاً متوسط المستوى، حيث بلغت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية التي تقيس هذا الواقع لكافة الوظائف (65.6%)، وقد كان أعلى مستويات هذه الوظائف لدى جامعة القدس هو مستوى الوظيفة التعليمة والتي بلغت نسبة الدرجة الكلية التي تقيسها (66.6%). كما جاء مستوى تحقق الميزة التنافسية لدى جامعة القدس أيضاً بمستوى متوسط والتي بلغت نسبة الاستجابة عليها بشكل كلي (64.8%). كما أظهرت النتائج أن أعلى أبعاد الميزة التنافسية لدى جامعة القدس من حيث واقعها كان مستوى الكفاءة والجودة والتي جاءت بنسبة استجابة متوسطة بلغت نسبتها (67.4%).

اعتماداً على ما توصلت إليه الدراسة من استنتاجات، خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها:

التوصيات على المستوى الحكومي:

- توفير الدعم الإداري والمالي المخصص للوظيفة المجتمعية للجامعات الفلسطينية بشكل عام، لما لذلك من فوائد للمجتمع الفلسطيني وللتنافسية في مجال التعليم العالي.
- وضع مشكلة تكلفة الدراسة الجامعية في الجامعات الفلسطينية على سلم أولويات الحكومة الفلسطينية ووزارة التعليم العالي، لمناقشتها مع الجامعات ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة التي تجعل من التعليم الجامعي متاحاً لجميع فئات المجتمع الفلسطيني.

التوصيات على مستوى جامعة القدس:

- ضرورة تعزيز الوظائف الجامعية (التعليمية، البحثية، والمجتمعية) لما تبين لها من دور كبير على تحسين مستوى تحقيق الجامعة للميزة التنافسية مع الجامعات المحلية والعربية.
- التركيز على تعزيز الوظيفة المجتمعية للجامعة من خلال تفعيل دائرة العلاقات العامة والدوائر ذات العلاقة، خاصة فيما يتعلق بمساعدة الطلبة في إيجاد سكن قريب غير مكلفة وتقديم الدعم التعليمي للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الدخل المحدود. بالإضافة الى تبني حلول واقعية لمشاكل المجتمع الفلسطيني.
- تعزيز دور دائرة شؤون الطلبة في جامعة القدس من خلال عمل اجتماعات دورية مع الطلبة الجدد لتحديد قدراتهم وميولهم ودراسة حالاتهم وتقديم النصح لهم بالتخصصات الأكثر ملائمة لهم والأكثر طلباً وارتباطاً بسوق العمل.
- دراسة حالة الطلبة بشكل عام والعاملين بشكل خاص، والعمل على توفير برامج تعليمية وأكاديمية خاصة بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي، لتلبية احتياجاتهم التعليمية دون المساس بظروف عملهم.
- زيادة مستويات الدعم المالي خاصة في المجالات البحثية وتوفير الجوائز المادية والمعنوية للأبحاث العلمية المميزة والتي ترتبط بالمجتمع الفلسطيني ومشكلاته الملحة.

- تفعيل قنوات اتصال باتجاهين مع الطلبة الخريجين، والاستفادة من هذه القنوات في تعزيز دور الجامعة المجتمعي من خلال مساعدتهم في إيجاد فرص عمل أو تعزيز مهاراتهم من خلال تقديم دورات تدريبية لهم وبأسعار رمزية.